اختفاء ١٤٠ قطعة فضية من قصر رئاسة الجمهورية برأس التين

اتفاقية للتزوار المشتركة بين الأطباء والممرضات في العيد

د. هاشم فؤاد

(ص ٣)

... على توجيه نصحه لرئيس الجمهورية

(ص ٤)

أسباب الخلاف بين قيادات ... والاخوان المسلمين

حسن البنا

(ص ٥)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا ٤٠ جنيها

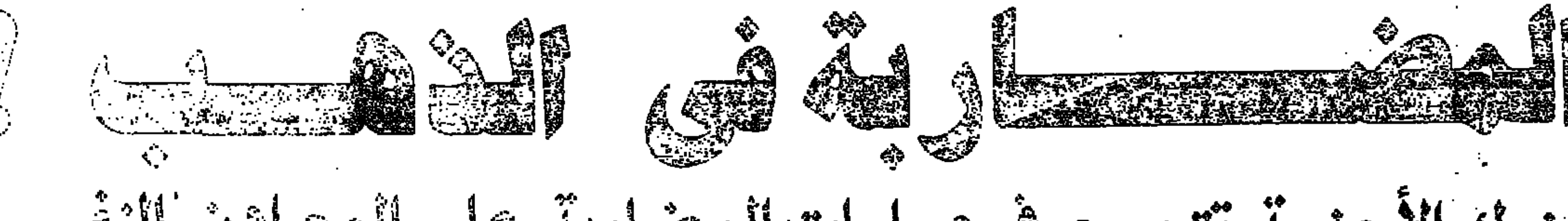
رئيس مجلس الادارة :
مصطفى كامل مراد

الأحرار

إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

رئيس التحرير :
محمد عامر

الاثنين ١٣ من ذى الحجة ١٤٠٦هـ ـ ١٨ أغسطس ١٩٨٦م ● السنة الثامنة ـ العدد ٤٥٥ ● ١٠ صفحات ـ ١٠ قروش AL - AHRAR . NO . 455 18 AUGUST 1986



المضاربة فى الذهب !

البنوك الأجنبية تتوسع فى عمليات المضاربة على المعادن النفيسة

أمام الدكتور على لطفى رئيس الوزراء تقرير خطير حول تقييم دور البنك المركزى فى الاشراف والرقابة على البنوك الأجنبية العاملة فى مصر .

قال التقرير ان المصرف العربى الدولى الذى يرأسه الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الحزب الوطنى يقوم بالائتمان المصرفى بالنقد الأجنبى خارج رقابة البنك المركزى .

وأكد التقرير ان البنوك الأجنبية قد انحرفت عن نشاطها فى المشاركة فى خطة التنمية فى مصر . وأصبحت تمارس أنشطة خطيرة مثل المضاربة فى الأحجار والمعادن النفيسة وفى مقدمتها سبائك الذهب . وان الأمر قد وصل الى حد قيام هذه البنوك بابلاغ البنك ببيانات غير صحيحة عن أرصدة تسهيلات عملائها .

وطالب التقرير الذى يقع فى ١٢٠ صفحة وكتب عليه سرى جدا باعادة النظر فى العقوبات المقررة على البنوك المخالفة . وان تشمل رقابة البنك المركزى كافة الوحدات المصرفية العاملة فى مصر بلا استثناء . وان يتم تحقيق الاستقلال الكامل للبنك المركزى عن السلطة التنفيذية بشكل يتيح له حرية اتخاذ القرارات التى تخدم استقرار التعامل فى الجهاز المصرفى .

د . على لطفى

د . ناجى شتلة — المشير أبوغزالة

أبو غزالة وشتلة يرفضان استلام مخابز آلية بعد التعاقد عليها

رفض المشير عبدالحليم أبو غزالة وزير الدفاع والدكتور ناجى شتلة وزير التموين استلام المخابز الآلية التى قامت إحدى الشركات التابعة لوزارة الصناعة بالتعاقد عليها لحساب الوزارتين وتبلغ قيمتها ٤,٥ مليون جنيه .

وقد ترتب على رفض هذه المخابز تحقيق خسائر للشركة بلغت ١,٧ مليون جنيه .

وعلم مندوب الاحرار أن المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة يحاول حاليا الخروج من المأزق من خلال دراسة معالجة هذا الوضع حماية لمركز الشركة المالى .

الدفعة الثانية من أسماء المتهمين فى قضية الفيديو

تنفرد الأحرار بنشرها

حددت نيابة أمن الدولة مواعيد جلسات النظر فى التظلمات المقدمة فى أمر حبس الدفعة الثانية من المتهمين فى قضية الفيديو ذلك أمام المحكمة العسكرية بالعباسية .

ستنظر المحكمة تظلمات كل من أحمد توفيق على ومصلح محمد نجم وعادل توفيق وأحمد مصطفى وخالد عبدالعظيم منصور وعادل عبدالدايم منصور وسعد فؤاد يوم ٢٤ من الشهر الحالى .

وصلاح الدين محمد حجازى وعبداللطيف شاهين ومحمد اسماعيل وعادل سيد امام محمود ورضا حجاج عوض عزاب وأحمد فهمى الخولى وعبدالغنى عبدالوهاب ومحمود عامر ابراهيم فى ٢٥ من الشهر الحالى .

والسيد محمد هاشم وعادل عبدالوهاب غنيم وأحمد فهمى وشريف مصطفى ومجدى سيد أحمد وعبدالحميد ابراهيم البلتاجى وخالد محمد حامد ابراهيم وعادل السيد ابراهيم وحسين السيد امام ومحمد صالح عبدالله عصام ابراهيم عبدالفتاح ومدحت شوقى وأحمد عبدالحميد ومحمد سعيد أحمد ومحمد ابراهيم نايل ومجدى عثمان فى يوم ٢٦ من الشهر الحالى .

من ناحية أخرى أمرت المحكمة العسكرية باخلاء سبيل ٥ من المتهمين بنفس القضية وأمرت باستمرار حبس الشيخ عبدالله السماوى ومعه أكثر من ٢٥ متهما اخر .

طالب بالأزهر ينجو من رصاص المباحث

ويهرب من كمين للقبض عليه

تعرض عبدالله الأزهرى الطالب بكلية أصول الدين ـ جامعة الأزهر ـ للقتل برصاص احد ضباط مباحث أمن الدولة الذى أطلق عليه الرصاص لدى هروبه من كمين نصبته له مباحث أمن الدولة فى محاولة للقبض عليه .

كان الطالب ينتظر زميلا له فى مسجد على بن أبى طالب بمدينة المهندسين وعندما شعر بوجود كمين من المباحث للقبض عليه هو وزميله حاول الهرب فأسرع احد الضباط بمطاردته وأطلق عليه الرصاص ولكنه تمكن من الهرب .

علمت الأحرار ان الطالب مفصول من كليته لأسباب سياسية حيث ان رئيس الجامعة فصله بناء على أوامر مباحث أمن الدولة لنشاطه الاسلامى بالجامعة وقد أقام دعوى قضائية ضد الجامعة لالغاء قرار فصله .

د . والى

هل ينجح والى فى مسعاه ؟

يسعى حاليا الدكتور يوسف والى أمين الحزب الوطنى ووزير الزراعة لترشيح المهندس عادل عزى رئيس بنك الائتمان الزراعى ليكون وزيرا لاستصلاح الأراضى ويكتفى المهندس حسب الله الكفراوى بالتعمير والمجتمعات الجديدة .

الخبثاء فى وزارة الزراعة يقولون ان المهندس عزى من شلة الدكتور والى فهل سينجح فى مسعاه ؟

ما موقف الخارجية المصرية من المعتقلين المصريين فى ايران ؟

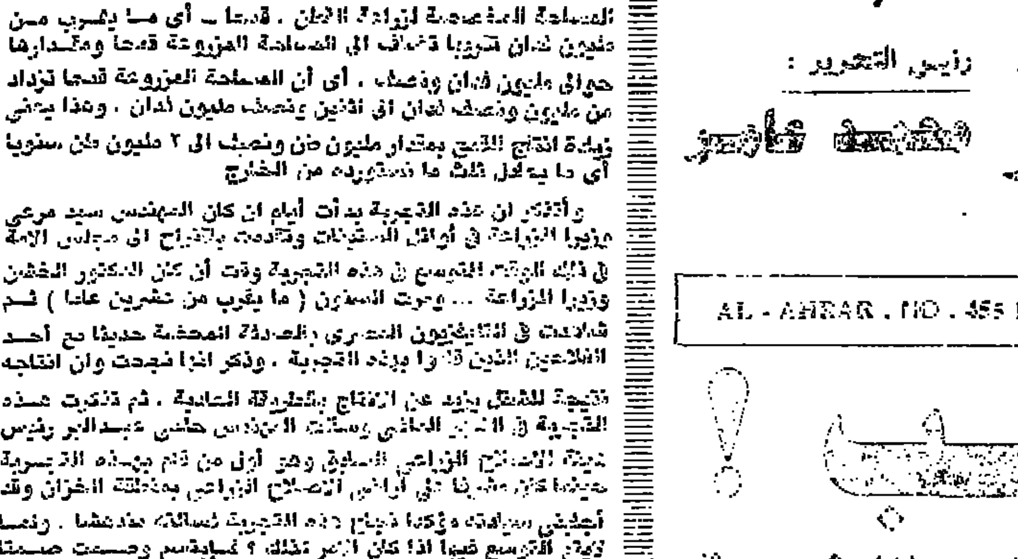
تقدم أهالى المصريين الـ ٦ المعتقلين بايران حاليا الى رئيس الوزراء يشكون من سوء معاملة وزارة الخارجية لهم عند التجائهم اليها للاستفسار عن ذويهم .

وكان ٦ صيادين مصريين قد انحرفت بهم سفينة صيد كويتية فى يوليو الماضى ثم أطلقت المدفعية العراقية تحذيرا نحوها فاضطرت للدخول فى المياه الاقليمية لايران ، حيث تم اعتقالهم ...

دعوى قضائية خاصة بطلاب الطب المفصولين

تحدد يوم ٢٣ أغسطس الحالى للنطق فى الدعوى القضائية التى أقامها صلاح أبو اسماعيل المحامى أمام القضاء الادارى يطالب فيها بالغاء قرار الدكتور هاشم ... بفصل ٣٥ طالبا من الكلية ...

٢٠ ألف جنيه تعويضا ...



رأى الأحرار

القمح والقطن معا

شاهدت فى أوائل الثمانينات طريقة مبتكرة لزراعة القطن بطريقة الشتل ، وهذا يعنى تجهيز ما يقرب من ثلاثة قراريط من كل فدان بزرع قطنا ويتم زراعة هذه القراريط الثلاثة بالقطن زراعة مكثفة . أما باقى المساحة وقدرها ٢١ قيراطا فتزرع قمحا فى موعده الطبيعى (نوفمبر) وبعد ضم القمح فى شهر يونيه تجهز الارض لزراعة القطن وتنقل اليها الشتل وبذلك نتمكن من زراعة ٪ المساحة المخصصة لزراعة القطن . قمحا ـ أى ما يقرب من مليون فدان تقريبا تضاف الى المساحة المزروعة قمحا ومقدارها حوالى مليون فدان ونصف ، أى أن المساحة المزروعة قمحا تزداد من مليون ونصف فدان الى اثنين ونصف مليون فدان . وهذا يعنى زيادة انتاج القمح بمقدار مليون طن ونصف الى ٢ مليون طن سنويا أى ما يعادل ثلث ما نستورده من الخارج .

وأتذكر ان هذه التجربة بدأت أيام ان كان المهندس سيد مرعى وزيرا للزراعة فى أوائل الستينات وتقدمت باقتراح الى مجلس الامة فى ذلك الوقت للتوسع فى هذه التجربة وقت أن كان الدكتور ... وزيرا للزراعة ... ومرت السنون (ما يقرب من عشرين عاما) ثم شاهدت فى التليفزيون المصرى بالصدفة المحضة حديثا مع أحد الفلاحين الذين قاموا بهذه التجربة . وذكر انها نجحت وان انتاجه نتيجة للشتل يزيد عن الانتاج بالطريقة العادية . ثم تذكرت هذه التجربة فى العام الماضى ... المهندس حلمى عبدالبر رئيس هيئة الانتاج الزراعى السابق وهو أول من قام بهذه التجربة ... فى أواخر الاصلاح الزراعى بمنطقة الخزان وقد أجابنى بأنه ... وأكدها نجاح هذه التجربة ... ولماذا التوسع فيها اذا كان الأمر كذلك ؟ فابتسم وصمت صمتا لا يمكن تفسيره الا بأنه أسف شديد من خبير زراعى عظيم على ما قد يجر عليه الحال فى مصر بالنسبة للتجارب الجديدة التى تؤدى الى زيادة الانتاج الزراعى وخاصة فى مجال القمح الذى تجاوز استيرادنا منه خمسة ملايين طن سنويا .

والذى أرجوه تعلم الصدفة ان الدكتور يوسف والى شديد الحرص على دفع التجارب الجديدة فى مجال الانتاج الزراعى بهدف زيادة الانتاج وله فى ذلك محاولات مثيرة ومجالات كثيرة . ونحن على ثقة من انه سيدفع هذه التجربة الجديدة والمفيدة للانتاج الزراعى والاقتصاد القومى معا . ويمكنه فى ذلك الرجوع الى سجل التجارب التى قامت بها وزارة الزراعة فى المناطق المختلفة بالنسبة لزراعة القطن بطريقة الشتل لنزيد بذلك انتاج القمح زيادة محسوسة ونخفض العجز فى ميزان المدفوعات بمبلغ يتراوح بين ١٥٠ : ٢٠٠ مليون دولار سنويا . بالاضافة الى زيادة العلائق الناتجة من مواش القمح (التبن) . ونوفر من انفسنا الغبن .

مصطفى كامل مراد

مصطفى كامل مراد

نصيحة للدكتور والى

صرح مصطفى كامل مراد ببيانه بمناسبة بدء السنة الزراعية فى أكتوبر القادم فانه ينصح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وأمين عام الحزب الوطنى ان يتقدم الى الحزب الوطنى والى مجلس الوزراء بسياسة سعرية متكاملة للمحاصيل الزراعية مما يحقق عائدا مجزيا للفلاح . ويدفعه الى تنفيذ الدورة الزراعية لتحقيق أهداف الخطة من الانتاج الزراعى .

وأضاف قائلا : ان السياسة السعرية المجزية للمحاصيل الزراعية التى تحتكر الحكومة تسويقها تعتبر من العوامل الأساسية فى تشجيع الفلاح على العناية بزراعة المحصول بهدف زيادة دخله نتيجة لزيادة الانتاج

ثم أضاف قائلا انه يتوقع من الدكتور يوسف والى ان يربط بين أسعار المحاصيل الزراعية المشار اليها كالقطن والقمح وبين الغاء كافة أنواع الدعم الذى تتحمله الحكومة فى الأسمدة والمبيدات .

كل عام وأنتم بخير

مصطفى كامل مراد رئيس الاحرار وأعضاء الأمانة العامة وأعضاء الحزب يهنئون الشعب المصرى والأمة العربية والاسلامية بعيد الأضحى المبارك أعاده الله على أمتنا وقد توحدت كلمتها وقويت شوكتها واستعادت هيبتها قلوب أعدائها . وجريدة الاحرار تهنىء قراءها الأعزاء بالعيد المبارك

حزب الأحرار يؤكد موقفه من مقاطعة انتخابات الشورى

الدعوة الى موقف موحد للمعارضة من الانتخابات بالقائمة

أيدت الأمانة العامة لحزب الأحرار فى اجتماعها يوم الثلاثاء الماضى برئاسة الشيخ صلاح أبو اسماعيل رئيس الحزب بالنيابة وعضو مجلس الشعب مقاطعة انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى . وذلك لتمسك الحكومة باجراء الانتخابات على طريقة القائمة المطلقة والتى تعتبرها المعارضة انتخابات غير ديمقراطية

كانت أحزاب المعارضة قد تقدمت بمذكرة للرئيس حسنى مبارك تطالبه فيها بضرورة العودة الى الانتخابات الفردية والتى اعتاد عليها الشعب المصرى . كما طالب المعارضة بفتح حوار مع الرئيس حول الانتخابات الا انه لم يستجب لذلك .

كما يناشد حزب الاحرار كافة أحزاب المعارضة المصرية مقاطعة الانتخابات حتى تعدل الحكومة موقفها من القائمة المطلقة .

ترشيحات الشورى تنتهى غدا فى اجتماع هام برأسه مبارك

غدا يتم فى اجتماع هام برئاسة الرئيس حسنى مبارك وقيادات الحزب الوطنى اعتماد الترشيحات الخاصة بقوائم مجلس الشورى

وعلم مندوب الأحرار انه لأول مرة يتم ترشيح قيادات الشورى مركزيا . وقد تم تجاهل المحافظين وأبناء الحزب بالمحافظات فى أخذ رأيهم فى قوائم الشورى

وقد اتخذ هذا القرار بعد أن تأكدت قيادات الحزب الوطنى من عدم دخول المعارضين الانتخابات وقد أحدث هذا القرار ردود فعل لدى قيادات الحزب والمحافظين الأمر الذى جعلهم يعلنون عدم مسئوليتهم عن اختيار القيادات التى تم ترشيحها من أعلى المستويات

دون اعتبار لرأى القاعدة الشعبية

مؤتمر جماهيرى للاحرار بالمنصورة

الغزالى ينتقد أساليب التعذيب الوحشى فى السجون

كتب ـ لطفى عبداللطيف :

ندد الشيخ محمد الغزالى باساليب التعذيب التى تمارس على المعتقلين فى السجون والمعتقلات .. وقال ان التعذيب يخرج أجيالا حاقدة على الجميع وقال ان الاصلاح لن يكون الا بالتربية .. وتعجب الشيخ الغزالى من ان تجار المخدرات يخضعون للوائح السجون حتى يحاكموا فى الوقت الذى يتعرض فيه الشباب المسلم للتعذيب بدون محاكمة

جاء ذلك فى خطبة عيد الأضحى التى أقيمت فى ميدان السيدة زينب وحضرها أكثر من نصف مليون مواطن .. جاءوا من أحياء القاهرة والجيزة فى مسيرات شعبية ضخمة نظمتها الجماعة الاسلامية .

وكانت أكبر المسيرات المسيرة التى خرجت من شبرا والمسيرة التى خرجت من ميدان الجيزة .. سارت المسيرات فى شوارع القاهرة متجهة الى ميدان السيدة زينب بنظام دقيق سمح بتدفق السيارات على الجانبين ودون الاخلال بالنظام .

من ناحية أخرى شددت أجهزة الأمن الحراسة حول السفارة الاسرائيلية على كوبرى الجامعة الذى سارت عليه مسيرة الجماعة الاسلامية القادمة من الجيزة وكذلك وضعت عدة سيارات لجنود الكاراتيه فى حالة تأهب بالقرب من ميدان السيدة زينب .

آمال عثمان ترفض إقامة جمعيات لعلاج العقم

وضعت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية التصريح لاحدى الجمعيات بالتبرع بجهازين للغسيل الكلوى لمستشفى الساحل واشترطت أن تكون هذه الهدية إلى إحدى الجمعيات حتى لا يتم التبرع إلى مستشفيات حكومية تقع خارج اختصاصها

وكانت إحدى الجمعيات الخيرية فى الساحل قد تلقت من المواطنين المصريين بالخارج هدية علاجية عبارة عن جهازين لعلاج مرضى الكلى فى مصر .

فطلب رئيس الجمعية من وزارة الشئون الاجتماعية السماح باهداء الجهازين الى مستشفى الساحل حتى يستفيد منها ابناء منطقة الساحل نظرا لانه لا توجد امكانيات فى الجمعية لتشغيلها وكان قرار الوزيرة هو الرفض أو تقديم الجهازين لاحدى الجمعيات القائمة الآن .

هكذا من الأصل



حي المناخ .. نيام نيام

المسئولون عن حي المناخ ببورسعيد يبدو انهم في نوم عميق فشوارع الحي تشكو سوء الحال وأهمال المسئولين عن النظافة - فاين انت ياحي المناخ .. اين انت من المجاري التي تطفح ليل نهار .. وأكوام مخلفات البناء والقمامة حتى حول مكتب الحي نفسه .. فهل هذا كلام ؟

فاروق صابر مبارك
بورسعيد

●●●●●

حتى لا يسقط المسجد على المصلين

مسجد ابراهيم الدسوقي باتريس - امبابة والذي انتزعته الاوقاف من الاهالي .. والآن وبمقتضى تقرير هندسي من مهندسي مديرية الاوقاف يعترف بان المسجد أيل للسقوط منذ اكثر من عام .. وللأسف فالاوقاف ترفض ترميم المسجد او اعادة بنائه على نفقتها الخاصة وفي نفس الوقت تماطل في طلبات الاهالي الملحة لإعادة بناء المسجد حتى لايسقط اثناء الصلاة .

أهالي قرية أتريس

●●●●

محطة شبرا الخيمة والتجاهل المقصود !

رغم ان محطة شبرا الخيمة محطة رئيسية مثل محطة سيدي جابر الذي يقف بها جميع القطارات .. الا ان سكان منطقة شبرا الخيمة ثلاثة أضعاف سيدي جابر .. والغريب ان جميع القطارات السريعة تقف بمحطة قويسنا وبركة السبع دائرة وزير النقل والمواصلات .. ولا تقف في شبرا الخيمة .. فهل هذا تجاهل مقصود ؟ !

عصمت ابراهيم
نائب رئيس لجنة النقل والمواصلات
بحزب الاحرار

●●●●

أيل للسقوط

نحن موظفي مكتب تموين ميت حلفا مركز قليوب .. نعمل في مكتب عبارة عن مترين في مترين .. وهذه المساحة لا تتسع للعدد الموجود بالفعل في الغرفة وهو تسعة افراد .. مما يضطرنا الى ان نقوم باعمالنا داخل الطرقات .. فهل نطمع في ان يتدخل رئيس تموين القليوبية والسيد عمر عبدالآخر محافظ القليوبية ليجد لنا مكانا آخر نستطيع ان نمارس فيه أعمالنا بحرية .. علما بان المكتب الذي نقيم فيه أيل للسقوط !

عنهم
طارق ابراهيم الحسيني
قليوب البلد

●●●●

طبقات في التراب

في الوقت الذى نعمل فيه على تشجيع حملات النظافة والتجميل .. رزق قطاع القوى الميكانيكية - بشركة الحديد والصلب بمهندس رأس قسم « صيانة الغلايات » بمحطة « النوافخ التوربينية » وما أن تولى أولى مهام منصبه الجديد حتى قام دون أى خطة مسبقة بسحب عمال النظافة ، وضمهم تحت قيادته الى قوة الصيانة ، وترك مكان العمل ترتفع فيه طبقات التراب يوما بعد يوم .

احمد شوقي الخطيب
ميت رهينة - البدرشين
جيزة

●●●●

ليس من تاليفي

فوجئت بنشر زجل تحت عنوان « رشاوى صناعية » موقع باسم عبدالمنعم سيد احمد .. وأود أشير الى ان هذا الزجل ليس من تاليفي ومنسوب الى تاليفه على خلاف الحقيقة مما يسبب لى أضرارا أدبية كبيرة ويسيء لى في موقع عملي ووسط زملائي .. فضلا عن انني لا اجيد فن كتابة الزجل او الشعر .

عبدالمنعم سيد احمد
من العاملين بوزارة الصناعة

●●●●

سؤال بريء

لماذا نسى التليفزيون أحاديث الشيخ الشعراوى بعد شهر رمضان .. نرجو أن يكون المانع خيرا .. كما نرجو أن يفيق القائمون على الأمر بالتليفزيون وان يقدموا لنا أحاديث الشيخ بصفة مستمرة حتى يستفيد منها الملايين .

راجت السيد عبداللاه
سوهاج - جزيرة الخازندارة

باقلام القراء

شارب الخمر

يالى انت ناسى اللى خلقك
وفضله عليك
ودابر تبعزق فلوسك
كلها بايديك
عالخمر والمسخرة
والجالسين حواليك
ضحك عليك الشيطان
وتفه يزن عليك
وأديك بتسكر ليلاتي
والكل شهدوا عليك
قاطعت بيت ربنا
ونسيت فروضه عليك
بكدة حتخلص فلوسك
ومين يحن عليك
دا غير ضياع صحتك
اللى وهبها اليك

السيد محمد خلف الجيزة

مستقبل ابنتي .. يا وزير التعليم

قدمت لابنتي بعد نجاحها في الشهادة الابتدائية في احدى المدارس الاعدادية . الا ان ناظر المدرسة يرفض استلام شهادة ميلادها بحجة انها باهتة وغير واضحة فقمت بعمل مستخرج رسمي من شهادة الميلاد ولكن للأسف الشديد كتب اسم الجد خطأ وتحول من خاطر الى ظاهر .. ولتصحيح الاسم طلبوا مني شهادة الميلاد وعدد ٢ شهادة ميلادي كلي وقسيمة الزواج وقيد عائلي باسم الاب المطلوبة فوجدت بان اسم الجد في شهادة ميلادي نموذج ٨٠ .. وعند استخراج الاوراق دون خطأ ايضا .. ولتصحيح الاسم كان علي ان اتي بنفس الشهادات والاوراق المطلوبة مني لتصحيح الاسم في شهادة ابنتي .. ولكن من اين لى بشهادة ميلاد ابى وقسيمة زواجه .. وبفرض انني سأستطيع الحصول عليها فمتى سيحدث هذا .. الن يكون مستقبل ابنتي قد انتهى ياوزير التعليم .. وهل تتحمل ابنتي خطأ موظف السجل المدني ؟ ويضيع مستقبلها ؟

سعد عبدالحميد خاطر
وردان - امبابة
جيزة

منصور حسين

طبقت القانون فكان جزائى الخصم !

قمت بتحرير محضر جنحة صحية للموظفين بالأمن الغذائى بارمنت وذلك لعدم حيازتهم على شهادات صحية رغم التنبيه عليهم مرارا .. وأرسلت المحضر الى قسم الشرطة .. وبعدها استدعانى رئيس المدينة ونصحنى بالتنازل عن المحضر وعدم التعرض لرجال الامن الغذائى .

وعندما تمسكت بتطبيق القانون وعدم المحاباة .. فعز على سيادته رفضي لنصيحته وحولنى للشئون القانونية منسوبا الى سب موظفي الأمن الغذائى وطلب رشوة منهم .. وأخيرا كان جزائى الخصم من المرتب .. وذلك لانني طبقت القانون على رجال الأمن المركزى .. عفوا الغذائى . محمود السعدى سيد مفتش الاغذية ورئيس الحزب بارمنت

جشع السائقين

نستغيث نحن سكان منيا القمح من جشع سائقي سيارات الأجرة بقرية الربعماية مركز منيا القمح حيث تم رفع الأجرة بشكل مفاجيء وبصورة متكررة .. ولذا نطالب المسئولين بالتدخل لمنع هذا الاستغلال الذى يتعرض له المواطنون الكادحون .

يونس عبدالعزيز
أمين مساعد السجل
مدنى منيا القمح

رسالة الاسبوع

الناس اللى فوق والناس اللى تحت

في هذه الايام من كل عام تبدأ وزارة التربية والتعليم في فتح باب القبول للمرحلة الثانوية ودور المعلمين والمعلمات .. وكالعادة ستقوم الوزارة بحملة اعلامية ضخمة من خلال وسائل الاعلام المختلفة تحث فيها المواطنين على ادخال أبنائهم المدارس الفنية والابتعاد بهم عن مدارس التعليم الثانوي العام ومشاكله .. ولذلك فانني أقول لوزير التربية والتعليم انني سألبي دعوتك وأتمسك بها في حالة واحدة فقط .. وذلك عندما اسمع انك او أحد زملائك قد قام بادخال احد أبنائه التعليم الفني .. وذلك حتى تكونوا قدوة لنا ام ان هذه الدعوة موجهة اصلا للناس اللى تحت وان الكليات الجامعية حلال عليكم حرام على الشعب الكادح .

محاسب عصام العبيدى
نجع حمادى - قنا

محطة الأحرار



تم زفاف عادل عبدالحميد المعيد بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر والآنسة منال محمد فايد الف مبروك .

● تم زفاف يونس سالم مهدى الى الآنسة هويدا حامد القطان - عادل سالم بالاحرار يهنيء العروسين .



● تمت خطبة الآنسة منال محمد صالح للاستاذ يحيى الداودى - محمود الجمل بالاحرار يهنيء العروسين .

تهنئة بالنجاح

رجب زكريا عيد
مبروك حصولك على ليسانس الآداب بتقدير جيد أخوك رمضان زكريا بالاخبار .



الأسرة ومنقولاتها في الشارع رغم قبول الاستشكال

يا وزير الداخلية ..
رئيس نيابة شبرا الخيمة يخرق القانون

انها قصة اسرة مشردة الآن ... ضائعة .. بعد ان سلبت منقولاتهم وما لهم .. ابطالها سمير نيازى سيد الزوج رقيب اول متطوع بالقوات الجوية ومصاب بالخدمة وحاليا بالمعاش عمره ٢٨ سنة ، كريمة السيد سليمان الزوجة ٢٥ سنة وطفلتهما اميرة سمير ٤ سنوات .. والحكاية تبدأ عندما اتفق الزوج مع محمد عبد ربه صاحب عمارات بارض نوبار بشبرا الخيمة امام مجموعة من اهل المنطقة على استئجار شقة بإحدى عماراته الجديدة ودفع له مبلغ خمسة آلاف جنيه مصرى كمقدم ايجار بعد ان اتفقا على ايجار شهرى قدره خمسون جنيها على ان يكتب صاحب العقار عقد الشقة بعد ان يستلمها الزوج .

وقد حضر هذا الاتفاق والد الزوجة السيد محمد سليمان والذى كان يعمل سائقا برئاسة الجمهورية بمنزل الرئيس جمال عبدالناصر وعدد من اهالى المنطقة من بينهم السمسار .. وقام المالك باعطائهم ايصال امانة وقتها بالمبلغ المدفوع مؤرخ في ١٩٨٦/١/٢٩ وبعد ان استلموا الشقة في ١٩٨٦/٥/١ .. حضر المالك محمد عبد ربه وطلب ايصال الامانة حتى يكتب العقد .. وحينئذ غير المالك الاتفاق السابق وقال ان ايجار الشقة ٨٠ جنيها بدلا من ٥٠ واعلن انه سيكتب قيمة الايجار القانونى على ظهر العقد وباقى مبلغ الخمسة الاف جنيه ضائع ... فذهب الجميع الى قسم الشرطة وتم تحرير محضر برقم ٢٥٦٠ في ١٩٨٦/٥/٧ ضد المالك واظهروا ايصال الامانة وايصال الكهرباء الذى بالشقة والعداد وباسم الزوج .. فطلبوا عداد صاحب المنزل بكتابة عقد الشقة امام النيابة وتحول المحضر الى النيابة وحفظ بسراى النيابة حتى يسبق محضر المالك محضر السكان .. وحصل المالك على قرار سريع من نيابة شبرا الخيمة بطردهم من الشقة رغم كل المستندات التى لديهم والتى تثبت حقهم في الشقة ورغم شهادة الشهود بما فيهم السمسار والمقاول الذى بنى العمارة وحضر الاتفاق ... فذهبوا الى احد المحامين لعمل استشكال في القرار بتاريخ ١٩٨٦/٦/٢٤ وذلك لتاجيل تنفيذ قرار الطرد ، الا ان المالك باتصالاته الواسعة وتدخلاته الشخصية وبمساعدة آخرين حصل على قرار آخر لتنفيذ قرار الطرد بالقوة الجبرية رغم قيام النيابة باعطاء سكان الشقة شهادة من المحكمة تفيد بقبول الاستشكال ... وهناك ملاحظة غريبة في الموضوع حيث ادلى احد شهود المالك باقواله في محضر النيابة بتاريخ ١٩٨٦/٦/٢٣ وكان القرار قد صدر يوم ١٩٨٦/٦/٢٢ ... وفي ذلك الوقت كان والد الزوجة ووالدتها ضيوفا على ابنتهما حيث كانت مريضة ففوجئوا بدخول احد الضباط ومعه عدد من الجنود يقتحمون الشقة ويامرونهم بالخروج منها تنفيذا للقرار فقدموا له شهادة الاستشكال ولكن الضابط المفروض فيه انه ينفذ القانون ولا يتخطاه تجاهل الشهادة تماما واقتاد الرجل وزوجته - دون ان يكونا طرفا في النزاع اصلا - الى النيابة ، وامام رئيس النيابة اعلنا انهما ليسا طرفا في النزاع ولكن سيادة رئيس النيابة امر بحبسهما يوما وقام بتهديدهما بالحبس مدة اخرى اربعة أيام اذا لم يوافقا على استلام المنقولات من الشقة ... وبعد هذا التهديد لجأ الاب الى كل الابواب حتى لا يضيع حق ابنته وزوجها ... وكل ما اريد ان اعرفه هل يعلم وزير الداخلية بما يفعله ضباطه في المواطنين الامناء في منازلهم ؟ وهل يعلم وزير العدل بهذه المأساة التى تعانى منها أسرة مصرية تتمسك بحقها فقط ؟ ان دولة ينتهك فيها القانون بهذه الصورة المخجلة شيء يدعو للأسف لانها دولة ستنتهك فيها الحرمات وتضيع فيها الحقوق ويصبح الظلم سائدا والحق بائدا .

عنوان هذه الاسرة : ٨ ش رزق هلال - ارض نوبار - شبرا الخيمة

المحررة

●●●●

صحف الحكومة والمعارضة

ارتفعت اسعار الصحف اليومية الحكومية .. والصحف غير الحكومية بحجة ارتفاع اسعار الحبر والورق .. وللأسف مازالت بعض الصحف القومية تصدر على اوراق ذات لونين .. ابيض واصفر فهل لنا ان نعرف الان ما السبب في تعدد الالوان التى تتعب البصر .

سيد تمام محمد
هيئة الرقابة على الصادرات والواردات - القاهرة

●●●●

مصلحة التليفونات وتلاعب الموظفين

هل يصدق رئيس مصلحة التليفونات ان تليفونى رقم ٩١٧٢٧٣ معطل منذ اكثر من أربعة أشهر والسبب احد موظفى المنطقة .. حيث قام برفع احد الاسلاك مما أدى الى تعطل التليفون عن العمل واصبح كالجثة الهامدة ولا رنين ولا صوت .. فهل هذا معقول ياهيئة التليفونات ؟ وهل يصح ان يتلاعب موظفوك هكذا بمصالح الجمهور بلا سلطة ولا رقيب عليهم ؟

حسن محمود حسن
٣٦ ش باب البحر
باب الشعرية - القاهرة

●●●●

نريد حملات تفتيش

ونحن على أبواب عام دراسى جديد .. نرجو من المسئولين الاعداد لعمل حملات تفتيش على مدارس البنات .. فليس من المعقول ولا المقبول أن يكون على كل مدرسة عشرات من الشباب الذين يتعرضون لبناتنا في الطريق العام .. ولايكون هناك رقابة عليهم .

احمد عبدالمقصود احمد
ش كوبرى باغوص
الشرابية

مع الأحرار

حزب الاحرار يناقش قضايا الفساد

بدأت السكرتيرية العامة للحزب في بحث سيل من الشكاوى تقدم بها المواطنون للحزب نتيجة تزايد حالات الفساد في مرافق عديدة بالدولة وقد أدى ذلك الى حالة من الاستياء جعلت المواطنين يتوجهون بشكاواهم لحزب الاحرار لانصافهم والاتصال بالمسئولين وطرح هذه المشكلات .

جدير بالذكر ان قيادات حزب الاحرار بدأت الاتصال بكبار المسئولين بالدولة لبحث هذه الشكاوى والوصول الى حلول لها .

صرح بذلك عبدالفتاح الشوربجى سكرتير عام حزب الاحرار بالاتابة .

تهنئة

● سامى انيس لوقا أمين الحزب بالمنيا وجرجس بشاى الشقيرى والأخوة المسيحيون بالحزب يهنئون شعب مصر والعالم الاسلامى بعيد الاضحى المبارك .

استمرار السوق الخيرى للاحرار بعد العيد

قررت امانة الحزب بالقاهرة استمرار السوق الخيرى الذى أقامته لخدمة المواطنين واستمرار التخفيضات التى شملت جميع السلع المعروضة وذلك تلبية لرغبة المواطنين .

كما تقرر زيادة السلع المعروضة لتستطيع ان تلبى المزيد من الخدمات والمساعدة في تخفيف حدة الغلاء .

صرح بذلك حسن رضوان سكرتير الحزب بمحافظة القاهرة .

انعقاد مجلس رؤساء اللجان النوعية

يعقد مجلس رؤساء اللجان النوعية بالحزب اجتماعا يوم ٨/٢٧ وذلك لمناقشة التصريحات الحكومية المتكررة لرفع المعاناة عن كاهل الجماهير في الوقت الذى تزداد هذه المعاناة وتتفاقم المشكلات وتستمر سلسلة تغيرات الاسعار .

صرح بذلك د . وحيد صادق امين سر مجلس رؤساء اللجان المتخصصة .

مؤتمر شبابى للحزب بالاسكندرية

بدأ المؤتمر الشبابى العام لحزب الاحرار اول اعماله بمحاضرة القاها د . احمد السيد درويش نائب رئيس الحزب بمركز شباب محرم بك بالاسكندرية يوم الاثنين الماضى .

ثم بدأ تشكيل اللجان الشبابية المتخصصة وبدأت اعمالها في بحث اهم المشكلات التى يعانى منها شباب الحزب بصفة خاصة وشباب مصر بصفة عامة وقد تم استعراض هذه التوصيات مع قيادات شباب الحزب على مستوى الجمهورية وذلك لاقرارها في الجلسة الختامية للمؤتمر العام الذى تم تحت رعاية د . احمد السيد درويش

اجتماع الأمانة العامة للحزب يوم الثلاثاء برئاسة الشيخ صلاح أبو إسماعيل رئيس الحزب بالنيابة

اجتماع الأمانة العامة لحزب الأحرار

كتب هشام يحيى :

ناقش حزب الاحرار يوم الثلاثاء الماضى في اجتماع الامانة العامة برئاسة فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل رئيس الحزب بالنيابة بعض القضايا الداخلية والخارجية المطروحة على الساحة السياسية كذلك الامور الداخلية بالحزب .

كما : تناول المجتمعون الحرب العراقية الايرانية وشجبوا استمرار الحرب الدائرة بين الطرفين من المسلمين .

كذلك اكدوا : ضرورة تنشيط العضوية في المحافظات في المرحلة المقبلة والتواجد بين الجماهير في الشارع المصرى .. من خلال المؤتمرات واللقاءات الجماهيرية .

حقائق للتاريخ

ضرب المتمركسين

بقلم : مصطفى اغا

وحدث الخلاف بين عبدالكريم قاسم قائد الانقلاب العسكرى في العراق والذى كان متعاونا مع الحزب الشيوعى العراقى فترة حتى يكشف كل اسراره تمهيدا لضربة بواسطة الرجعية العراقية فيما بعد .. حدث خلاف عميق وبدأ عبدالكريم قاسم في الاطاحة بكل الضباط ذوى الميول الناصرية وتبودلت الشتائم .. والسباب بين الاثنين .. وانضم خروشوف زعيم روسيا في ذلك الوقت الى عبدالكريم قاسم وهاجم بدوره عبدالناصر وكان طبيعيا أن يسير المتمركسون في مصر .. على نفس النهج .. الذى اتخذه خروشوف لان وظيفتهم التى اوجدوا من أجلها ليلعبوا دورا معينا في مصر .. هو أن يرددوا قول السيد الروسى .. سواء كان هذا القول صوابا .. أو خطأ .. وأن يحاولوا اقناع التابعين لهم بصحة هذا الرأى ولو كان خطأ ..!

واحس عبدالناصر وأجهزته أن موقفهم وأحاديثهم .. ستنتقل الى رجل الشارع والى العمال وأن البطل الوطنى لم يعد في نظرهم البطل الوطنى بعد هجوم خروشوف عليه ..!

وفي منتصف ليلة أول يناير سنة ١٩٥٩ كانت كل أجهزة الأمن تجمعهم من بيوتهم بالالاف .. وتحشرهم حشرا في الاقسام والسجون .. حتى هيأت لهم مكانا .. في الواحات ...!!

ومن العجيب .. أن فلاسفتهم العملاء .. كانوا يبررون هذا العمل بانه تم دون أوامر من الزميل موريس .. لان هناك تناقضا كبيرا في أجهزة الحكم بين جمال الوطنى اليسارى وبين غيره من ذوابه المتآمرين .. وكان هو لا يستطيع أن يقاوم ذوابه .. ولا شك أن هذا كان يمثل .. هرطقة .. وسفسطة لا تمت الى طبيعة النظام الديكتاتورى بصلة .. وانما هى تبريرات يخدعون بها القواعد المخدوعة أيضا بدورها ...!!

والاعجب من كل هذا .. انه بينما كان التعذيب بالسياط وعصى الزان تنهال فوقهم وهم حفاة عراة .. كانوا يهتفون .. بحياة بطل التحرير .. جمال عبدالناصر .. فلا تكف الضربات ولا يقف التعذيب .. وانما تستمر الحملات أشد وأقوى ..!!

وسقط فيلسوفهم (ش . ع) قتيلا في ليمان أبى زعبل .. وهو يهتف .. يحيا جمال عبدالناصر ...!!

ثم أرسلوا .. جميعا الى .. الواحات .. بين الرمال والصخور والسماء واستطاع أحدهم ذو الصلات القوية بالخارج أن يهرب بطائرته .. وهو في معتقل الواحات ..

كيف جاءت الطائرة .. وكيف دخلت ووصلت .. وحطت ثم ركب وطار معها الى الخارج .. في ظل الحكومة الديكتاتورية .. لم يستطع أحد أن يجيب على هذا السؤال من الرسميين ولا حتى المتمركسين ...!!

وبقى منهم خارج المعتقل .. ذو الصلات الوثيقة بالصهيونية وباجهزة الامن المختلفة في وقت واحد .. ورغم أن بعض هؤلاء سبق تقديمه الى محكمة الجنايات ست مرات .. فقد ظل مطلق السراح .. ويقول اتباعه أنه هارب ويناضل مع أنه يتلقى الاخبار والمعلومات من داخل السجون .. ويرسلها الى الجهات المختلفة التى يعمل لحسابها ..!

واستمرت .. أعمال البطش والارهاب ضدهم من زميلهم الروحى صاحب اتفاقية الفالوجا .. بين الرمال والصخور .. والبرد .. والحر .. والسماء يفصل لهم مخهم كل يوم ألف مرة .. وانقسموا بين مؤيدين ومعارضين .. كما فعل الاخوان .. فقد كانوا جميعا في معتقل واحد .. ولكن في عنابر مختلفة ..

وقرروا حل حزبهم المتمركس .. واندمجوا في الاتحاد الاشتراكى وقدموا قائمة باسمائهم جميعا .. وأخذوا الوظائف في حكومة الزميل موريس ..!

وتقررت زيارة خروشوف الانتهازى .. العادل الذى لم يتخلف .. وكان طبيعيا أن يقول رجاله .. بانه لا يمكن أن يزور مصر .. ويفتتح السد العالى .. وهؤلاء في السجون وتقرر الافراج عنهم جميعا على دفعات حتى يكون الاحتفال بزيارة خروشوف لائقا بمقامة العالى ..!

ثم أصدروا .. بيانا يقولون فيه أنه لا مجال هناك لحزبهم وأن الاجدى بمصر أن يكون لها حزبها الواحد بزعامة وقيادة البطل جمال عبدالناصر ...!!

وروجوا لشعار كاذب وفكرة وهمية هى أن تدخل مصر مع روسيا في تحالف أو شيء يشبه الاتحاد ووقف خروشوف في اسوان يبين الخلافات المذهبية بينه وبين عبد الناصر .. ولم تنشر الصحف الحكومية نص الخطاب بعد أن منعته الرقابة

وذهب خروشوف .. عائدا الى بلاده .. أما هم .. فقد دخلوا المؤسسات على اختلافها وتولوا الوظائف الكبيرة ..!!

بعد اتفاقيات ومناقشات مع زكريا محيى الدين الذى كانوا يقولون أنه عدوهم اللدود ..

ونسوا تماما حزبهم المتمركس الذى قيل أنهم ضحوا من أجله .. وسجن من سجن ومات من مات في سبيل مبادئه بعد أن قبضوا الثمن - دراهم معدودات ... أو ملايين مسروقات في هذه المؤسسة أو تلك ..!

وبدأ الشعب كله يدرك أنهم أبعد ما يكونون عن المذاهب والعقائد .. وانهم كانوا الفصائل الاكثر وعيا .. للزميل موريس ولكن قبل اتفاق الفالوجا بما يزيد على الستة الاعوام .. حين كان هنرى كورييل .. المليونير الصهيونى وزعيم المتمركسين مازال يعمل في سفارة ايطاليا الفاشية .. في عهد موسولينى .. عدو الشيوعية اللدود ...!!

وبذلك خلا الجو .. تماما .. للاتحاد الاشتراكى وزعيمه وانتهت خرافة .. هنرى كورييل .. والمتمركسين .. الى الابد بعد أن باعوا أنفسهم وقواعدهم المخدوعة وباعوا كل الاراجيف والمزاعم وصار منهم أصحاب ملايين بعد أن اشتركوا في نهب المال الحرام .. ولم يتخلوا عن التجارة بالمبادىء بما تبقى .. لهم من أكاذيب التاريخ .. يقدمونها للقراء .. كل أسبوع ...!!

الحريات والحقوق العامة

عرف اعلان حقوق الانسان لسنة ١٧٨٩ الصادر في بداية عصر الثورة الفرنسية - الحرية - بانها حق الفرد في ان يفعل كل ما لايضر بالاخرين وان الحدود المفروضة على هذه الحرية لايجوز تحديدها الا بالقانون - اما في الازمنة السابقة على الثورة الفرنسية فقد كان مدلول الحرية يختلف حتى يمكن القول انها لم تكن موجودة . ففي اليونان القديمة مثلا لم يكن ثمة حدود على سلطان الحكام فيما يتعلق باحترام حريات الافراد وكان تعريف الحرية لديهم مشتقا من المساواة بمعنى ان الفرد كان يعتبر نفسه حرا مادام كان تصرف الحكام لزاءه لم يكن سوى مجرد تنفيذ أو تطبيق لقاعدة عامة وضعت لجميع الافراد على السواء دون تمييز بينهم . لأن المساواة في الازمنة القديمة كان يقصد بها المساواة بين المواطنين الاحرار من الشعب لا بين جميع الشعب الذى كان أغلبية أفراده من الارقاء . كما كانت المساواة تعنى كذلك المساواة على أساس الدين فكان على المواطن ان يدين بدين الدولة فلا تحول عن دينها أعتبر أجنبيا عنها وليس له الحق في هذه المساواة وكان ذلك أمرا طبيعيا حيث كانت الدولة تقوم على أساس الدين وقد لعبت المذاهب الثيوقراطية الدينية . وخاصة نظرية الحق الالهى المباشر دورا كبيرا في تاريخ الفكر السياسى باستغلال الشعور الدينى لدى الافراد من أجل تأييد السلطان المطلق للملوك على حساب حقوق الانسان وحرياته - وهذه النظرية جعلت سلطة رجال الحكم ذات صبغة دينية وقد أدى ذلك الى نبذ فكرة وضع حدود على سلطان الحكام حتى ظهرت المسيحية فحين تقرر فصل سلطان الكنيسة الكاثوليكية عن سلطان الدولة عمل البابوات رؤساء هذه الكنيسة على تحديد سلطان الحكام وساعدهم في ذلك رجال الدين المسيحى في القرون الوسطى فاوجدوا نظرية عرفت باسم - حق مقاومة الظلم - فلما جاء القرن الثالث عشر نزع الفلاسفة الصبغة الدينية عن هذه النظرية ووضعوا لها أسسا عقلية - أى تستند الى العقل لا الى الدين - وهكذا نشأ مبدأ (المذهب الفردى) الذى عبرت عنه وثيقة اعلان حقوق الانسان في عصر الثورة الفرنسية أحسن تعبير وكان النظام الذى يشكو منه الافراد مصدره الدولة فالتشريعات التى كانت قائمة وقتئذ كانت تضع الطبقة البرجوازية في وضع أدنى من الطبقة الارستقراطية .

أما بالنسبة للفكر الاقتصادى المعاصر فقد اصبح لا يوجد اليوم من يرى تدخل الدولة في الميدان الاقتصادى هو دائما من الامور الضارة بعد ان وضح ان التقدم الاقتصادى في هذا العصر لايمكن تحقيقه عن طريق نشاط الافراد وحدهم ، ولكن ذلك لا يمنعنا من القول بان الحريات العامة التقليدية لا يزال معترفا بها للافراد ازاء الدولة سواء في الديموقراطية الشرقية او الغربية وان اختلف مدلولها نظرا لما لحق بها من التغيير بما يتناسب مع هذه الانظمة . ففى النظام الرأسمالى اصبح من واجب الدولة حماية هذه الحريات بتحرير الفرد من الناحية الاقتصادية والاجتماعية بكفالة حق العمل والحصول على الاجر المناسب والتأمينات الاجتماعية فضلا عن حماية الفرد من تدخل اصحاب القوى والمراكز الاقتصادية ومنع الرأسمالية الوطنية من الاحتكار او السيطرة على نظام الحكم . وهكذا عمل الفكر المعاصر من خلال المزج بين افكار القرن الثامن عشر وأفكار القرن العشرين على التوفيق بين الفكرين في محاولة للابقاء على الحريات التقليدية القديمة وتقييد سلطان الحكم ، مع العمل في نفس الوقت على الاخذ ببعض الاصلاحات التى اوصت بها هذه الافكار الحديثة - فذلك هو الحل الذى أختارته الديموقراطية الرأسمالية الغربية تمشيا مع الفكر الاقتصادى المعاصر من أجل حماية الحريات العامة . اما الحل الثانى من أجل حماية هذه الحريات فهو ما يوصى به مذهب ماركس الذى لا يؤمن الا بالحرية المادية (او الواقعية) والتى في سبيلها قد يسيطر على كل نواحى وحريات الافراد - فلا يوجد شيء يتعلق بالفرد في هذا المذهب (بحرياته او حقوقه وحتى ضميره ومعتقداته) يصح ان يعد بعيدا عن سلطان الدولة .

لواء سالم كمال نجلي

العيـــد الحـــزين !

يبيعون دماءهم من أجل شراء لحم العيد !!



دمـــوع الأمهـــات وصراخ الأطفال المحرومين

لم يكد الشعب ينسى المعاناة الرهيبة من أجل الحصول على احتياجاته الأساسية في الأيام السابقة على العيد مباشرة . واستعدوا لاستقبال هذا العيد . الذي نودعه اليوم . بالفرحة . إلا وقد اصطدموا بمعاناة أشد أثرا تمس صميم الاحساس والمشاعر الانسانية !

فبدلا من أن ترقص الفرحة في عيون الامهات انعكاسا لسعادة أطفالهن . كانت دموعهن تنهمر على خدودهن . في هذا اليوم . نتيجة حرمانهن من رؤية هؤلاء الاطفال الذين رقدوا في المستشفيات وصراخ الأمهم تقشعر له الأبدان !

وبدلا من أن يأتي أهالي المرضى من آخر الدنيا أملا في رؤيتهم وقد تحسنت الخدمة في العيد . اضطر أهالي المرضى الى القيام بعمل الممرضات اللاتي عقدن اتفاقية « توزيع مشتركة » مع الأطباء طوال أيام العيد وكان « الضحية » الحقيقية ليست هي « الخروف » ولكنها المريض !!

صور أخرى كثيرة تنطق وحدها بالواقع الحي للعيد الحقيقي — عيد المعاناة والدموع . حرصت على تسجيلها من قلب نماذج لاهم وأخطر مستشفيات مصر !!

المرض في أجازة !

●● وبدأت رحلتي . عندما دخلت مستشفى قصر العيني — الذي يأتي اليه المرضى من أقاصي الصعيد والوجه البحري على اعتبار أنها أم المستشفيات وبه أعظم الاطباء وكبار الأساتذة الذين هم أوائل الخريجين . هذا بالاضافة الى أن على رأسه د. هاشم فؤاد الذي يعرف بالحزم والصرامة وشدة النظام والانضباط وغير ذلك من مرادفات العميد الناجح لكلية طب وأكبر مستشفى في مصر .

وكانت المفاجأة !!

●● إذ وجدت جميع عنابر الدور الثاني للمبنى القديم للمستشفى خالية تماما من المرضى باستثناء مريض واحد .

●● سألت عاملة النظافة : أين المرضى ؟

●● فقالت وهي متصورة أنني جئت لأزور مريضا بعينه ولم أجده : كلهم خرجوا .

●● قلت : هل أعطوا لأنفسهم أجازة أم أعطاهم المستشفى أجازة ؟

●● قالت : الدكتور محمد طلعت أعطاهم أجازة في العيد ماعدا مريضا واحدا .

سألتها : ومن يقوم على علاجه ؟

قالت : الممرضة !

وبحثت عن الممرضة .. سألتها عما يعاني المريض الذي كانت تجلس بجواره ابنته . فقالت الممرضة أمينة محمود : لا أعرف . بس هو بياخذ حقنة كل ٦ ساعات وبرشام كل ٨ ساعات .

سألتها عن الدكتور الذي يشرف عليه . فقالت : الدكتور محمد طلعت بس هو مش موجود !!

الخلاصة . أن الطبيب المشرف على ٥٠ مريضا وجد أنهم جميعا يستطيعون الخروج من المستشفى طوال أيام العيد ويعودون بعدها لكي يمارسوا دورهم كمرضى ! أو بمعنى آخر . فقد أعطى الدكتور محمد طلعت « أكرمه الله » أجازة للمرض عندما أراد هو أن يقوم بأجازة !!



أســـرة المريـــض التي جـــاءت مـــن طـــوخ الى قصـــر العيـــني الأم والأولاد يقومـــون بعمـــل الطبيـــب والممرضـــة اللـــذين إتفقـــا على التزويـــع !!

« أحسن من مفيش » !!

●● وفي الدور الرابع — قسم الحوادث الذي يشرف عليه د. نجيب الابراشي — والذي فضل قضاء العيد بعيدا عن أوجاع المرضى . اكتشفت .. وأقول اكتشفت لأنه حقا اكتشاف — أن طبيب امتياز اسمه طارق حسين — هو الذي يحل محل المسئول عن قسم الحوادث بأكمله في الوقت الذي يعلن فيه د. هاشم فؤاد أن طبيب الامتياز يجب ألا يترك وحده مسئولا عن حياة المريض لانه لم يصبح مؤهلا لتحمل هذه المسئولية !

إلا أن الدكتور نجيب الابراشي رأى أن طبيب الامتياز يستطيع القيام بالمهمة . وبالذات في العيد !

ووسط عدم اقتناع أهالي المرضى بطبيب الامتياز وتشككهم في قدراته . سألت عن الأدوية التي تعطى لكل مريض من الـ ٤٨ مريضا في الـ ٦ عنابر قيل لي : كلها حالات متشابهة ويأخذون برشام كل ٨ ساعات .

●● أما عن الأمراض التي يعانون منها فقيل لي : صالح مراد مهدي — فشل كلوي . عاشور شحات خضير كبد وصفراء واستسقاء وتضخم في الطحال . ماهر حسن محمد — نزيف . أحمد حفني سكر !!

●● وكل هذه الحالات تشرف عليها ممرضة واحدة اسمها هدى عبدالفتاح مع طبيب الامتياز طارق حسين وفي النهاية كل هذه الحالات مع اختلاف المرض يعطون دواء دواء « أحسن من مفيش » !!

اتفاقية التزويغ !!

●● وفي قسم ٦ حوادث بقصر العيني المبنى الجديد الذي يضرب به المثل في الانضباط . دخلت جميع عنابر القسم فلم أجد طبيبا واحدا ولا ممرضة واحدة ولا عاملا ولا عاملة نظافة وقد كست أرض العنابر المزدحمة بالمرضى . الزبالة والقذارة ووسط هذا المشهد الحزين في يوم العيد . لمحت سيدة ريفية تقوم بمداواة ابنها والحزن يملأ عينيها لانها وجدت ابنها الشاب واسمه جميل عبدالرحمن ١٨ سنة يتألم وبحثت عن الطبيب فلم تجده والممرضة فلم تجدها

تحقيق :
جمال عبدالسميع
هشام يحيى
تصوير : بكر خليل

وقد أتت هي وأسرتها من طوخ بمحافظة القليوبية في العيد لتقضي العيد فوق سرير ابنها الحزين في مستشفى « التزويغ » أقصد قصر العيني !!

كذلك الحال بالنسبة لكل المرضى في قسم ٦ حوادث الذي تأتي اليه أخطر الحالات التي تحتاج لمباشرة دائمة من طبيب ذي خبرة !!

●● وللأمانة . فقد ظهر الطبيب طاهر طلعت — طبيب الامتياز بعد أن أمضيت ما يقرب من ساعة كاملة مع المرضى وبعد أن خرجت في طريقي الى خارج المستشفى . ظهر وهو يسرع الى ويسألني أي خدمة ؟ وهذا السؤال يعني أنه قد علم أن صحفيا كان مع المرضى يسألهم وزميله كان يصور فخشي أن يسجل عنه أنه كان غائبا . والحق يقال أنه ظهر وبقدرة قادر ظهرت الممرضة الذي قال عنها هو أن الممرضة قادمة هناك « تتدلع » وكأنها كانت في بروفة رقص !

إتفاقية « للتزويغ المشترك » بين الأطباء والممرضات !

أضحية العيد هم مرضى مستشفياتنا

يضحون بدمائهم من أجل اللحم !

●● وأمام بنك الدم شاهدت عشرات المواطنين يجلسون فدخلت وسألت كلا من د. هالة فتحي شيبة . د. غادة الحسيني في بنك الدم عن كمية الدم التي تؤخذ ممن يبيع دمه وسعرها فقالتا : الكمية ٣٥٠ سم٣ والثمن « خمسة جنيهات » . أما عدد الحالات ومعدلها فهو حوالي ١٨ حالة يعتاد أصحابها على بيع دمائهم .

صحيح . عندهم حق في بيع دمائهم حتى يستطيعوا شراء اللحم . فلم يعد المواطن العادي يستطيع أن يشتري كيلو اللحم بأسعاره الجنونية الحالية خاصة في عيد اللحم !!

دموع الأمهات !

وكما اخترت أهم مستشفى — قصر العيني — للكبار واخترت فيها أهم أقسامها . اخترت أيضا — لأن المجال لا يتسع لكل المستشفيات — مستشفى الاطفال بأبو الريش وبالذات قسم الرعاية المركزة .

●● وكما فعلت بالنسبة لقصر العيني . دخلت مستشفى أبو الريش على أنني من الزوار في يوم العيد الذي تسمح فيه الزيارة طوال اليوم .

وبعد أن طرقت باب الرعاية المركزة وسمح لي بالدخول من الباب وطلبت الدخول لزيارة الأطفال المرضى . أوقفتني الممرضة قائلة : قف مكانك ممنوع الدخول !

قلت لماذا ؟ قالت : اسأل من مكانك عن الطفل الذي يهمك وأخبرك عن حالته الآن !

قلت : كيف ذلك ؟

قالت : هذا هو النظام !

قلت لها : وإذا عرفت أنني طبيب ؟

قالت : آسفة . أنادي لك الدكتور محمد .

وجاء الدكتور محمد شوقي — أخصائي الرعاية المركزة واندهش أنني صحفي ودخلت رغم أن النظام يمنع وصول أحد الى هذا المكان دون تصريح خاص لسؤال فقط عن طفل له !

وصادر منذ البداية على أية أسئلة لي وقال لا أستطيع أن أدلي بأية معلومات إلا بعد الحصول على اذن من الدكتور حسين كامل بهاء الدين مدير المستشفى ورئيس وحدة الرعاية المركزة .

وانتظرت التصريح بالكلام جاءت خلال هذه الفترة أكثر من سيدة تلح وتبكي من أجل رؤية طفلها المريض في يوم العيد ولكن الممرضة ترفض باصرار تحت اسم « النظام كده » !!

وجلست وأنا أسمع أنين الأطفال المرضى وأرى دموع الأمهات تنهمر وحزن الممرضة التي تنفذ التعليمات وهرولة الطبيب لانقاذ حياة الأطفال..!!

وجاءني الطبيب محمد شوقي والذي رفض التقاط أية صور حتى له شخصيا وقال إني طالب علم وأعمل فقط من أجل شفاء المرضى لا من أجل الشهرة ..

وأخبرني بموافقة د. حسين كامل بهاء الدين على الكلام معي ولم يتعد حديثنا أن الرعاية المركزة هي أخطر وحدة في المستشفى يدخلها الطفل ما بين الحياة والموت ويمنع أهله من رؤيته . فقط يسألون عنه فنخبرهم بحالته ومدى التحسن فيها ولكن دموع الامهات اليوم في العيد لانهن حرمن من رؤية أطفالهن في العيد .

لتنتهي جولتي . وأنا أحبس دموعي تأثرا بما شاهدته وما ظللت أشاهده وأنا أمر على باقي أقسام المستشفى حيث انتقلت أسر الأطفال في الاقسام الاخرى الى أطفالهن في المستشفى ونسي الجميع أن هناك عيدا أو فرحة . وتذكروا فقط أن هناك آلاما وجراحا .

وكما كانت هناك صور مؤلمة بمستشفى قصر العيني . أحببت أنهي جولتي بالصورة المشرقة للنظام والأمانة والضمير الحي في مستشفى أطفال أبو الريش الجديدة حيث لا تزويغ ولا اهمال !!

تجمعوا أمام مركز نقل الدم لبيع دمائهم والاطفال الحزانى في انتظار العيدية .

الشعب .. هو ضحية العيد في طوابير المجمعات وأفران الخبز !

تكالب المواطنون على المجمعات الاستهلاكية للحصول على حاجاتهم في العيد

الناس يبحثون عن حاجاتهم في سوق الخضار قبل عيد الأضحى

كاميرا الأحرار تكذب تصريحات المسئولين

وقبل العيد بأيام عانت الجماهير من اجل الحصول على احتياجاتها وهو ما ادى الى حزنهم في العيد

فالمواطنون كانوا هم الضحية التي نحرتها الحكومة — الاقتصادية جدا — بسياسة رفع الاسعار وتثبيت المرتبات .. التلاعب في قوت الفقراء .. التصريحات الكاذبة ! !

وكالعادة قبل ايام من العيد خرجت تصريحات المسئولين في الصحف القومية تبشر المواطنين بتوفير اللحوم في المجمعات الاستهلاكية وبتشديد الرقابة على الاسعار ! !

وحسب تصريحات هؤلاء المسئولين تم توفير ٧٠ الف خروف حي و ١٠ الاف رأس لحم بلدي و ٣ الاف و ٥٠٠ طن لحم ضأن مجمد بسعر الكيلو ٢٥٥ قرشا كيلو الضأن المجمد و ٢٣٠ قرشا للكيلو من الخراف الحية ! !

كما قرر الوزير تكثيف حملات مباحث التموين على الاسواق والمخابز والمطاحن ومجازر القطاعين العام والخاص وتشكيل غرفة عمليات لتلقي شكاوى المواطنين قبل العيد واثنائه وتكثيف جهود رجال المباحث التموينية لمراقبة وتوزيع السلع الغذائية .

وكان لابد « للأحرار » ان تنتقل الى ارض الواقع بين الجماهير على ابواب المجمعات الاستهلاكية ووسط طوابير البحث عن رغيف الخبز لنقل الصورة الحية بالكاميرا والكلمة الصادقة لنقل مدى صدق او كذب هذه التصريحات .

في البداية وصلنا « مجمع الاهرام » فرع العتبة الذي كان مزدحما بالمواطنين والطوابير وعندما شعر الواقفون بفلاش الكاميرا اندفعوا حول مندوب الاحرار يصرخون باعلى صوتهم انقذونا من المحسوبيات والتسهيل للحبايب فقط معقول هذا الطابور على دا الحال من التاسعة صباحا وناس بتدخل وتخرج من بره بره » ! !

لا أخاف من الصحافة

وعندما سألت احد المواطنين عن اسمه وكيف تسير الاحوال في الجمعية قال اسمي حنفي عبدالباقي .. اعمل منجدا لو كان فيه نظام ورقابة كان كل الناس « خدت » حاجتها ومشيت من بدري لكن بصراحة فيه محسوبيات ودفع برّاني ! !

وهنا ظهر شاب من بين الجالسين على المقاعد داخل الجمعية وصرخ في الجمهور قائلا : اية الى انتو عايزينه رقابة ماأنا مفتش تموين وموجود بينكم وكل حاجة مشيه عال .

فانفعل عليه الجمهور وقالوا له : انت الرقيب دأنت محتاج رقيب عمال تدخل اللي تعرفهم وسايب الطابور والناس الغلابة تتحرق ! !

فرد عليهم بأعلى صوته انا ميخفش من الصحافة .

وكذلك بدأ يظهر عمال اخرون حاولوا ان يجملوا الصورة بعض الشيء وحسب اقوال الواقفين في الطابور لم يكن هؤلاء متواجدين من الصباح .

الرقيب محتاج الى رقيب

ويسأل : حسن سيد موظف الى متى سيظل الغلابة هكذا محل بهدلة واللي معاه هو الي ياخد اللي عايزه يعني معقول لحمة مدعمة من الحكومة وكمان يهجموا علينا اللي معاهم فلوس ياخدوها !

وعلى باب الجمعية صرخت في وجهي سيدة مسنة وقالت بتصور اية اكتب ان الناس في عيد الضحية هم الضحية مش قادرين يشتروا لحمة من الجمعية وبيعانوا من الاسعار والحرمان والطوابير .

سوء معاملة الجمهور

وبالرغم مما شاهدناه على الطبيعة من سوء معاملة الجمهور الا ان حمدي عبود مدير الجمعية الذي حاول ان ينقذ الموقف بأي طريقة قال : ان كل شيء ماشي بانتظام وان جميع طلبات المواطنين مجابة حتى ان الكميات تصرف من اللحوم بالاحدود .

وهنا قاطعه مفتش التموين : بحدود حسب التعليمات فقال مدير الجمعية : ايوه حسب التعليمات .

وتركنا المجمع الاستهلاكي الذي يمثل مقياسا لمجمعات اخرى كثيرة تهان بداخلها كرامة المواطنين واتجهنا الى حي شبرا وبالتحديد شارع الترعة البولاقية ووقفنا امام مخبز تابع للشركة العامة لمخابز القاهرة الكبرى وايضا كان الطابور طويلا جدا حتى انه كاد يصل الى منتصف الشارع العمومي .

ويسؤال ماهر عرفة عطية . كاتب حسابات المخبز عن هذا الطابور قال هذا المخبز قطاع عام ورغيف الخبز الذي يخرج منه مطابق للمواصفات اوزانه سليمة وسعره عشرون مليما والفرق الواضح بين انتاجه وانتاج مخابز القطاع الخاص هو السبب في هذا الاقبال والطابور ويضيف وبالرغم من ان المخبز ينتج يوميا ٤٢ جوال دقيق اي ستة وثلاثين الفا وثمانية واربعين رغيفا يوميا الا ان الطابور مستمر ونحن نحاول التغلب عليه بالتوزيع العادل

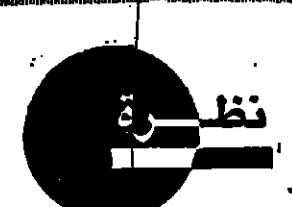
ولكن الصورة الحقيقية كانت تتناقض مع هذا الكلام وكان للأحرار بعد ذلك جولة بين المواطنين في اسواق الخضار حيث كانت الشكوى « مرة » من انقلاب الاسعار وعدم وجود الرقابة على البائعين الذين استغلوا « العيد » ورفعوا اسعار الخضراوات والفواكه بصورة جنونية .

ومادام العيد هو عيد الاضحى المبارك فكان لابد ان انهي هذه الجولة داخل مذبح السيدة زينب الذي كان مزدحما بالمواطنين وايضا البائعين الذين نصبوا الشوادر والاسعار داخل المذبح كانت في ارتفاع جنوني

ولكن حسب اقوال الجمهور فان زبائن المذبح على ثلاثة اصناف الأول يشتري اللحمة الغالية الثمن والصنف الثاني يأتي الى المذبح لشراء سقط الذبيحة والصنف الثالث من الجمهور يشتري بواقي اللحمة من العربات قد تكون منخفضة السعر وخرجنا من داخل السلخانة والتقينا بالمواطنين في شارع المذبح الذي كان مزدحما جدا بالجمهور الذين يأتون في هذا اليوم من جميع انحاء القاهرة لشراء بعض احتياجاتهم من اللحوم لعل يكون هناك تخفيض في الاسعار

الا ان الحقيقة المرة هي ان الغالبية العظمى من الشعب دخلوا بيوتهم على اطفالهم وزوجاتهم بخفي حنين في الوقت الذي تستعد فيه كل اسرة لاستقبال العيد بفرحة وسعادة فاذا بهذه الفرحة تتحول الى حـــزن ومعاناه ! !

هكذا من الاصل



نظــرة

بح صوت حزب الاحرار حول مبدأ هام يدعو لوجود مجلسين نيابيين في البلاد ليتروى أحدهما فيما قد يتعجل فيه الآخر من اصدار القوانين .. ولم يضع الحزب في برنامجه هذا المبدأ لمجرد غرض أو هوى وانما ايمانا منه أن ترسانة القوانين القائمة في البلاد وكثرة تغييرها وتبديلها ما هو إلا نتاج عدة أخطاء في ممارسة الحياة النيابية من أهمها بالطبع الخطأ الذي يحيط بقانون ممارسة الحقوق السياسية سواء في عدم القيد بجداول الانتخاب الذي لا يضم حتى الآن أكثر من خمسة ملايين صوت بالرغم من أن الامة التي وصل تعدادها الخمسين مليون لا يمكن أن يقل بحال من الاحوال عدد الناخبين فيها عن خمسة وعشرين مليون ناخب ولذلك نبهنا أكثر من الف مرة ومرة بضرورة اعتبار البطاقات العائلية والشخصية أساسا للانتخاب .. كما أكد الحزب على ضرورة تشكيل لجان من السلطة القضائية لضمان حيدة الانتخابات وسلامتها ونزاهتها كي يطمئن الناخب على سلامة رأيه وصوته لضمان أن يكون صوته لمن يختاره وليس لمن تزور لصالحه النتائج ؟ سيما أن أحسن ما في الديمقراطية أن يصدر الشعب حكمه في انتخابات حرة فوق الشبهات .

وطالب الحزب بإلحاح تعديل قانون مجلس الشورى ليصبح مجلسا نيابيا يشرع القوانين ويراقب تنفيذها ويحاسب الحكومة على أعمالها فيجزل لها الشكر عندما تصيب الهدف وينبهها عن خطاياها اذا ما أخطأت دون أن يفسد ذلك للود قضية ولا يحكم التعامل بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية إلا المصلحة العليا للبلاد فالسلطات في البلاد الديموقراطية تتصارع لصالح الوطن . تختلف وتتفق تحت شعار أسمى في الاتفاق أو الاختلاف هو الصالح العام .

ولقد رأينا نماذج حية للديموقراطية أقل ما توصف به أنها الضمان الوحيد لرفاهية الشعوب وحريتها .

رأينا نتيجة الديموقراطية عندما اسقطت الرئيس الأمريكي عندما حدث تصنت الأجهزة على خمسة معارضين له ورأيناها حية في الانتخابات الفرنسية وحتى في الاسرائيلية ..

رأينا الديموقراطية ترغم وزير التجارة البريطاني على الاستقالة لأنه سقط في الكذب وعنفته المعارضة وكان زملاؤه في أحزاب في حرج شديد للدفاع عن كذب لأن الكذب في انجلترا من الكبائر ..

كما توجت الانتخابات السودانية العمل الديموقراطي مما حاز اعجاب العالم كله العدو قبل الصديق حينما سقط في الانتخابات بها عضو مجلس السيادة في ذلك الوقت مما شد اعجاب العالم أجمع .

فبالديموقراطية تنمو الشعوب وتترعرع وترتفع الاصوات تبدع الملكات . وبالدكتاتورية تكتم الانفاس وتكسر الاقلام وتخرس الألسن ..

ومن أجل عدم انتكاسة الديموقراطية في مصر أم الحضارة نصر على ضرورة تعديل قانون مجلس الشورى ليصبح مجلسا نيابيا وصدق الشاعر :

وما نـاديت اذ نـاديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي

عبد الفتاح الشوربجي

هكذا فتح الاصل

من الـــذى قتــل الصحـافة المصـرية ؟

٣١ يـــوما فى الســجن ..

عقابا على « جريمة » توجيه نصيحة لرئيس الجمهورية !!

هل يستطيع حسنى مبارك إصلاح ما أفسده الدهر خلال ١٩٧ عاما ! ؟

عيب الصحافة المصرية أنها ولدت فى حجر السلطان .. وجاء ميلادها على يد الحاكم الذى كان يعتبرها من ممتلكاته الخاصة .. أو على الأقل من أملاك الدولة التى لايجوز للشعب أن يقربها أو يزاحمه فيها !! صحيح أن الظروف كانت تضطر الحاكم أحيانا الى الافراج عنها بعض الوقت .. وأحيانا أخرى كان يفرج عنها لغرض فى نفس يعقوب .. فاذا تحققت الفرض أصدر أوامره بعودتها الى حيث كانت .. تحت العباءة !! ولما كبر الشعب .. وبلغ سن الرشد .. رأى أن تكون له صحافته الوطنية التى يواجه بها الحاكم .. وصحافة الحاكم .. وصحافة الاستعمار .. ولكن الوضع لم يستمر طويلا .. فسرعان ما انقض الحاكم على صحافة الشعب .. وضمها الى ممتلكاته ..

هذه هى خلاصة التاريخ الحزين للصحافة المصرية منذ الحملة الفرنسية على مصر .. ومنذ عهد محمد على .. حتى عهد جمال عبدالناصر وأنور السادات ..

ولهذا فان الذين يتصورون أن الرئيس حسنى مبارك يمكنه أن يقدم للشعب صحافة مكتملة الحرية انما يعيشون فى وهم كبير .. لان حسنى مبارك لا يمكنه أن يصلح فى سنوات قليلة يقضيها فى الحكم ما أفسده الدهر على مدى ١٩٧ عاما هى عمر الصحافة المصرية !!! ..

بقلم :
عبدالوهاب مرسى



محمد على — مصطفى كامل — حسنى مبارك

الحوادث اليومية

فعندما جاءنا نابليون على رأس الحملة الفرنسية الى مصر عام ١٧٨٩ أنشأ أول جريدة عربية فى تاريخ مصر كله .. كان اسمها جريدة « الحوادث اليومية » .. كان نابليون هو الذى يحررها .. وهو الذى يطبعها على المطبعة التى جاءت مع الحملة .. وهو الذى يقرؤها .. وعندما رحل عن مصر بعد ثلاث سنوات من مجيئه .. أخذها معه .. ولم يعترض أحد .. ولم يكن فى استطاعة أحد أن يعترض !! لقد كانت الجريدة ملكا لنابليون .. ولم تكن ملكا للشعب ..

وجاء محمد على .. فأنشأ خمس صحف .. أشهرها جريدة « الوقائع المصرية » عام ١٨٢٨ .. وحتى يضمن الوالى أن أحدا من أبناء الشعب لن يزاحمه فى هذه الصحف .. فقد أصدر أول قانون للمطبوعات نص فيه على أنه لا يجوز نشر أى شىء فى هذه الصحف الا بموافقة شخصية منه .. كما لايجوز نقد أعمال المصالح الحكومية على صفحاتها . ويعد هذا أول قانون لتقييد حرية الصحافة فى مصر .. لقد جعل محمد على من نفسه رئيسا للتحرير ورقيبا وناشرا وموزعا « للوقائع المصرية » .. أما الشعب فكانت كل مهمته أن يقرأ الصحيفة فقط دون أن يبدى حتى رأيا فيها ..

ثم تتوالى الأيام .. ويصدر « الأهرام » عام ١٨٧٦ فى عهد الخديو اسماعيل .. والمتتبع للأهرام يجد أنها — منذ اليوم الأول لصدورها — جعلت من نفسها — طواعية واختيارا — جريدة « حكومية » تنشر ما يروق للحاكم أولا وأخيرا .. ذلك أن أصحاب الأهرام (سليم وبشارة تقلا) لم يكونا من المصريين ولكن من الشوام المتمصرين .. وفى العدد الأول الصادر بتاريخ ٥ أغسطس عام ١٨٧٦ يقول الأهرام عن نفسه أنه جريدة يومية « تجارية » !! ..

ويأتى مصطفى كامل — الزعيم الوطنى الشاب — ليصدر أول جريدة مصرية وطنية من ماله الخاص .. وهى جريدة « اللواء » ليوقظ فى المصريين الاحساس بالوطنية والانتماء لمصر كسلاح فعال لطرد الانجليز من مصر ..

وبعده يأتى سعد زغلول — زعيم الوفد وقائد ثورة ١٩١٩ — ويصدر جريدة « البلاغ » لتكون لسان حزب الوفد .. وتحل محلها جريدة « المصرى » التى يصدرها الاخوة أبو الفتح .. والتى أصبحت أوسع الصحف انتشارا وشعبية قبل الثورة — ١٠٠ الف نسخة يوميا — بعد أن حملت لواء الوطنية والجهاد ورفعت شعارات الاستقلال وتخليص مصر من عار الاحتلال الانجليزى .. وقيام الدستور .. ولكن جريدة المصرى تتعرض لمذبحة لم تتعرض لها جريدة من قبل .. لقد أخمدت الثورة أنفاسها وأوقفت صدورها بعد أزمة مارس الشهيرة عام ١٩٥٤ لانها تمسكت بمبادئها فى وجوب حكم الشعب لنفسه بنفسه .. بدلا من حكم الشعب بالحديد والنار .. انها قصة قائمة بذاتها تستحق أن تروى لجيل مابعد الثورة .. بدلا من الرسائل المشبوهة التى يكتبها الاستاذ موسى صبرى على صفحات جريدة « مايو » ويوجهها « للباشا » فؤاد سراج الدين !!! ..

الوفد .. والقصر

كما أصدر الأخوان مصطفى أمين وعلى أمين جريدة « أخبار اليوم » عام ١٩٤٤ .. وكان العدد الأول من أخبار اليوم يحمل المانشت الشهير .. « أسرار الخلاف بين الوفد والقصر » وفى هذا الموضوع كتب الأستاذ مصطفى أمين بأسلوبه الشائق الاخاذ الذى اشتهر به سلسلة من المقالات أثلجت صدر القصر .. وقبل قيام الثورة بشهور قليلة عام ٥٢ يصدر مصطفى أمين وعلى أمين جريدة « الأخبار » ..

صحيح أن الصحافة المصرية تعرضت قبل الثورة لألوان من القمع والبطش .. ولكنها بعد الثورة تتعرض لأضعاف أضعاف ما تعرضت له قبل ٥٢ .. كما يتعرض الصحفيون المصريون لما لم يتعرض له الصحفيون فى بلاد تأكل لحم البشر .. وكانت النتيجة أن انقسم الصحفيون فى مصر الى ثلاث فرق :

● فريق خان الأمانة .. وغالط ضميره .. وراح يقول للناس أنه ليس فى الامكان أبدع مما كان .. فكافأته الثورة وأجزلت له العطاء ..

● وفريق قال .. لا .. هذه الصحافة ملك للشعب .. أو يجب أن تكون كذلك وليست ملكا للحاكم .. أو يجب ألا تكون كذلك .. فدفع الثمن غاليا ..

● أما الفريق الثالث .. فهو مايعرف بفريق الأغلبية الصامتة الذى يعمل بالحكمة القائلة .. لا أرى .. لا أسمع .. لا أتكلم .. واعتبروا الصحافة مجرد وظيفة .. وأكل عيش !!

وأذكر أنى أنتمى الى جيل من الصحفيين دخل الصحافة بعد قيام الثورة فى الخمسينيات .. ولكن قبل تأميمها فى الستينات .. ورغم قصر الفترة الزمنية بين التاريخين .. الا أنها كانت فترة وردية رغم كل ما كان فيها من عيوب وسلبيات .. فالآمال كانت عريضة .. والأحلام تناطح السحاب .. وفجأة يؤممون الصحافة .. وتتبدد الآمال والأحلام ..

وصبرنا .. وسكتنا .. ولكن على مضض ..

صبرنا على التأميم بكل ما جره على الصحافة من أهوال .. حتى رحل جمال عبدالناصر بطل التأميم .. وجاء أنور السادات .. وأشهد أن هذا الرجل بدأ بداية طيبة .. أعطى شيئا من الحرية .. وسمح بقدر من الديمقراطية .. والتف الشعب حوله .. وكتب له النصر فى أكتوبر ٧٣ .. ولكن سرعان ما أدارت خمر الانتصار رأسه .. فبدأ يتراجع .. وبدأ يضيق بالنقد .. وبالرأى الآخر .. وبدأ فى ممارسة هواية من نوع غريب .. هواية الاطاحة برؤوس خصومه ومعارضيه .. وافساح المجال أمام المطبلين والمزمرين الذين لا يجيدون سوى كلمة آمين .. آمين ..

انى أعترض

فبعد أربعة أشهر فقط من انتصار أكتوبر المجيد .. وفى شهر فبراير ٧٤ على وجه التحديد .. أطاح بمحمد حسنين هيكل .. أولا بوصفه أكبر رجال عبدالناصر على الاطلاق . وثانيا لخلافه معه على سياسته تجاه أمريكا واسرائيل ..

وفى اليوم التالى لصدور قرار الاطاحة بهيكل أرسلت برقية احتجاج الى الرئيس أنور السادات قلت فيها أن هذا القرار يعتبر أول خطوة على طريق غريب بعد ٦ أكتوبر ..

وفوجئت بهم يستدعوننى للتحقيق .. وأشهد أن الذى تولى التحقيق معى انسان فاضل هو الاستاذ عبدالتواب يوسف الكاتب الاذاعى المعروف والذى كان يتولى أمانة الصحافة فى الاتحاد الاشتراكى بعد أن أخذت البرقية جولة طويلة من رئاسة الجمهورية الى مكتب مستشار الرئيس لشئون الأمن القومى ومنه الى مباحث أمن الدولة !!

وسألنى عبدالتواب يوسف فى التحقيق : ما معنى ارسال هذه البرقية ؟ .. وكيف تسول لك نفسك أن تعترض على قرار لرئيس الجمهورية ؟ .. وهل أنت ضد السادات ؟ وهل أنت مع هيكل ؟ .. ولماذا .. وأين .. ومتى ! ؟ ..

وكان ردى أننى لست ضد السادات .. ولا مع هيكل على طول الخط .. انتى لا أنكر أن انور السادات هو بطل قرار العبور .. كما انى اختلف مع هيكل فى بعض ما ينشره .. ولكن ليس معنى هذا ان أؤيد السادات فى كل قرار يصدر عنه خاصة إذا كان قرارا يطيح بهيكل الذى يعتبر — ويحق — علما من أعلام الصحافة المصرية مهما نسبوا له من اخطاء .. تماما مثل مصطفى أمين وعلى امين وجلال الحمامصى وفكرى اباظة واحسان وبهاء وانيس .. وغيرهم من اعلام المهنة .. انهم — كصحفيين — لا يشق لهم غبار .. ولكنهم — كبشر — لهم اخطاؤهم !!!

ملف خاص

وحسبت ان المحضر اقفل على ذلك .. ولكنى علمت فيما بعد أنهم فتحوا لى عندهم ملفا خاصا وضعوا فيه البرقية ومعها اقوالى .. ووضعونى تحت الميكروسكوب !!! ..

وفى شهر مارس ٧٦ اصدر الرئيس السادات قرارا بتعيين موسى صبرى رئيسا لمجلس ادارة أخبار اليوم الى جانب عمله رئيسا لتحرير « الاخبار » .

واعتبرت هذا القرار لطمة جديدة للمهنة .. فارسلت برقية ثانية للسادات قلت فيها أن القرار الخاص باختيار موسى صبرى لهذا المنصب يعتبر أسوأ اختيار .. وأن هذا القرار جاء لطمة لكل الشرفاء من الكتاب والصحفيين بل والقراء أجمعين .. إنه درس رائع فى ان الطبل والزمر والاكل على كل الموائد هو السبيل الوحيد لبلوغ المراد من رب العباد . واختتمت برقيتى الى السادات بقولى : ياسيادة الرئيس .. إننى اعلم يقينا ان رأيى هذا لن يغير من القرار فى شىء فضلا عن انه قد يسبب لى من المتاعب ما انا فى غنى عنه .. ولكنى على استعداد لان أدفع حياتى ثمنا لان أقول رأيى فيما يجرى فى مهنتى الضائعة .. مهنة الصحافة !!!

وانتفخ « الملف الخاص » الذى فتحوه لى فى مباحث أمن الدولة :. فقد وضعوا فيه البرقية الثانية ..

وفى شهر أغسطس ٧٨ أصدر الرئيس السادات أمرا بوقف عمود « فكرة » الذى يكتبه الاستاذ مصطفى أمين فى « الاخبار » .. لمجرد أنه انتقد فى هذا العمود نواب حزب مصر الذين « هرولوا » فى الانضمام للحزب الجديد الذى أنشأه السادات وهو الحزب الوطنى قبل الرجوع لقواعدهم الشعبية التى انتخبتهم على أساس مبادىء حزب مصر وقبل أن يعرف أحد ما هى مبادىء الحزب الوطنى وهو الحزب الحاكم حاليا . وقد أحدث اختفاء « فكرة » ردود فعل بالغة السوء فى كل مكان .. وعلى جميع المستويات .

وللحقيقة فانى لم أرسل أى برقيات للرئيس السادات فى هذه المرة .. وانما ارسلت له خطابا طويلا من خمس صفحات .. واقترحت عليه فى هذا الخطاب ان يضيف مادة جديدة فى الدستور تقول :

ويحق لرئيس الجمهورية .. بل ويجب عليه .. أن يقطع رقبة أى كاتب وأن يقصف قلم أى صحفى إذا كانت كتابات هذا الكاتب أو الصحفى تعكر المزاج العالى .. ولا يهم ان يكون ما يكتبه هذا الكاتب فى صالح الشعب .. وفى صالح البلاد .

وقد تراجع الرئيس السادات عن قراره بوقف عمود « فكرة » وسمح لمصطفى أمين باستئناف الكتابة بعد أربعين يوما تلبية لضغوط من جهات لا يستطيع السادات أن يعصى لها أمرا !!! ..

ولكن هذا لم يمنع « الملف الخاص » بى من ان يتضخم بعد ان وضعوا فيه هذا الخطاب ..

الطامة الكبرى ..

وكانت الطامة الكبرى حينما تصور أنور السادات أنه انتهى من تأديب الرؤوس الكبيرة فى الصحافة .. واطمأن الى تهذيبها واصلاحها . فاستدار تلحية المهنة نفسها وهى مثخنة بالجراح ورأى أن يحفر لها قبرا يواريها فيه تحت التراب .. وأن يلغى نقابة الصحفيين ويحولها الى مجرد ناد للصحفيين .. وأن يحول الصحفيين الى مجرد موظفين حكومة ، ولكنه غلف هذا كله بأن أعلن أنه سينص فى الدستور على ان الصحافة سلطة رابعة الى جانب السلطات الثلاث .. التنفيذية والتشريعية والقضائية .. .

وسرعان ماتنبه الجميع الى الخطر المتربص بحرية الرأى فى مصر كلها ممثلا فى حرية الصحافة .. وتكاتف رجال القانون مع الصحفيين لكشف اللعبة الساداتية الجديدة امام الرأى العام فى مصر كلها .. فعقدوا المؤتمرات والندوات .. وكتبوا المقالات بل واصدروا الكتب التى تكشف الزيف .. ومنها على سبيل المثال كتاب « الصحافة بين السلطة والسلطان » لرجل القانون .. والفقيه .. الاستاذ مصطفى مرعى ..

ولم يكترث انور السادات .. وقرر المضى فى طريق الاستبداد .. واعلن — فى خطاب عام القاه يوم ١١ ابريل ١٩٧٩ — أنه مصمم على تحويل الصحافة الى سلطة رابعة وانه سيجرى استفتاء شعبيا بعد ايام ليستطلع فيه رأى الشعب فى احدى عشر نقطة من بينها موضوع الصحافة :

وهنا غلى الدم فى العروق .. وكتبت له خطابا مطولا أعلن فيه اعتراضى كل الاعتراض على هذا الاستفتاء الذى سيباعد بين الشعب وصحافته اكثر واكثر .. وان كل الاستفتاءات .. والانتخابات التى شهدتها مصر منذ عام ٥٢ لم يكن هدفها استطلاع رأى الشعب فيما يعرض عليه من أمور .. ولكنها كانت دائما وسيلة لتأكيد قدرة الحاكم على تطويع إرادة الشعب وفقا لرغباته من وقت لآخر ..

وقلت له : « إن الاستفتاء — ياسيادة الرئيس — ليس سوى مناسبة لاستعراض عضلات النظام .. مناسبة يتعذب فيها ضمير الامة وتعود فيها البلاد الف خطوة الى الوراء .

الصحافة والدستور

وأوضحت للرئيس السادات فى هذا الخطاب أن النص فى الدستور على حكاية السلطة الرابعة سيجعل من الصحافة المصرية اضحوكة أمام صحافة العالم .. وسيجعل من دستور البلاد امثولة بين دساتير العالم .. وسيجعل مصر نفسها تبدو كواحدة من أغرب بلاد الدنيا .. وشعب مصر لغز حارت الدنيا كلها فى حله .. أما نظامها فيجب ان توضع امامه عشر علامات استفهام .. وعشر علامات تعجب !!..

واوضحت فى خطابى الحل البديل لكل مانشكو منه من اوضاع الصحافة .. فقلت له ان اعادة الصحافة الى الشعب لاتتحقق بتحويلها الى سلطة رابعة ، ولكن بتحويل المؤسسات الصحفية إلى شركات مساهمة تطرح اسهمها للاكتتاب الشعبى ، فيشترى الشعب الاسهم ..

وبذلك يصبح الشعب هو الممول .. اى المالك الحقيقى للصحف .. وبذلك تكون له سلطة التخطيط ورسم سياسة الصحافة والصحف وتكون له ايضا سلطة محاسبة العاملين فيها من خلال جمعية عمومية لكل جريدة .

اما عن رؤساء التحرير ورؤساء مجالس إدارات المؤسسات الصحفية فلا يعينون بقرار من رئيس الجمهورية .. ولكن يجرى انتخابهم من بين العاملين فى الجريدة شأنهم فى ذلك شأن نقيب الصحفيين الذى ينتخب من بين المرشحين من مختلف دور الصحف .

كانت هذه بعض فقرات الخطاب ..

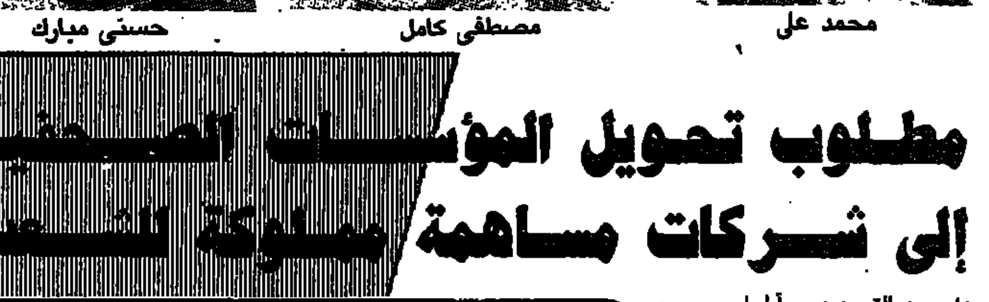
وما ان انتهى السادات وبطانته من قراءة الخطاب حتى صدر الأمر باعتقالى .. وامضيت فى السجن ٢١ يوما كما ذكرت فى الاسبوع الماضى .

وفى السجن تذكرت عبارة رائعة كانت قد وردت فى خطاب الرئيس السادات امام جامعة الاسكندرية بمناسبة عيد الثورة فى ٢٦ يوليو عام ١٩٧٦ ..

والعبارة تقول : أتعهد ألا يقهر رأى وألا يكبت فكر تحت اى ظرف وبأى سبب !!

فهل كان الرئيس السادات يفى بوعوده للشعب !؟

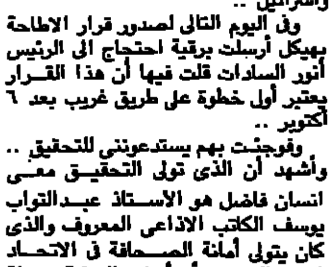
سؤال يحتاج إلى جواب



مطلوب تحويل المؤسسات الصحفية إلى شركات مساهمة مملوكة للشعب



عبدالتواب يوسف



مصطفى مرعى

خرابيش

يبدو أننى دون قصد منى أصبحت شوكة فى حلق الناصريين ، فقد تلقيت فى الفترة الاخيرة سيلا من الخطابات والمكالمات التليفونية من بعض من اطلقوا على انفسهم الناصريين .. واقل ما توصف به تلك الخطابات والمكالمات التليفونية هى البذاءة .. ولكن الذى لفت نظرى هو ذلك الكم الهائل من الشباب المخدوع بتلك الخرافة المسماة بالناصرية .

فقد تلقيت من قنا .. خطابا من واحد من هؤلاء الشباب المخدوعين يعتب على فيه هجومى على من اسماهم بأبطال ثورة يوليو العظيمة .. وقد اتهمنى ذلك الشاب بالجحود والتكبر ، وهذا الكلام مقبول من واحد من المخدوعين فى أشباه الرجال هؤلاء ..

وأقول للأخ الفاضل العاتب على اذا كان هؤلاء هم الأبطال .. فمن يكون الجبناء ؟.. واذا كانت تلك هى البطولة فكيف تكون الخسة والدناءة ؟..

ان كما كبيرا من شبابنا مخدوع فى تلك الثورة وفى تلك البدعة المسماة بالناصرية وأطلب هؤلاء الشباب أن يقرأوا شيئا غير الصحف الحكومية التى أغلقت عقولهم على تلك الاكاذيب التى عشنا نتجرعها لاكثر من عشرين عاما ..

وأسأل هؤلاء المخدوعين هل تعرفون شيئا عن حجم العذاب الذى لقيه الاخوان المسلمون على أيدى من سميتموهم — سامحكم الله — بالأبطال ؟...

يا اخوانى .. ان البطولة تتدانى أمام هؤلاء الرجال الذين تحملوا من العذاب الوحشى مالا يتحمله بشر .. وصبروا واحتسبوا من أجل اعلاء كلمة الله فى الارض ، ان ما لقيه هؤلاء الرجال العظام من الاهوال فى سجون ثورتكم العظيمة وعلى أيدى ابطالها ليقشعر له بدن أعتى مجرمى العالم .. ولكنه لم يحرك شعرة فى رأس زعيم تلك الثورة .. بل ان كل ما حدث للاخوان المسلمين كان بامر مباشر منه ..

وهل ترويع الآمنين والاعتداء على أموالهم بطولة ؟...

وهل الاعتداء على أعراض النساء أمام أزواجهن وابنائهن بطولة ؟...

وهل نهب ثروة البلاد بطولة ؟...

ألا ترون يا سادة كيف يعيش هؤلاء الأبطال المزعومون ومن أين أتوا بذلك الثراء العريض ؟

أليس هؤلاء الابطال هم قتلة الشهيد سيد قطب ؟.. أليسوا هم الذين اعتدوا على أعراض السيدات المسلمات ؟... أليسوا هم الذين ضحوا بحياة شبابنا وفلذات أكبادنا على أرض اليمن فى حرب لا ناقة لنا فيها ولا جمل ؟... أليسوا هم الذين دفعوا بخيرة شبابنا الى مذبحة ١٩٦٧ من أجل استعراض العضلات ؟... أليسوا هم الذين باعوا احتياطى الذهب المصرى بالكامل فى بنوك سويسرا واورثونا الفقر الذى نعيشه الآن ؟... أليسوا هم الذين قتلوا فى الانسان المصرى كل القيم والمبادىء والاخلاق ؟...

ألم يكن التدين فى عهدهم جريمة يعاقب عليها بالاعتقال والتعذيب الوحشى والسجون هو صمام الامان من بطشهم ؟... أليسوا هم الذين صادروا حرية الشعب حتى صارت مصر معتقلا كبيرا .

أيها المخدوعون .. لقد قال الله تعالى : « من قتل نفسا بغير حق فكأنما قتل الناس جميعا .. » ... وكم من نفس قتلت بغير حق على أيدى أبطالكم هؤلاء ؟...

غفر الله لكم فانتم من الغافلين ....

محيى الدين الغندور

حلول إسلامية — ٢ ..

الاسلام بمعنى أن تسلم وجهك لله ، أساسه لا إله إلا الله ، ومقولة لا إله إلا الله .. لا يتحقق الايمان بها عن ادراك صحيح ، إلا اذا اقترنت بأمور سبعة ..

أولا : العلم الذى ينافى الجهل .. ولو اقتصر الامر على المعلوم من الدين بالضرورة . لجاز لمن لم يتخصص فى الدين أن يصبح علما يرجع اليه فى الفتيا ..

ثانيا : اليقين الذى ينافى الشك ، بحيث يوقن المسلم بكل ما جاء فى القرآن ، والسنة ، جملة ، أو تفصيلا ، يقينا لا شك فيه ، بانه الحق ، وأن ما عداه الباطل ، وأنه سبيل السعادة ، والهدى ، وأن غيره سبيل الشقاء والضلال ..

ثالثا : القبول الذى ينافى الرد .. اذ على المسلم أن يقبل كل تعاليم الدين ، الثابتة بالطريق الصحيح قبولا يجعله لا يكذب بها ، ولا يرد شيئا مما جاء .. جملة ، أو تفصيلا !!

رابعا : الانقياد الذى ينافى الترك .. بان ينقاد لاوامر هذا الدين ، فعلا أو كفا ، انقيادا يظله الرضا ، والاقتناع وعدم ترك شىء منه .. واضعا فى اعتباره ، أن أوامر الدين قسمان .. قسم واجب ، يجب اتباعه أخذا أو اجتنابا كالفرائض والمحرمات .. وقسم تطوع ، يسعى الانسان الى تحصيله ، حسب استطاعته ، كالمندوبات فعلا ، والمكروهات تركا .. وما عدا ذلك فهو على سبيل الاباحة ..

خامسا : الاخلاص الذى ينافى الشرك .. بان يؤدى المأمورات ، ويجتنب المحظورات .. لله ، لا لشىء سواه .. لا رياء ولا نفاقا ولا سمعة .. حتى يصح فيه قوله تعالى : « قل ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين ، لا شريك له ، وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين » .

سادسا : الصدق الذى ينافى الكذب ، بان يكون المسلم صادقا مع ربه فى ادائه أوامره ، واجتنابه نواهيه .. بحيث تصدق أفعاله مع أقواله ، فيكون مخبره كمظهره ، ومعتقده واضح فى عمله .. بين فى سيرته .

سابعا : وأخيرا .. الحب المنافى لما عداه ، بان يقبل على تعليم دينه ، وعلى ربه ، وقد أحب ربه حبا كبيرا ، يفوق حب أى شىء عداه .. بان يفضل طاعة ربه على مرضاة نفسه أو أى واحد اخر ..

وهذا هو مقياس حب الله ..

هذه المقولة تعنى أن المسلم عبد لله ، لا يعبد إلا إياه ، ولا يقبل شرعا — من أى شخص كان — ولا يطيع أحدا ، أو يسمع له ، إلا إن استمر منهجه فى الامر والنهى من شرع الله ..

ومعنى هذا أن المسلم يؤمن بالاثنينية والغائية ، فاما الاثنينية ، فهى أن هذا الكون ما بين خالق ومخلوق ، فالله خالق .. والكائنات مخلوقة .. ولا بد من تحقق عبودية المخلوق تجاه ربوبية وألوهية الخالق ، وتعنى بالالوهية ، افراد الله بالعبادة ، ومن العبادة استمداد التشريع منه ، وتعنى بالربوبية ، افراد الله بافعاله ، ومن بين أفعاله أنه الخالق الرازق ، المقدر الخافض الرافع ، المعز المذل .. لذا وجب قصر الحب عليه ، والخوف منه ..

والعبادة .. والعبودية .. تعنى كمال المحبة لله .. مع كمال الطاعة له .. مع كمال الخوف منه ، وإلا لما كانت عبادة ..

وأما بشأن الغائية .. فان وجودنا لا بد أن تكون له غاية ، وان حياتنا الدنيا اذا كانت هى كل شىء .. فالأفضل أن ننتحر ، فما قيمة الظلم الذى يقع على بعض البشر من بعض البشر ، على اختلاف صور هذا الظلم !؟..

والغاية هى عبادة الله ، للفوز بنعيم الاخرة ، والفلاح الذى يعنى الفوز بالمطلوب المرغوب ، والنجاة من المخوف المرهوب ..

الاسلام كل .. لا يتجزأ .. ولا يؤمن بان شيئا ما لله .. وأن شيئا اخر لقيصر .. فقيصر وما ملكت يداه ، والدنيا كلها لله .. ولا يؤمن بان الانسان سيد نفسه تنتهى حياته بالموت ، ويتحول الى تراب ، كأنه قطعة أثاث تحطمت ففقدت وجودها الى الابد .. فان هذه المقولة قد أثبت بطلانها الدين كما أثبت بطلانها العلم الذى يتشدقون بالايمان به !!..

والاسلام يوجب على معتنقيه ، ومناهضيه ، أن يعلموا أنه نسيج واحد ، تشكله ثلاثة خطوط :

الخط الاول العقيدة ، وهى مجموعة المبادىء والحقائق الغيبية التى امنا بها ، ولم ندركها بحواسنا .. وإن اقتنعت عقولنا .. تلك المبادىء الخاصة بوجود الله ، وعوالم الغيب التى تقابل عوالم الشهادة .

فالايمان بالله القادر المالك القوى ، الحكم العدل الجبار المنتقم ، الرزاق الحكيم العليم .. يجعل المسلم لا يتصور نفسه لحظة فوق ظهر هذا الكوكب الارضى ، أو غيره من الكواكب منفكا عن وجود الله .. مما يجعله يعبد الله كأنه يراه ، فان لم يكن يرى الله ، فان الله يراه .. وبهذا يصبح الانسان ذا ضمير حى وحس تقى ، فى رقابة مستمرة من خوفه .

وايمانه بالملائكة على أنهم جند الله ، أصدقاء بنى البشر ، يحصون على الانسان أعماله ، لا يغفلون عنه .. ومع ذلك يمدون بأخباره ، ويتنزلون على قلبه ، تثبيتا وتأييدا .. ويطوفون من حوله حفظة ، يحفظونه من أمر الله .

وايمانه بالرسل ، يدفعه الى أن يعلم أن الله لم يدع النفس عبثا (كما قال الفيلسوف) يهيمون فى ضلال ، ويضلون فى بوادى الوثنية والدهرية والالحاد والتحريف للشرائع !! .. وقد ختمهم نبينا محمد ، صلى الله عليه وسلم بشريعة خالدة ، طبقها فى حياته مثالا يحتذى ، ويرهانا على واقعيتها ..

وايمانه بالكتب يعلمه أن رب العباد علم الكفاية ، وجعل كتابه الخالد ، القرآن الكريم ، يأتى مصدقا لما قبله من الكتب .. التوراة ، والانجيل ، وصحف ابراهيم وغيرها .. ومهيمنا عليها .. فيه الكفاية والغناء ..

وايمانه باليوم الاخر وما فيه من جزاء : نعيم مقيم أو عذاب دائم أليم .. وما يلابسه من أهوال القبر ، وأهوال النشر وأهوال الحشر ، وأهوال الحساب ، وأهوال العقاب .. يجعله يفكر ألف مرة — اذا كان ذا ضمير حى — قبل أن يقدم على معصية ، ويجعله يسارع بالتوبة ، ويبادر بالندم اذا ما سقط فى إثم عند لحظة ضعف بشرية ..

وأخيرا .. فان ايمانه بالقدر يلهم المسلم سكون النفس وطمأنينة الخاطر ، وانشراح الصدر والرضا والتسليم بكل ما يجرى فى الكون .. مادام قد أدى ما عليه ، ولم يقصر فى حق ، فلم يتعد حدا ، ولم يضيع فرضا ، ولم ينتهك حرمة ، مؤمنا بعدالة ربه ، وحكمته ، فيقبل على الحياة بكل ما فيها ، دون أن يفكر مرة فى التخلص منها .. ولو عانى كل أهوالها ..

ما أظننا بعدنا عن الاجابة — فى الحوار الذى قررناه — فكل ذلك (فرشة) فى ظلها يبدأ الحوار ..

ترى ما الخطان الآخران ؟!..

يوسف البدرى

مشروع اسكانى عمالى مشرف

تستعد اللجنة النقابية للعاملين بشركة السويس للأسمنت برئاسة النقابى حسين مجاور ، بالاشتراك مع ادارة الشركة فى انشاء مشروع اسكانى عمالى للعاملين سوف يمول عن طريق بنك الاسكان وسيقام المشروع فى طريق القطامية .. المشروع سيستفيد منه ١٠٠٠ عامل .. مطلوب تعميم هذه التجربة على مستوى القطاعات النقابية والعمالية .

ماذا يريد الدكتور عبدالعزيز حجازى ؟

ماهو السر وراء الحملة الشعواء التى تقوم بها شركة « كلورايد » الاستثمارية والتى يرأس مجلس اداراتها الدكتور « حجازى » لوقف مشروع البطاريات السائلة بالشركة العامة للبطاريات الذى يواجه صعوبات وعقبات بسبب الضغوط التى تمارس عليها ؟ وماهو المغزى من عدم حسم المسئولين الكبار بوزارة التخطيط لعملية تمويل مشروع انتاج خاص بشركة قطاع عام .. ونتساءل من الاولى القطاع الانتاجى الخاص بمصر أم القطاع الاستثمارى الذى يخشى من المنافسة .. وأيضا نتساءل عن سر امتناع شركات وزارة التموين عن توزيع منتجات شركة البطاريات السائلة التى تتبع القطاع العام !!

فى العربية للراديو والترانزيستور العمل الطائش والنقابى طايش !!

مطلوب من مسئولى الصناعة فى مصر أن يتنبهوا الى مايجرى داخل الشركة العربية للراديو والترانزيستور — بسلهرم — العمال المنتجون توقفوا عن العمل لتبديل خطوط الانتاج الخاصة بتجميع الأجهزة مما جعل « الادارة » تمنحهم أجازات ورحلات !! الغريب أن رؤساء القطاعات التجارية يصرفون المكافآت والحوافز للاداريين غير المنتجين ويحرم العمال من حوافز الانتاج !!

وفى المقابل يتمتع أعضاء اللجنة النقابية بكل الامتيازات حتى أن ثرواتهم تضخمت وتراكمت ويملكون السيارات والعمارات ويفضلون اللعب واللهو والبلوظين فى نوادى « الانفيتات » !!

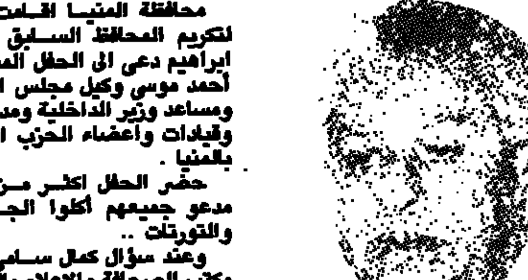
جنحة فى نقابة الاجتماعيين بسبب قرارات وزير التعليم العالى !!

أبدت القيادات الاجتماعية استياءها من الاتجاه الذى تتبناه وزارة التعليم العالى بشأن الغاء بعض المعاهد العليا الخاصة للخدمة الاجتماعية ومنها المعهد العالى ببورسعيد .

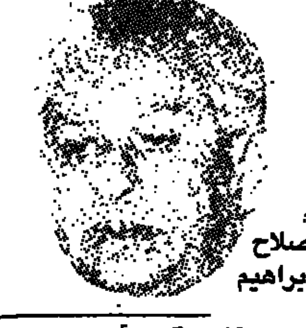
من ناحية أخرى اتضح لمجلس ادارة الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين بان الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى سيقرر اسناد « عمادة » معاهد الخدمة الاجتماعية خصوصا معهد كفر الشيخ الى اساتذة مجاملين يقومون بالتدريس فى احدى كليات الزراعة مما يتعارض مع اللائحة التى تنظم الدراسة بالمعاهد العليا .. ومن المنتظر أن يتقدم أساتذة الخدمة الاجتماعية والجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين بمذكرة لوزير التعليم العالى منعا لالغاء المعاهد وحتى لايتم تصفيتها .. صرح بذلك فتحى برهان .

الأحـــرار فى المحافظـات

تورتة وجاتوه .. فى صحة المحافظ









صلاح ابراهيم

محافظة المنيا اقامت حفلا لتكريم المحافظ السابق صلاح ابراهيم دعى الى الحفل المستشار أحمد موسى وكيل مجلس الشعب ومساعد وزير الداخلية ومدير الامن وقيادات وأعضاء الحزب الوطنى بالمنيا .

حضر الحفل اكثر من ١٥٠٠ مدعو جميعهم أكلوا الجاتوهات والتورتات ..

وعند سؤال كمال سامى مدير مكتب الصحافة والاعلام بالمحافظة عن تكاليف الحفل قال ان الحفل تكلف ١٢٠٠ جنيه فقط .. مش خسارة فى المحافظ !

٩٦٪ اعطال بتليفونات القناطر

« للاحرار » صرح مسئول بسنترال القناطر ان نسبة الاعطال فى تليفونات القناطر بلغت ٩٦٪ من الأعطال الارضية .. بذلك تكون القناطر معزولة تماما تليفونيا عن باقى محافظات ومراكز الجمهورية .

لحوم فاسدة فى أسوان

يتم حاليا بأسواق اسوان طرح كميات كبيرة من اللحوم التى انتهت مدة صلاحيتها — مثال ذلك كراتين لحوم من ايرلندا مكتوب عليها تنتهى صلاحيتها عام ١٩٨٤ .

الغريب ان الشركة المسئولة عن هذه اللحوم تبيع والتجار يتعاملون معها وهم يعرفون ذلك .

تباع اللحوم المستوردة بأسوان على صنفين صنف مفروم فى عبوات باكياس نايلو سعر الكيس ١,٢٥٠ جنيه للعبوة نصف الكيلو أما اللحم غير المفروم بسعر ٢,٥٠٠ جنيه للكيلو .

جهاز المحاسبات يكشف قيام محافظة كفر الشيخ بتجميد أموال الاسكان فى البنوك

كشف تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات قيام المسئولين بمحافظة كفر الشيخ بايداع نصف مليون جنيه من حساب الاسكان الاقتصادى كوديعة ثابتة بالبنك الاهلى دون استخدامها فى الغرض الاساسى لها وهى بناء مساكن اقتصادية .

خبير اسرائيلى فى الجميزة

فى اطار التطبيع العلمى بين مصر واسرائيل استعانت وزارة الزراعة بخبير اسرائيلى للاشراف على مشروع طرق الرى الحديثة بالجميزة شمال طنطا بمحطة البحوث الزراعية

يا ترشيد الاستهلاك .. يا ..

فى اطار ترشيد الاستهلاك قام وفد من اعضاء المجلس المحلى باسوان بزيارات لمحافظات الاسكندرية والاسماعيلية والغربية .

اعتمد محافظ اسوان مبلغ ثمانية آلاف جنيه لهذه الزيارات .. وبعد انتهاء الزيارة رد الاعضاء مبلغ ٢٥٠ جنيها من المبلغ الاجمالى واستغرقت الزيارة اسبوعين .. فعلا ترشيد وتسييف .

المناقصة الوهمية أحالت الموظفين الى النيابة !

مسلسل المناقصات الوهمية مازال مستمرا فقد قررت نيابة شبرا الخيمة حبس محمد فهيم رجب المقاول وعدد كبير من موظفى مجلس مدينة شبرا الخيمة منهم رئيس المراجعة محمود خطاب وكمال سالم وكيل ادارة المراجعة وعلى عبدالحميد محمد وخليل صابر أحمد وعبدالعظيم جعفر .

القضية مناقصة وهمية أجراها هؤلاء الموظفون مع المقاول باعتماد مبلغ ١٨٥ ألف جنيه بفرض احلال وتجديد محطات الصرف الصحى بشبرا الخيمة وقد انتدبت النيابة اساتذة من كلية الهندسة حيث أثبتت اللجنة ان التوريد لم يتم كما هو مبين بالمناقصة وترتب على ذلك انفجار الصرف الصحى كما لم تتم المراجعة الكيماوية لمحطات الصرف ووجود مادة الكلور ملقاة فى العراء وقد أدى عدم المعالجة الى انتشار أمراض خطيرة مثل السرطان والفشل الكلوى للمواطنين نتيجة لغذائهم من النباتات التى ترويها وتسمدها .

كما وجه محمد السيد الداودى رئيس نيابة شبرا الخيمة الى المتهمين تهمة الاستيلاء على بدلات مخاطر المهنة وبدل الوجبات الغذائية التى تصرف للعاملين بالمرفق وقدرها ١٥٠ ألف جنيه .

قررت النيابة حبس المتهمين ٤٥ يوما على ذمة التحقيق وذلك بعد اعترافهم بهذه المخالفات

فى المنوفية الشئون الاجتماعية تنهار على رؤوس الموظفين

تصدع مبنى الشئون الاجتماعية بقرية شنشور محافظة المنوفية .

خرجت من المبنى المقام بالطوب اللبن مياه كثيرة ملأت الحجرات واحاطت بالمكان واصبح المواطنون والعمال يحتاجون الى مراكب شراعية للوصول الى اعمالهم .

يضم المبنى بالاضافة الى ٥٠ موظفا وموظفة ١٠٠ طفل ملحقين بدار حضانة تابعة للمبنى .

قام المواطنون بارسال مئات التلغرافات الى مديرية الشئون الاجتماعية بشبين الكوم ومحافظ المنوفية دون جدوى .

قراءة في الأوراق الخاصة للمرشد الجديد للاخوان المسلمين . ٣ .

الامام الشهيد حسن البنا كون لجنة سياسية عليا ضم إليها ثلاثة من الأقباط

زعيم قبطي يقدم استجوابا لرئيس الوزراء عن سبب نفي الامام حسن البنا

سعد زغلول — مصطفى كامل — مصطفى النحاس

أسباب الصراع بين حزب الوفد وجماعة الاخوان المسلمين

عندما أشاع الوفديون أن حسن البنا سينسف منفلوط بالقنابل

اعداد : جابر رزق

□ في اوائل الاربعينات تقريبا قررت وزارة صبري باشا نفي الامام الشهيد حسن البنا الى قنا حتى يبعد نشاطه عن القاهرة ، فاجتمع مكتب الارشاد وقرر الاتصال بنواب البلاد وشيوخها لتقديم استجواب لرئيس الحكومة عن اسباب هذا الاجراء ، وضرورة المطالبة باطلاق سراحه . ولما كان معالي توفيق « باشا » دوس نائبا عن دائرة منفلوط وهو زعيم قبطي كبير ومحام مشهور ووزير مواصلات سابق ويتمتع بشخصية جريئة وفذة وقد لعب دورا هاما في اوائل الحركة الوطنية وهو من ابناء مدينة اسيوط . فقد ارسلت اليه خطابا بهذا الشأن وسجلت فيه ملامح شخصية الامام الشهيد حسن البنا ، واهداف دعوته واسلوبه في تحقيقها ، وشرحت ذلك قائلا :

ان الامام حسن البنا المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين يقوم على تربية الشباب تربية اسلامية ويرسخ في نفوسهم معاني الخلق الكريم ، ويطالب على المدى البعيد بتطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد .

وما ان وصلت الى معالي « الباشا » رسالتي حتى تسلمت رده السريع ويرحب بعرض هذه القضية في مجلس النواب .

وفي الاسبوع التالي قرأت في جريدة الاهرام في أخبار مجلس النواب ان الاستاذ توفيق « باشا » دوس قدم استجوابا لرئيس الحكومة عن سبب نفي الشيخ حسن البنا رئيس جماعة الاخوان المسلمين . وما لبث طويلا حتى افرج عن فضيلته وعاد الى القاهرة ، وقد فضلت الحكومة ذلك على الحديث عنه وعن دعوته وجماعته تحت قبة البرلمان حتى لا يكبر امره ويعظم شأنه .

وما ان علمت بالافراج عن فضيلة الامام الشهيد حتى شخصت الى القاهرة مهنئا . وقد قصصت على فضيلته ما دار بيني وبين معالي « الباشا » ، وما نشر عن تقديمه الاستجواب ، وما انتهى اليه الامر بالافراج واخبرته برغبتي لزيارة معالي الباشا لشكره ، فرحب فضيلته بذلك ، وعليه اتصلت بالباشا هاتفيا فحدد موعد الزيارة ، ودعاني لتناول الغداء معه فاعتذرت لكن معاليه أصر .

وفي اليوم التالي توجهت الى السراي بالزمالك ، وبعد تناول الغداء واثناء شرب القهوة دار بيني وبين معاليه حديث بدأه بانه تعود على السفر كل عامين الى بلاد أوروبا حيث يقضي الصيف هناك ، وذكر لي انه عندما كان يزور بعض المدن الساحلية بها كان لا يغيب بصره عن ملاحظة حقائبه خشية أن تتناولها يد اللصوص التي تكثر في تلك البلاد على غير الحال لما هو قائم في المملكة العربية السعودية فإن المرء هناك اذا وجد شيئا ملقى على الارض يبلغ عنه ولا يستطيع أن يلمسه خشية انزال العقاب به ، وذلك لتنفيذ احكام الشريعة الاسلامية في تلك البلاد . ثم انتقل معاليه بالحديث عن اقباط مصر وابرز حديثه اواصر المحبة وروابط الاخوة بين الاقباط والمسلمين من قديم الزمن ، ثم تحدث عن نسبة عدد المتعلمين والاثرياء من الاقباط في مصر وتناولنا تقييم وضعهم بالتقدير ، وذكر معاليه معقبا قائلا .

ـ ليس في امكان احد من رجالات مصر الآن أن يطبق الشريعة الاسلامية ولم يكن هذا متوافرا الا في سعد زغلول حيث انه الزعيم الوحيد الذي اجمعت الامة على حبه والولاء له .. وهنا قلت :

ـ انها حقيقة الماضي ـ اما في المستقبل فسينعقد اجماع الامة على فضيلة الاستاذ حسن البنا المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين ..

فقال في تعجب :

ـ وهل هذا سيكون ؟!

قلت .

ـ نعم .. ان شاء الله تعالى

قال :

ـ عندئذ يؤيد اقباط مصر تطبيق الشريعة الاسلامية . وانتهى الحديث وودعني كما استقبلني بالاجلال والاحترام كممثل للاخوان المسلمين .

ثلاثة اقباط في اللجنة السياسية العليا

وبهذه المناسبة نذكر انه عندما نقلت الى فضيلة الامام الشهيد حسن البنا هذا الحديث دعا اعضاء مكتب الارشاد الذي قرر تشكيل لجنة سياسية عليا برئاسة وكيل الجماعة وعضوية سكرتير الجماعة وعضو من اعضاء مكتب الارشاد وثلاثة من كبار الاقباط هم الاستاذ وهيب بك دوس المحامي ، والاستاذ لويس فانوس ، والأستاذ كريم ثابت ، وقد انعقدت هذه اللجنة مرة واحدة بدار المركز العام للاخوان المسلمين وكان من اهدافها عرض فكرة تطبيق الشريعة الاسلامية وشرح ذلك بواسطة هؤلاء الاعضاء حتى يطمئن ويتفهم جميع المصريين سماحة وعدالة الشريعة الاسلامية لكن الاحداث الهوج التي بدأت بحل جماعة الاخوان المسلمين وانتهت باستشهاد الامام الشهيد حسن البنا لم تمكن اللجنة من مواصلة استكمال اعمالها .

البنا يتنازل عن الترشيح

في سنة ١٩٤٢ م عندما اعلن الامام الشهيد حسن البنا ترشيح نفسه نائبا عن دائرة الاسماعيلية بناء عن رغبة الاخوان بها طلب رفعة النحاس باشا رئيس الحكومة في ذاك الوقت من فضيلته التنازل عن الترشيح استجابة لضغوط الانجليز ثم قال للامام الشهيد :

ـ « انه من الاوفق لك كصاحب دعوة وفكرة ان تترك الترشيح الآن وتنطلق تشرح دعوتك الى الناس في انحاء القطر .

ولما طرح هذا الامر على الهيئة التأسيسية للاخوان المسلمين مجتمعة تبلور الحوار عن وجهتي نظر : احداهما عدم التنازل وتمثل وجهة نظر الاغلبية ، والثانية ترك الامر لفضيلة الامام الشهيد على اعتبار انها مسألة شخصية ، وعلى ذلك فقد تصرف الامام الشهيد على اساس وجهة النظر الثانية واثر التنازل ، فلحدث ذلك اضطرابا في صفوف الاخوان فمنهم الموافق ومنهم المعارض ، وعمت هذه الموجة الغاضبة جميع الاخوان داخل القطر مما اضطر مكتب الارشاد ارسال بعض اعضائه الى الاقاليم لعرض المسألة وشرحها بما يطمئن النفوس ، فكان ان زارنا في الصعيد الاستاذ عبدالحكيم عابدين رحمه الله سكرتير عام الجماعة وعقد لذلك اجتماعا لنواب الاخوان في دارهم باسيوط ، واعطيت الكلمة للاستاذ عبدالحكيم عابدين فتناول الموضوع بالشرح والاسهاب وانتهى به الامر الى ان التنازل مسألة خاصة بفضيلة الامام الشهيد ولا يصح ان تكون موضع قلق او اضطراب الاخوان ، وبعد ذلك عقبت في كلمتي قائلا :

ـ ان التنازل مسألة وانتهت ولا يصح تضييع الوقت في الكلام فيها لكني ارجو من الاستاذ عبدالحكيم عابدين ان يرفع الى فضيلة الامام الشهيد اننا قد سلمنا بما انتهى اليه الامر ولكن على فضيلته ان ينزل مستقبلا على رغبة الاغلبية مهما كانت النتيجة .

وما ان سمع الاستاذ عبدالحكيم عابدين رحمه الله كلامي حتى وقف معقبا واعلن ان هذا معناه عدم الطاعة لفضيلة مرشد الجماعة والتمرد بل هو الخروج على مبادئ الجماعة وصور ذلك في قوة شديدة وثورة عارمة ؛ وعلى اثر ذلك انصرفت من الاجتماع محتجا ، ومن ثم عدت الى منزلي بمنفلوط وقضيت بقية الليلة اكتب رسالة مطولة لفضيلة الامام الشهيد اشرح فيها ما حدث في الاجتماع موضحا رأيي بصراحة ووضوح وموقف الاخ الاستاذ عبدالحكيم عابدين نحوي وكررت طلبي النزول على رأي الاغلبية مستقبلا . وما ان وصل خطابي الى فضيلة الامام الشهيد حتى اتصل بي هاتفيا من القاهرة معتذرا عما حدث من الاستاذ عبدالحكيم عابدين ووعدني بانه سوف يأخذ بما اشرت في خطابي من احترام قرارات الهيئة مهما كانت الظروف ، واكبر في هذا المعنى الصريح فسعدت بهذا أيما سعادة وفهمت أن الدعوة الاسلامية بين يدي رجل يعشق الحرية ويحترم الرأي الآخر مهما تعارض مع ما اصدر من قرارات .. فشكرت لفضيلته روح التفاهم العالية وسماحة قلبه الكبير بتصحيح الاوضاع وارساء قاعدة الشورى واحترامها والعمل بها حفاظا على وحدة الكلمة وجمع الصف وفي هذا قوة الجماعات .

الاخوان .. والاحزاب !!

في اوائل الاربعينات عندما بدأ نجم الاخوان يعلو وكثر عدد من ينتسبون اليهم من جماهير الشعب المختلفة من الطبقة الوسطى والفقيرة بدأ الصراع عنيفا بينهم وبين اكبر حزب سياسي في مصر تولى حكم البلاد على فترات اكثر من ربع قرن ، وكانت تتمثل قوته في العديد من اللجان والتشكيلات الشبابية المنتشرة في طول البلاد وعرضها وهو « الوفد المصري » حيث اسسه الزعيم الاكبر سعد باشا زغلول ومن بعده تولى رئاسته الزعيم رفعة مصطفى النحاس باشا ، وبدأ تاريخ نشاط هذا الحزب وتعلق الامة به منذ ثورة ١٩١٩ التي قامت تطالب بالاستقلال التام او الموت الزؤام . والذي انسلخ منه في مراحله الاولى حزب الاحرار الدستوريين الذي كان يتزعمه محمد محمود السليني باشا ، ثم انسلخ منه بعد ذلك حزب السعديين ورأسه احمد ماهر باشا ثم محمود فهمي النقراشي باشا ثم تلاه ابراهيم عبدالهادي باشا وكان اسمه حزب السبعة ونصف نظرا لقصر احد اعضائه ، ثم اخيرا استلام الكتلة الوفدية التي اسسها الزعيم الوطني الكبير مكرم عبيد باشا ، ولم تكن هذه الانسلاخات بسبب اختلاف في مبادئ الاحزاب العامة لكنه الصراع والتنافس الذي استغله الانجليز والقصر ، وكان ذلك على حساب تمزق وحدة امتهم وضياع شعبهم الاصيل الذي اصطلحت عليه اغراض الاستعمار واهواء القصر . وكان الحزب الوطني الذي اسسه الزعيم مصطفى كامل باشا ـ وخلفه محمد بك فريد الذي لم تكن له شعبية بعد ثورة ١٩١٩ وقد ورث مكانه حزب الوفد بعد وفاة مؤسسه . واخيرا حزب مصر الفتاة الذي اسسه الزعيم الشاب الثائر الاستاذ احمد حسين رحمه الله الذي جمع اعوانه من بين صفوف شباب الامة المثقفين .

بدأ الصراع !!

وقد بدأ الصراع بين الوفد والاخوان المسلمين وذلك بسبب كثرة من خرجوا من الوفد وانضموا الى صفوف الاخوان من الشباب والعمال ومختلف جماهير الشعب ، ولاسيما بعد ان كثرت الصراعات العنيفة بين رجال الاحزاب على اختلاف اتجاهاتهم فذهبت ريحهم وضعفت مكانتهم ولم يبق في الساحة سوى القوتين الشعبيتين الوفد والاخوان المسلمين وقد كثرت حالات الاصطدام بين شباب الاخوان وشباب الوفد في كثير من البلدان نذكر منها على سبيل المثال (بور سعيد ـ ودمنهور ـ والمنصورة) وعرضت كثير من القضايا على المحاكم وكان يقوم بالدفاع عن الاخوان المحامي القدير والمجاهد الكبير الاخ الاستاذ عمر التلمساني رحمه الله ، ومن أبرز هذه الاصطدامات ما حدث في منفلوط بين لجنة الوفد المركزية وشبابها التي كان يرأسها سعادة محمد الحفني الطرزي باشا رحمه الله عضو الوفد المصري من جانب وشعبة الاخوان المسلمين من جانب آخر فقد حاول الجانب الوفدي حرق دار شعبة الاخوان بوضع فتيل مشتعل في بابها ، كما حاول اشعال النار في مخازن المحاصيل الملحقة بمنزلي اثناء غيابي . بل وصل الامر الى اطلاق النار على ليلا اثناء ركوبي سيارتي وانا في طريقي الى حقلي الزراعي (الجرون) للمبيت بها وقد دافعت عن نفسي باطلاق النار من مسدسي المرخص (موزر) على الجهة الضاربة فسكت الضاربون وانتهى الامر بسلام . ومنها الاصطدام الذي وقع للمجتمعين من الاخوان المسلمين في مسجد ابو النصر بمنفلوط حيث عقد مؤتمر من اجل قضية فلسطين بحضور السكرتير العام للاخوان المسلمين وبعض كبار قادة الاخوان وكان الأعتداء من الشباب الوفدي بالقاء الطوب والحجارة على المسجد ومن فيه وكاد ان يقع اشتباك لولا ان رأى الاخوان تأجيل الاجتماع للمساء وقبل بدء الاجتماع نظم الاخوان مظاهرة كبيرة سرت بشوارع المدينة تقودها الهتافات الاخوانية وتحميها الطلقات النارية ، وانتهت بوصولها الى المسجد . وقد انضم اليها الكثير من اهالي البلد وتم انعقاد المؤتمر حيث تبودلت الخطب واتخذت القرارات التي تدعو إلى الجهاد من أجل فلسطين المقدسة .

وفي جو هذه الاصطدامات والتحديات أشاع الجانب الوفدي ماتناقله الناس من أن الشيخ حسن البنا المرشد العام للاخوان المسلمين سيهاجم مدينة منفلوط على رأس قوة من الاخوان مسلحة بالمدافع والرشاشات والقنابل اليدوية . وما أن انتشر هذا الخبر بين الناس حتى نصبت الكمائن في مداخل البلد وملأها الشباب الوفدي بالسلاح واعتلت [illegible] سطح المنازل مزودين [illegible] . وتصادف ذلك يوم [illegible] حضره الكثير من أهالي [illegible] ، كل ذلك ليدافعوا [illegible] أن حسن البنا والا[illegible] ، وحقيقة الأمر ليس [illegible] هذه الحرب النفسية الدفاع عن منفلوط بل وضع بذور الحقد والكراهية للامام الشهيد ودعوته . واثناء هذه الزوبعة اندفع نحو منزلي بعض فتيان منفلوط يسألونني متحمسين أين حسن البنا ؟ فقلت لهم متهكما : إنه موجود داخل السلاملك فدخلوا يبحثون عنه فلم يجدوه ، وفي هذه اللحظات اقتحم منزلي معاون بوليس المركز وقال : كيف تدعو الشيخ حسن البنا من غير ان تخطر إدارة المركز بذلك ؟ فقلت له مكررا المعاني السابقة من أن هذه اشاعة كاذبة ومقصودة ، الغرض منها إثارة الشعور العام ضد الاخوان المسلمين ومرشدهم . وعند ذلك كان التوتر قد وصل إلى اقصاه والنفوس امتلأت بالحماس والاستعداد لهذه الحرب المزعومة . وفي هذا الجو المشحون بالتأهب والترقب سمعوا صياحا وجلبة وغوغاء وسمعوا من قال إن حسن البنا جاء من الجهة البحرية من البلد بكتيبة إخوانية فهرول الجميع صوب الاصوات المرتفعة لاستطلاع الخبر ومواجهة الامر فكان الواقع مؤسفا ومخزيا والحقيقة مرة إذ علموا ان احدهم اشترى بعرورا (جملا صغيرا) فر من قبضته وصال وجال في شوارع المدينة المزدحمة بالناس فحدث الهرج والمرج والرعب وظن الاهالي انها كتيبة الاخوان جاءت تقاتلهم في عقر دارهم .

وهكذا كانت الاحداث مستمرة لا تنقطع وقد افرد الوفد المصري في جرائده اليومية بابا تحت عنوان « هذه الجماعة تهوى » كله طعن وسباب وقد خصوا مرشد الاخوان المسلمين بالكثير منه وقد استفاد الاخوان الكثير من هذا الصراع فقد ازداد انتشارهم وقويت شوكتهم .

وفي اواسط الاربعينيات بدأ الهدوء يأخذ طريقه بين حزب الوفد والاخوان ونشأت علاقة طيبة كانت ابلغ صورة لها الحفل الذي اقيم بدار الاخوان المسلمين بالحلمية لاعضاء وزارة الوفد والذي تبودلت فيه الخطب ، وكان مما قاله الزعيم الوطني الكبير محمد فؤاد سراج الدين سكرتير عام حزب الوفد آنذاك :

إنني دخلت دار الاخوان وزيرا وخرجت منها جنديا لخدمة مبادئ الاسلام) وقبل ذلك مما يجدر ذكره من الاحداث السابقة التي كانت تحمل معاني الاستهانة والتحقير من شأن الاخوان في نظر حزب الاحرار الدستوريين الذي اطلق عليه الانجليز (حزب اصحاب المصالح الحقيقية في مصر) أنه عندما اجرت حكومة السعديين ـ بالاتفاق مع حزب الاحرار الدستوريين ـ انتخابات تم ترشيح سبعة من الاخوان ومنهم فضيلة المرشد ، وقد لوحظ تدخل الحكومة بالتزوير والضغوط المختلفة لاسقاط مرشحي الاخوان ، وكان طبيعيا أنه لم ينجح منهم احد ، وفي دائرة منفلوط التي كنت مرشحا عنها ، كان المنافس عن هذه الدائرة مرشح حزب الاحرار الدستوريين ، وكان شقيق المرحوم معالي رشوان باشا حافظ وزير الزراعة سابقا ، ووكيل حزب الاحرار الدستوريين آنذاك ، وكان التنافس شديدا ، وبلغ ذروته عندما حاول احد اعوان آل محفوظ الاعتداء علي باطلاق الاعيرة النارية عند مروري على لجان الانتخاب ، وكان من نتائج هذه المحاولة تضافر الكثير من اهالي بندر منفلوط حتى انهم سهروا الى منتصف الليل أثناء هذه الانتخابات التي كانت تصادف شهر ديسمبر القارص البرودة ، للوقوف بجانبي وتأييدي ، ولما احست الحكومة برجحان كفتي من الاصوات ضغطت على القرى المجاورة لاعطاء مرشح الدستوريين اصواتهم ، وفاز بهذه الطريقة غير الشرعية ، بالرغم من تأييد غالبية بندر منفلوط وبعض القرى المجاورة ، مما كان سببا في استردادي تأمين الترشيح .

وقد علق فضيلة الامام الشهيد على هذه النتيجة بقوله : (ان حكومة النحاس باشا كانت صادقة ، وصريحة حين طلبت مني التنازل عن الترشيح عن دائرة الاسماعيلية لظروف سياسية رأتها ، لكن حكومة السعديين برئاسة احمد ماهر باشا فضلت التزوير والخداع في تحقيق رغبة المستعمر التي كانت من وراء هذه الاجراءات التعسفية لمرشحي الاخوان المسلمين) .

ومن الوقائع التي تذكر وتدل على كراهية النقراشي باشا للامام الشهيد ، وحقد حكومة السعديين على جماعة الاخوان المسلمين ، الحوار الذي دار بينهما اذ استدعى رئيس الحكومة النقراشي باشا ، الامام الشهيد في مكتبه . وجاء في الحديث ان قال النقراشي باشا لفضيلة الامام الشهيد : (ان مصر بلدي وتريد ان تأخذها مني ياحسن ..) فرد الامام الشهيد قائلا :

(ان مصر بلدنا جميعا ، وليست ملكا لاحد) وانتهت المقابلة بالتوتر والجفاء .

كما حدث في احدى المظاهرات الاخوانية ان طلب حكمدار القاهرة اللواء سليم زكي من الامام الشهيد ـ وقد كنت بصحبته ـ أن يستقل معه السيارة ليفض المتظاهرين ، خشية أن يتفاقم الأمر فاستجاب فضيلته ، وركب ثلاثتنا السيارة نحو المتظاهرين ، وأخذ فضيلة الامام الشهيد يشير إلى المتظاهرين بالانصراف في هدوء شاكرا لهم . وفي هذه الاثناء أطلق عيار ناري أصاب يد الامام الشهيد ، وعلى أثره اسعف في قسم بوليس الموسكي بحضور اللواء سليم زكي حيث اخرج الرشة من يده وهو يبتسم قائلا الحمد لله لقد تقبل الله عملنا ، فقد اصبنا في سبيله تعالى ، وقد أشيع بعدها أنها محاولة لاغتيال الامام الشهيد .

ولما نشأت العلاقة الطيبة بين الوفد والاخوان ، والتي ترجمها حفل الشاي الذي اقامه الاخوان لوزارة الوفد ، والتي سبق ان ذكرناها آنفا ، كانت تلك العلاقة الجديدة سببا من اسباب تضامن القصر وحزب السعديين وتوافقهم على بغض جماعة الاخوان المسلمين ، والعمل على حلها . واذا اضفنا الى ذلك تخطيط القصر الذي كان يرأس ديوانه ابراهيم عبدالهادي باشا عضو حزب السعديين لافساح الطريق للهيئة السعدية للتخلص من جماعة شعبية كجماعة الاخوان المسلمين .

ومن المعلوم ان اتسعت حرب فلسطين وكثر متطوعو الاخوان المسلمين وشراء الاسلحة اللازمة لهؤلاء المتطوعين وغيرهم من الفلسطينيين وبدأت محاولة حكومة السعديين في التمهيد للهدنة واقتراح سفراء بعض الدول الاجنبية حل جماعة الاخوان المسلمين واخذت حكومة السعديين تجمع الاسباب لتحقيق هذه الرغبة ووضعتها في مذكرة ضافية كتبها وكيل وزارة الداخلية في حكومة السعديين السيد عبدالرحمن عمار ، وكان القرار العسكري المشئوم فحلت الجماعة وأغلقت دورها وصودرت أملاكها ووضعت الحراسة على أملاك بعض أعضائها وملئت السجون والمعتقلات بالاكثرية من شبابها وشيوخها ، وكان أن أعلنت حكومة النقراشي باشا الهدنة في حرب فلسطين وكانت هذه الهدنة بمثابة طعنة للجيش المصري الباسل على أرض فلسطين فلقي مصرعه وتولى من بعده الاستاذ ابراهيم عبدالهادي باشا رئيس الديوان الملكي رئاسة حكومة السعديين ، حيث نكل بجماعة الاخوان المسلمين وفي جو هذا التنكيل باعضاء الجماعة وملاحقتهم في كل مكان للاعتقال والمحاكمة اخذ يختلق لهم الاتهامات وتحاك لهم القضايا الوهمية لسجن قيادات الاخوان .. ففي منفلوط فوجئت بهجوم رجال البوليس على منزلي وتفتيشه وكنت احرز مسدسا مرخصا به للدفاع عن النفس ووجدت بجواره طلقة من نوعه فتم تحريز المسدس والطلقة وقدمت للمحاكمة بعد مبيت ليلة في السجن ، وفي اليوم التالي عرضت على النيابة العسكرية التي قررت الافراج عني بكفالة مالية قدرها عشرون جنيها وفي اليوم المحدد للجلسة اصدرت المحكمة حكمها ببراءتي .

وخططت الدولة متمثلة في سلطات القصر والحكومة لاغتيال الامام الشهيد وتم ذلك بواسطة رجال وزارة الداخلية امام المركز العام للشبان المسلمين بالقاهرة .

هذه بعض صور الحرب الشعواء التي كانت تعلنها الاحزاب السياسية في مصر ضد جماعة الاخوان المسلمين ومرشدها الشهيد ، وانتهت الاحداث بحل الجماعة واغتيال مرشدها رحمه الله تعالى .

حسن البنا

مكرم عبيد

هموم قرية مصرية من ٤٠٠٠ قرية !

قرية « دروة » بالمنوفية .. واحدة من أربعة آلاف قرية بمصر .. نأخذها كنموذج لما تعاني منه هذه القرى من الاهمال وسوء الخدمات في المرافق .. في الطرق في المدارس في مياه الشرب .

المرافق مهملة .. والمسئولون نيام .. والأهالي يعانون !

على لسان الأهالي وبعض المسئولين تلقي الأحرار الضوء على ما تعاني منه هذه القرية ومثلها آلاف القرى .. المشروعات التي يقيمها الأهالي بالجهود الذاتية لا تلقى الرعاية من المسئولين فيكون مصيرها التوقف .. المرافق الحيوية تحتاج الى مال يسير لصيانتها ولكن لا سامع ولا مجيب .. المدرسة بدون سور ولا دورة مياه ولك ان تتخيل ماذا يحدث .. وعود أعضاء مجلس الشعب قبل الانتخابات التي تتبخر بعد الجلوس على الكرسي .. خزان مياه أنشيء منذ أربعة أعوام ولكنه عاجز بسبب نقص الآلات .. مرفق النقل التابع للمحافظة بلا رقابة والنتيجة ان عربات تسير بدون ركاب وترفض الوقوف ليركب الطلبة والموظفون الى مدارسهم وأماكن عملهم ..



زكريا فخري — سعيد حماد

والحكاية من أولها تسمعها من أصحاب المعاناة : عبداللطيف يوسف خليل أمين علم الفلاحين بحزب الاحرار بالمنوفية يتحدث عن مشكلة رصف جسر النيل الغربي (فرع دمياط) لخدمة قرى دروة ـ وسهواج ـ كفر الحما ـ التصاعية ساقية ابي شعره ـ سملاي ـ سنتريس ، وهي وصلة ترابية تربط هذه القرى بمدينة القناطر الخيرية وباقليم القاهرة الكبرى مشكلة تبناها اعضاء مجلس الشعب في دورة عام ١٩٧٦ واقاموا مؤتمرا شعبيا قبل الانتخابات ولم نرهم حتى ساعة كتابة هذا التحقيق ، وعدوا جماهير الدائرة بحل المشكلة بمجرد نجاحهم وسرعان ما تحولت وعودهم الى دخان في الهواء .

وعن بناء معهد دروة الديني يقول عبدالعزيز عبدالعليم الحفناوي رئيس المجلس الشعبي المحلي بدروة : منذ علم ١٩٧٨ تم وضع خرسانة عادية وبعدها لم يتم أي اعتماد من قبل ادارة المعاهد الأزهرية وحجتهم ان البناء يجب ان يتم بالجهود الذاتية ، في الوقت الذي يتم فيه اكثر من مشروع بالجهود الذاتية في القرية مثل مشروع الجمعية الاستهلاكية المقامة على مساحة ٤٠٠ متر مربع وتم تشطيبها ولكن شركتي الاهرام والنيل للمجمعات الاستهلاكية ترفضان استلامها حتى هذه اللحظة . ونحن نتوجه الى الدكتور ناجي شتلة وزير التموين أن يرسل لجنة فنية لمعاينة الجمعية ومساءلة مدير شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية ومدير شركة النيل لماذا يرفضان استلامها ، مع انهما لم يتكلفا مليما واحدا .

وعندنا سور المدرسة الاعدادية ، جمعنا له مبلغا من المال وعجزنا عن اتمامه بسبب قلة الموارد المالية ، والموضوع في يد جمعية وهمية نفذت مشروعات فشلت بسبب سوء الادارة بها وقصر المتقدمة على اعضاء مجلس ادارتها ودليل ذلك فشل المستوصف المقام بها وقصورها في رعاية مسجد التقوى التي ادعت كذبا الاشراف عليه في البناء وبالنسبة لموضوع جسر النيل أضيف الى الحديث السابق عنه انه يخدم ١٧ قرية محرومة من المواصلات وهو طريق بديل لطريق مصر شبين الكوم الزراعي

بدون دورة مياه

خزان المياه في دروة والذي تم بناؤه منذ أربعة اعوام لم يتم تركيب المعدات اللازمة لتشغيله حتى الآن .. وتكررت وعود مديرية الاسكان في شبين الكوم بتركيب المعدات وتشغيل الخزان دون جدوى مما اضطر لاكثر من ٥٠ الف نسمة الى الشرب من مياه الترع بسبب اعطال الخزان القديم وتعطل الآلة بصفة دائمة .

ويقول سعيد محمد حماد مدير مدرسة دروة الاعدادية : تسلمت عملي في أول علم ١٩٨٦/٨٥ . فلم اجد للمدرسة سورا مما تسبب في حدوث حرائق كبيرة بالمدرسة . وكيف يكون بالمدرسة ٨٧٥ تلميذا وتلميذة منذ تشغيلها علم ١٩٧٤ وحتى عام ١٩٨٦ ولايوجد بها دورة مياه .

ويقول رمضان احمد عبدالفتاح .. مدرس المواد الاجتماعية بالمدرسة تم جمع اكثر من الفي جنيه للمدرسة تم تبديد ٥٠٠ جنيه من المبلغ دون علم الاهالي ولا مدير المدرسة وفشلها في جمع المال مرة اخرى لبناء سور ومازالت المشكلة قائمة ومديرية التربية والتعليم في غفلة عن هذا لانها تعلم ان قوة المدرسة ٨٧٥ تلميذا وتلميذة ، يقضون حاجاتهم في العراء .

ويقول زكريا ابراهيم فخر الدين مدرس اللغة الانجليزية بالمدرسة ، ان العمل مستحيل مع عدم وجود سور للمدرسة ولا دورة مياه ، ولا معمل وينعكس هذا على الحالة التعليمية .

المياه تجرف المباني

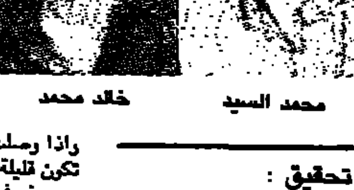
ويقول عبدالحكم عبدالحكيم حسانين موظف بشبكة كهرباء دروة ، ان حركة العمران والمباني على الشاطئ المقابل لدروة في عزبة أبو يوسف واقامة ارصفة امام المنازل دفع التيار المائي الى النحت في أرضنا الزراعية في دروة ، وبسبب تآكل الرؤوس المبنية سابقا لحماية شواطئنا يتعرض اكثر من ٥٠٠ فدان في حوض البحر الاعمى والمريس البحري للتآكل في قريتي دروة وكفر صراوة وقد اقمنا مسجد النور بعزبة سكيب بالجهود الذاتية والنهر سيجرف التربة من حوله بسبب عدم وجود رؤوس امام عزبة سكيب بدروة لحماية الشاطئ الشرقي من الرياح المتوقي من التآكل .

ويقول السيد عبدالرسول عبدالمنعم ان خط النقل الداخلي لمحافظة المنوفية وهو المرفق التابع للمحافظة تمضي عرباته فارغة من الركاب طيلة النهار على طريق القاهرة شبين الكوم الزراعي مرا بدروة ، ويرفض السائقون بالمرفق التوقف في محطة دروة ، ونحن الموظفين والطلبة المسافرين الى القاهرة وشبين الكوم يوميا نعاني من سوء معاملة السائقين والكمسارية بهذا الخط ، ومضي لانطلاق العربة بسرعة ٦٠ كم في الساعة وهي خالية الركاب يمثل خسارة للمرفق وكذا سلوك شركة أتوبيس وسط الدلتا ومقرها بشارع كورنيش النيل بالقاهرة ، ترفض التوقف وعندما نشكو الى رئيس مجلس الادارة يتفضل بارسال مفتش وينصلح الحال لمدة أيام ثم تعود الحالة الى السوء الذي كانت عليه .

في محافظة المنوفية

تجار السوق السوداء يعملون تحت سمع وبصر رجال التموين

السلع التموينية حرام على أصحابها حلال للمسئولين !



رمضان السيد — مجدي محمدي — محمد السيد — خالد محمد — فاروق أحمد

تحقيق : فتحي الطيار

من محافظة المنوفية تقدم « الاحرار » هذه الصورة كنموذج لما يجري في جميع المحافظات .. النقص الشديد في السلع والمواد التموينية ، وما يصل منها الى المجمعات الاستهلاكية التي انشئت من اجل الطبقة الكادحة وتوفير المواد الرئيسية لها .. تتسرب هذه السلع الى السوق السوداء عن طريق الدلالات وتحت سمع وبصر المسئولين من رجال التموين ومباحث التموين .

والغريب ان تصريحات المسئولين عن توافر المواد التموينية تزداد مع ازدياد حر الصيف ولكنها جميعا تتبخر مع الحقيقة التي يعيشها المواطنون .

و« الاحرار » تقدم هذه اللقاءات مع مجموعة من المواطنين المستحقين للدعم الى المسئولين للذكرى والذكرى تنفع المؤمنين .

كيلو السكر !!

البداية كانت عند مدخل الجمعية التعاونية الاستهلاكية كبرى المجمعات في محافظة المنوفية « فرع سيدي خميس » حيث شاهد مندوب « الاحرار » احدى السيدات وهي تبكي وتتوسل لمدير الفرع لتحصل منه على كيلو سكر .. تقول هذه السيدة « هدى ابراهيم » ان ابني في المستشفى ومحتاج الى سكر وانا في حاجة الى كيلو سكر والمدير يرفض البيع ، بسبب عدم تواجد احد من رجال التموين !! ودلني على تجار السوق السوداء ولكني لا اعرف احدا منهم لانني لست من ابناء المدينة !!

ويتحدث اهالي حي « سيدي خميس » المجاور للمجمع .

يقول شبل محمد الخربلوي ٦٠ عاما المؤسف ان المجمعات انشئت هنا لخدمة كبار الموظفين ورجال التموين .. ونلاحظ دائما تخزين الكميات الواردة من السلع ويصرف منها جزء قليل للمواطنين .

ثم نشاهد بعد ان ينصرف المواطنين الكراتين تخرج لتوضع في السيارات التي غالبا ما تحمل أرقام حكومة او شرطة اما معظم اهالي المنطقة فلا نصيب لهم مما في الجمعية .

ونشتري ما نحتاج اليه من السوق السوداء فقط .. لقد اشتريت زجاجة الزيت بسعر ٨٠ قرشا .

نصف حمولة السيارة

ويقول رمضان السيد شومان « سائق » اننا ومعظم الاهالي لا نتعامل مع الجمعية لسوء التعامل الواضح مع الجماهير بسبب سيطرة الدلالات والبلطجية وانا كسائق شاهدت مدير الجمعية وهو يبيع نصف حمولة السيارة وكانت سيارتي التي تحمل المقررات الخاصة بالجمعية وطبعا لم استطع الابلاغ لانه باعها لتجار السوق السوداء بمعرفة مباحث التموين .. !!

ويقول / محمد السيد السوهاجي : اسكن في هذا الحي منذ اكثر من ٤٠ عاما ومنذ انشئت الجمعية وفي هذه الايام اشاهد السلع وهي تباع للصبيان ثم تخرج الى السوق السوداء تحت سمع وبصر رجال مباحث التموين .

أتفق مع حزب الاحرار !!

وفي لقاء مع فاروق احمد توفيق سائق بمحافظة المنوفية « بالديوان العام » .

اطالب بالغاء الدعم واتفق مع حزب الاحرار في هذا الموضوع لان السلع المدعمة هي التي تخلق السوق السوداء ..

ويضيف خالد محمد على « مواطن » ..

اذا سألت عن اي سلعة وعلمت انها غير متوافرة اكون واثقا من انها متوافرة عند تجار السوق السوداء .

اما المواطن محمد عبدالقادر فيقول :

اطالب برقابة اكثر على المنافذ التي يتم منها التوزيع حيث تصل السلع المدعمة الى مستحقيها بدلا من حالة الفوضى الموجودة « حاليا » .

ويؤكد المواطن / مجدي محمدي مجاهد انه في يوم من ايام رمضان حاول الحصول على المكرونة التي يحصل عليها صبيان التجار والدلالات فلم يتمكن وحين سألت مدير الفرع دلني على تجار السوق السوداء .. اما المواطن ابراهيم الرقباوي محضر بكلية الزراعة جامعة شبين الكوم ..

فيقول : كل السلع متوافرة ولكن في السوق السوداء وكل الجمعيات تعلن عن عدم وجود السلع امام المواطنين والسؤال الحائر ماذا يفعل محدود الدخل .

● محمد جاد مصطفى رقيب بالشرطة . لو الغيت المجمعات والسلع المدعمة بشرط ان ترتفع المرتبات سيكون ذلك افضل .

ويؤكد حسين عبدالحافظ الطالب بكلية التجارة ان السلع متوافرة وكافية ولكنها لا تصل الى المستهلك مباشرة وهناك اكثر من منتفع والجميع يعملون على المكشوف بلا حياء .. ومطلوب تدخل المسئولين .

البيروسول فقط !!

وعند باب احدى الجمعيات فرع سعد زغلول .

كان المدير يقف بدون عمل والفرع خال تماما من المواطنين وتصورنا ان الازمة قد انحلت بقدرة قادر ، فاقتربنا من المدير الذي اكد لنا ان الفرع خال تماما من السلع الرئيسة ولا تصل اليه واذا وصلت فانه يرفضها لان الكمية تكون قليلة .

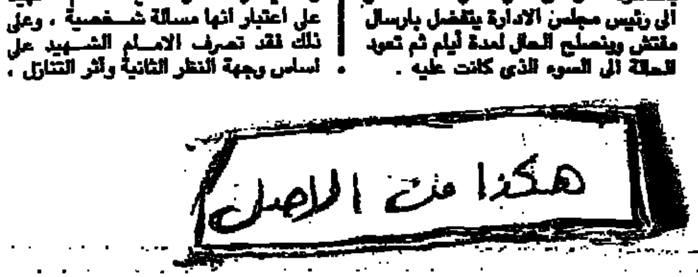
ويضيف محمد محمود مدير الفرع بأن الفرع يكاد يقتصر نشاطه على السلع الاستهلاكية الكمالية مثل البيروسول وغيره من الاشياء الكمالية والتي لا تجد اقبالا من الجمهور .

وفي مدينة منوف كان لنا لقاء مع السيدة / سميرة محمد ابو علم بشارع الرحمن تقول :

انني ارى الغاء الدعم لانه يصل في النهاية الى جيوب الدلالات ونحن في كل الحالات نشتري السلع بالسعر الغالي غير المدعم ونفضل ان يدخل الدعم الى خزائن الدولة بدلا من جيوب الدلالات الذين يعملون بمعرفة الجميع ورجال التموين ومدير الجمعيات يساعدونهم على ذلك .

* وتضيف سحر مختار محمد : طالبة ان موظف الجمعية يرغمنا على شراء سلع لانحتاج اليها مع السلع التي نحتاج اليها وغالبا لا نشتري وهذا الاسلوب لايستعمل مع الدلالات .

كما ان الاسعار غالبا ما تكون اغلى من السعر القانوني ..





صلاح ابو إسماعيل فى لقاء جماهيرى بأبو حماد :

لماذا نعطل الشريعة الاسلامية وقد شملت كل جوانب الحياة ؟ !

○●○● ○●○● ○●○● ○●○●

وبالرغم من محاولات مباحث امن الدولة فى انهاء المؤتمر الجماهيرى بقطع التيار الكهربائى تارة ومرة اخرى بمحاولة بث الفتنة بين صفوف المصلين عندما صلى بعض الاشخاص المشبوهين جماعة منفردة قاطعين اللقاء .. فثار الحاضرون لولا سماحة الشيخ صلاح الذى امر بالصلاة خلفهم ثم اكمل اللقاء بسلام .. فماذا تم فى هذا اللقاء .

أدعو الاسلاميين للتوحد داخل حزب الأحرار حتى لاتذهب ريحهم

ما لا يتم الواجب إلا به .. فهو واجب

اقام حزب الاحرار مؤتمرا شعبيا ضخما بمدينة ابو حماد محافظة الشرقية فى الاسبوع الماضى ـ حضره فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس الحزب وذلك بدعوة خاصة من دار المسلم الصغير بالمدينة .

حضر اللقاء بضعة آلاف من جماهير ابو حماد بالاضافة الى قيادات الحزب بالشرقية .

بدأ اللقاء بتعليق من الشيخ صلاح على عقد قران تم قبيل انعقاد المؤتمر .

فى البداية أكد الشيخ صلاح ابو اسماعيل ان الحلال الآن كان حراما قبل دقائق وهكذا استحل الحرام بكلام الله . شريعة الله هى التى نظمت هذا العقد وأصلت هذا اللقاء ، ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا ، انظروا كيف جعل القرآن الكريم الزوجة من نفسك وقد ربط الرسول (ص) مقياس اخلاقيات الامة بحسن معاملة الزوجة ، خيركم خيرك لاهلة ، هذا هو الميزان المحمدى الذى لا تلتوى موازينه فى هذا اللقاء بين المرء وزوجه لايمكن ان يسبر فيه الغور فى ساعة من نهار فالزواج معايشة تنتظر الصحة والمرض والشباب والهرم والعسر واليسر فإذا ما كشفت الاحوال المتغايرة عن أن خير الناس اليها وهى خير الناس لى فنحن عندئذ تكون افضل الامم هذا ميزان دقيق لذلك فانه صلى الله عليه وسلم وصى الرجال بالنساء . ولم يوص على اساس انهن متنزهات انما على اساس واقعى ، استوصوا بالنساء خيرا . فانهن خلقن من ضلع اعوج ، وقبل ان استكمل الحديث أرجو ان يتحسس كل منا هذا القول الذى جاء على لسان النبى (ص) الذى لا ينطق عن الهوى .

وليتحسس كل منا ضلعه الذى لا يؤدى عمله لولا اعوجاجه وكذلك لايمكن للمرأة ان تستقيم لها امومتها وزوجيتها الا بمشاعر جارفة لا يمكن الا ان تعيش بالعاطفة ولها وفى ظلالها . غلابة على عقل الانثى حتى ان الله سبحانه وتعالى جعل شهادة الرجل تعدل شهادة امرأتين .

هذا الضلع الذى اعوج مافيه اعلاه حتى يؤدى وظيفته . فعاشروهن على اعوجاجهن ما لم يسىء العوج الى الدين او الاخلاق .

جهاد المرأة فى بيتها

ان الاسلام عامل المرأة على اساس من تكريمها وصيانتها الى الحد الذى وصل به الى تقديس مكانتها فى منزلها فقد جاءت امرأة الى النبى (ص) وقالت انكم معاشر الرجال فضلتم علينا بالحج بعد الحج وما هو اعظم من ذلك الخروج فى سبيل الله ونحن اذا ما خرجتم غسلنا لكم اثوابكم وحفظنا لكم بيوتكم فتعجب النبى (ص) من قولها وقال هل سمعتم من قبل امرأة مثل هذه المرأة فقال الصحابة لم نر امرأة هديت فى دينها الى مثل مااهتدت اليه هذه المرأة فى دينها فقال (ص) تعلمى ايتها المرأة ان حسن معاملة المرأة للزوج وطلبها مرضاته يعدل ذلك كله .

الاسلام دين شامل

وأضاف فضيلته ان الاسلام الذى نظم العلاقة بين الرجل والمرأة تنظم العلاقة بين الرجل وأعماقه ، ولاتكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه ، ونظم العلاقة بين الأمة الاسلامية .

«يسألونك عن الاهلة قل هى مواقيت للناس والحج وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها ، ثم يقول ، وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ، الاسلام شمل كل شىء نظم الاقتصاد والزواج والمعاملات ، وكل شىء فصلناه تفصيلا ، ما فرطنا فى الكتاب من شىء فلماذا نلجأ للقانون الوضعى ولدينا الكتاب المبين ؟!

واترك لكم المجال لانى اعلم ان لديكم اسئلة فى صدوركم وارجو ان يلهمنا الله الاجابة عليها .

البنوك الربوية

وعن سؤال لاحد الحاضرين حول حكم الاسلام فى البنوك التى تتعامل بالفوائد فاجاب فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل ان الاسلام اباح للمضطر اكل الميتة وشرب الخمر اذا ما كان سيموت . فان عاد الى ذلك بعد زوال الضرورة كان آثما ظالما لنفسه . والان بعد انتشار المصارف الاسلامية والتى تعمل وفق الشريعة وبها العديد من صور الاستثمار التى اباحها الاسلام من مضاربات ومشاركات وفى هذا المضمار رحمة بالعالمين من شبهة الربا الذى نهى الله عنه .. فهذه البنوك الربوية التعامل حرام وقد اعتبر الله تعالى اكل الربا فى حرب مع الله .



جانب من الحشد الهائل الذى حضر اللقاء

تابع اللقاء
اسامة الكرم

وعن سؤال حول الحزبية وعن موقف الشيخ صلاح بعد ان فصل من الوفد ..

فأجاب فضيلته بقوله ان الاصل الفقهى انه مالايتم الواجب الا به فهو واجب . تطبيق الشريعة واجب ونحن فى مجتمع يقال انه ديمقراطى واذكر ان بعض اساتذة جامعة المنصورة جاءونى بوجوههم المضيئة وقالوا نحن خمسة من اساتذة الجامعات جئناك لنتفرد بك .. فان اقنعناك تترك الحزب وان اقنعتنا دخلنا الحزب .. فقالوا ان الديمقراطية معناها الحرفى ان الحكم الا للناس ونحن نقرأ فى القرآن ، ان الحكم الا لله ، اقول لهم لا يكون الحكم الا لله اذا كان هناك اناس مسلمون فى مجلس شعب مسلم يقول لله نعم .. ، الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ، فاذا قالت الديمقراطية ان الحكم الا للناس فاننا نستطيع ان ننظر الى مجتمعنا لدينا اناس مؤمنون مثل الاخوان اوالتبليغ وعندنا علمانيون يرفضون الدين والديمقراطية ما هى الا مطية يجب ان تركبها ونقول ان نطالب الناس الذين يؤمنون بالله كما قال يوسف ، اجعلنى على خزائن الارض ، فاذا ما دخلوا مجلس الشعب وصاروا فى السلطة التشريعية وطرح السؤال فى المجلس عن الشريعة نجد المسلمين يقولون هل هذه قضية لا رأى مع النص فقد قال تعالى ، فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ، فاذا ما صارت الاغلبية فى مجلس الشعب مسلمة نجحت لتطبيق شرع الله من خلال ما يسمى بالديمقراطية لانهم يعرفون ان الخير كل الخير فى السير على منهاج رب العالمين .

اما الان اذا ماصار القرار للعلمانيين قالوا لا للشريعة ووقف رفعت المحجوب يقول لا .. واذا ما قلنا للاعضاء هيا للشريعة ابتعدوا .

نقطة الخلاص

ويضيف فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس حزب الاحرار لدينا ثلاث سلطات قضائية وتنفيذية وتشريعية فاى قاض واى مستشار لا يستطيع ان يحكم الا بالقوانين المقدمة اليه من مجلس الشعب .. والداخلية لا تستطيع منع مواطن من الحج كما حدث الا باسم القوانين التى بعث بها اعضاء مجلس الشعب فقانون الطوارىء باسمه منع شباب من السفر لاداء فريضة الحج فاذا جاء رجل مثلى وقدم سؤالا للوزير قال لا يسأل وزير فيما اقره مجلس الشعب عليه ..

اسأل وزير الاقتصاد عن الربا قال لا يسأل وزير عن شىء يقره مجلس الشعب ، اسأل وزير السياحة عن الخمر قال نفس الشىء . اذن نقطة الخلاص هو ان يكون اعضاء مجلس الشعب مؤمنين انا وحدى دخلت المجلس عام ١٩٧٦ ومهما كنت املك من الحجة والغلبة للمناداة بتطبيق الشريعة فان الاعضاء ينظرون اولا الى وزير مجلس الشعب فاذا رفع يده رفعوها واذا العكس فلن يرفعوها

لماذا دخلت الاحزاب

فماذا افعل .. لقد قرروا قانونا مفصلا يحرم المستقلين من دخول المجلس وقالوا لا ترشيح الا من خلال حزب فقلت هذا مخالف للدستور ويعد تقييدا للعمل البرلمانى والتشريعى والرقابى الذى يتمثل فى السؤال والاستجواب وطلب الاحاطة فمن يستطيع ان يراقب الحكومة وهى التى اتت به الى المجلس من خلال قوائم الحزب التى رشحه الحزب فيها فاذا ما حذفته الدولة من القائمة فلا تنفعه شفاعة الشافعين ولا جماهير تطالب به فقالوا لا وجود للمستقلين . قلنا نعمل حزب اسلامى قالوا لا حزب على اساس العقيدة فلا بديل عن الدخول فى حزب من خلاله يمكن ان ندخل المجلس فدخلت الوفد وذلك بعد الموافقة على شرط مكتوب بيننا ان الوفد يؤمن بأن الشريعة المصدر الوحيد للتشريع وما ان وصلوا لانتخابات مايو ١٩٨٤ ونجحوا وزعموا انى استقلت من الوفد وظللت اتحداهم بأن يبرزوا استقالتى ان كانوا صادقين .. لم افعل ذلك حزنا عليهم ولكن ليظهر الله الكذابين وباءوا بالخزى فى مقام التحدى .

ماذا فعلنا فى مجلس الشعب

لقد نجحنا والحمد لله فى ان ينص الدستور على ان الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسى للتشريع وبعد ذلك كان امامنا ان نقنن الشريعة وبدأنا فيها فى قانون المرافعات والتجارى والمدنى والجنائى وبحمد الله اتممنا كل القوانين واصبح بيننا وبين تطبيق الشريعة طرفة عين واقرها الازهر واحالها مجلس الشعب عام ١٩٨٢ الى لجنة الشئون التشريعية .

فالحزب الوطنى عطل النظر فيها وكلما طالبنا بتحريك القوانين عطلوها فالحزب الوطنى اذن لا يمكن ان ندخله والوفد لم يعد مؤتمنا على هذه المقدسات وحزب العمل اتسعت مبادئه للناصريين الذين ذبحونا والتجمع غير وارد بالطبع والامة باع القضية من اجل حفنة جنيهات من الحكومة .. والاحرار كان موافقا على كامب ديفيد وكان اسمه ، الاحرار الاشتراكيين .

فماذا يكون امامنا الا العودة لمنازلنا والانعزال ولكن هذا ما يرجونه اعداء الاسلام فبعد ان ضيقوا على جماعة الاخوان وما طالوا فى اصرار حكم عودة الجماعة منذ ٩ سنوات ومجلة الدعوة عملوا لها قانونا تفصيليا بانتهاء تصريحها بموت صاحبها وممنوع على خطاب المسجد ان يتكلموا فى شىء ضد قانون قائم والا يغرم ٥٠٠ جنيها ويسجن ثلاث سنوات ولا جريمة الا بنص .

اذن لا بد ان تعمل وتطبق الشريعة ولكن الان لا تستطيع عمل دار نشر ولا اعتلاء منابر ولا نستطيع ان نشرع اذا كنا فرادى فلابد من موافقة ٥١٪ من اعضاء مجلس الشعب على تطبيق الشريعة .

وهناك فارق كبير بين انضمامنا للوفد والاحرار حيث كنا على الهامش فى الوفد اما الآن فنحن اصحاب الدار وكما قلت لكم بعد استعراض الاحزاب القائمة يصعب ان تطبق الشريعة الا من خلال حزب الاحرار

الوفد ضحك علينا وفصل الشيخ صلاح لانى اصبحت ببرنامجى ورسالتى عبئا على علمانيتهم فانسدت كل الطرق وما كان علينا الا ان ندخل حزبا ضعيفا نكون فيه نسيجا واحدا بعد ان نعدل ما فيه من اخطاء والحمد لله وتوفيقه سحب حزب الاحرار موافقته على كامب ديفيد ويرفع العمل فيه والاجتماعات عند الصلاة وبعدها يعود كل لعمله .

سأل احد الحاضرين عن نصيحة الشيخ صلاح للشباب المسلم . فرد فضيلته لنى ادعو الاسلاميين للتوحد داخل قناة حزب الاحرار هيا املأوا قوائم الحزب بوجوهكم المضيئة حتى لا تضيع قوتكم وتتشرذم قوتكم ويصبح امركم شيعا . وتذهب ريحكم ..

استجابة شاملة لدعوة « الأحرار » لدعم بيوت المسنين

الجهود الذاتية يجب أن تسهم فى نجاح التجربة

لقيت دعوة « الاحرار » لرعاية المسنين بدعم دورهم وزيادة أعدادها ، استجابة شاملة من الجميع .. تلقت الاحرار مئات الرسائل من مواطنين يؤيدون الفكرة ، ويعرض بعضها نماذج من المشاكل التى يعانى منها المسنون .. فهذا ابن ترك أمه فى قريته وحيدة بعد أن اضطر للاقامة فى القاهرة لاستكمال دراسته ، ورفضت الوالدة الحضور للاقامة بالقاهرة لارتباطها بموطنها من ناحية ومن ناحية أخرى حتى لاتزيد اعباء ابنها .. وهذه ابنة تزوجت بعيدا عن القاهرة ، وتركت والدها وحيدا لا يجد من يقوم بخدمته ورعايته .. وثالث سافر الى الخارج وترك ابويه العجوزين وحيدين يحاول كل منهما أن يساعد الاخر قدر طاقته .

ومن ناحية أخرى أعرب عدد من اساتذة الاجتماع عن ضرورة ايجاد حل لمشكلة المسنين الذى هو فى نفس الوقت حل لمشاكل أخرى كثيرة .

حلول ذاتية !!

وفى الاوساط الطبية قدم عدد من الاطباء اقتراحاتهم بحلول عملية بسيطة يتم تنفيذها بالجهود الذاتية لادراكهم التام بان ميزانية الدولة أصبحت مرهقة بمتاعب ومشاكل كثيرة .. فقد عرض عدد من الاطباء أصحاب المستشفيات الخاصة تحويل مستشفياتهم الى بيوت للمسنين ، ومن هؤلاء الاطباء الدكتور عادل الخطيب اخصائى امراض النساء والتوليد ويملك مستشفى خاصا مكونا من خمسة طوابق وحديقة .

ويعبر الدكتور عادل الخطيب عن رأيه فى الفكرة فيقول : الفكرة التى طرحتها الاحرار فكرة جيدة بكل المقاييس .. لأن مشكلة المسنين أصبحت تفرض نفسها على كل أسرة تقريبا داخل المجتمع المصرى .. وهى مشكلة جديدة بالتفكير الجاد من جانب المسئولين بالدولة لايجاد الحلول المناسبة لها .

وعن الحلول الشعبية التى يمكن ان تساهم فى حل المشكلة ذاتيا يقول : انا لا أمانع على الاطلاق فى تحويل المستشفى الخاص بى الى دار لرعاية المسنين من جميع النواحى ، خصوصا ولدينا المعامل والأدوات الطبية التى تساعد على ذلك ، ولكن الامر لا يتوقف فقط على الاقامة والرعاية على المسائل المادية والطبية ولكن هل هناك اقتناع بالمعيشة داخل بيوت المسنين .. ام أن هذه القناعة لم تتولد بعد .. صحيح ان لديكم الدليل على وجودها وهو شكوى

تحقيق :
صالحة علام

الابناء من المشكلة ووجود عدد من دور المسنين ولكنى ارى ان التجربة العملية بشكل واسع هى وحدها التى ستثبت لنا ذلك .

ويرى الدكتور مصطفى عزت صاحب مستشفى خاص ان اقامة المسن بمفرده أصبحت مشكلة بالفعل فى كثير من البيوت المصرية .. وان فكرة « الاحرار » لانشاء ودعم وتطوير بيوت المسنين هى أنسب حل لهذه المشكلة . وأرى أن هناك عددا من المستشفيات الخاصة المؤثثة والتى لا يستفيد من أصحابها الافادة المطلوبة ، ولذلك يمكن تحويلها الى بيوت للمسنين

فكرة جيدة !!

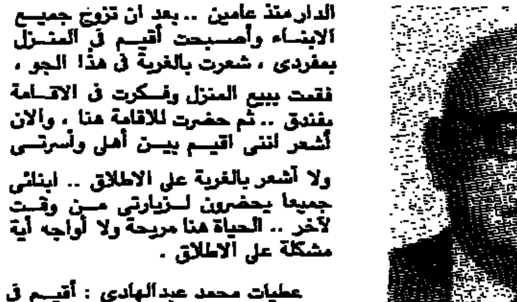
ويقول الدكتور محمد مختار : ان فكرة بيوت المسنين فكرة جيدة وستحل مشكلة قائمة بالفعل يلمسها عدد كبير منا .. فمن منا ليس له جار مسن يقيم بمفرده أو صديق يعانى من مشكلة ترك والده ، والاقامة فى بيت للمسنين فى رعاية المسئولين عن هذا البيت حيث يطمئن كل ابن على والده أو والدته وعلى انه يتلقى الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية المناسبة ، أما الذين يقولون بان الاقامة داخل هذه البيوت هى من « العيب الاجتماعى » فهذا كلام أجوف لا يحل المشكلة بل يزيدها تعقيدا خاصة أن العديد من كبار السن يوافقون تماما على الفكرة بدليل وجود عدد لا بأس به منهم فى دور المسنين القائمة بالفعل داخل مصر .

وكان لابد ان تقوم الاحرار بزيارة لعدد من بيوت المسنين فى عدد من أحياء القاهرة لترى على الطبيعة كيف يعيشون وكيف يتصرفون ولتستطلع رأيهم فى هذه التجربة .

تقول السيدة سميرة ماهر مديرة بيت المسنين : ان فكرة اقامة بيت للمسنين كانت من أوائل الافكار لجمعية سيدات مصر .. وكان ذلك فى بداية الستينات بعد ان تفاقمت أزمة الشغالات داخل المنازل عقب خروج المرأة للعمل وظهور مشكلة من يرعى كبار السن وبالطبع كانت فكرة اقامة الاب أو الام فى بيت للمسنين ـ فى الماضى ـ بعيدا الاسرة فكرة غير مقبولة على الاطلاق لانها كانت تعنى ان زوجة الابن أو زوج البنت يريد التخلص من حماه أو حماته نظرا لتوافر الخدم فى تلك الفترة .. أما الان فقد إختلف الوضع تماما وأصبحت الفكرة مقبولة حتى أن الجمعية لديها الان اكثر من ١٥٠٠ طلب للاقامة فى دار المسنين رغم أن الدار لم تفتتح

ويقول فتحى لطفى الرفاعى رئيس مجلس ادارة دار الصفا للمسنين ان أساس مشكلة المسنين فى مصر هو خروج المرأة للعمل بشكل واسع وأصبحت هذه المشكلة تواجه معظم الاسر .. اما بالنسبة للتفكير فى انشاء هذه الدار ففى الستينات لم يكن هناك دار للمسنين فى مصر الا دار واحدة فى الدرب الاحمر ففكرنا فى اقامة دار الصفا لمساعدة المسنين .. فانشأنا « بدروم » به المطبخ وقسم للتدريبات الرياضية ثم الدور الاول وهو عبارة عن استقبال ومكاتب للموظفين وعيادة طبية ومكتب للاستعلامات وصالة للطعام وفى النصف الثانى انشأنا جناحين أحدهما للرجال والآخر للسيدات ، وكان الذين يلحقون بها عدد ضئيل حتى عام ١٩٧٠ حيث بدأت زيادة الاعداد وحاليا لا توجد أماكن خالية الا بخروج أحد المقيمين ، وهذا دليل على ان دور المسنين أصبحت تجد استجابة من المواطنين الآن .

وفى عام ١٩٧٥ وافقت وزيرة الشئون الاجتماعية على انشاء طابق آخر فى الدار لحساب هيئة التأمينات والمعاشات





فتحى لطفى الرفاعى

تكلف ١٤٤ الف جنيه .. والان تستوعب الدار ١٣٠ مسنا .

وعما اذا كان هناك شروط معينة للقبول فى الدار يقول : هناك بعض الشروط الواجب توافرها وهى ان يكون المشترى قد تخطى سن الستين وأن يكون خاليا من الامراض المعدية قادرا على خدمة نفسه ، وعلى مقدرة مادية لسداد الاشتراك الشهرى .

رعاية طبية وندوات دينية

وبالدار قسم طبى يقوم بالكشف على المرضى ثلاث مرات .. كما اننا نقيم ندوات دينية كل اسبوع لعلماء الازهر يجيبون فيها عن كل الاستفسارات ويقدمون الارشادات الدينية اللازمة .. بالاضافة الى مجموعة من الخدمات الاجتماعية كزيارة النوادى العامة والرحلات الداخلية والخارجية الى المحافظات والمصايف .

وهناك ايضا حفلات ترفيهية نقيمها من وقت لآخر فى المناسبات العامة

وكان لابد من الحديث مع عدد من المقيمين داخل هذه الدور لنتعرف على رأيهم فى الاقامة داخل بيوت المسنين .. وعن مشاعرهم وهم يقيمون بعيدا عن أسرهم ..

فؤاد حسن قدرى : أقيم فى هذه الدار منذ عامين .. بعد ان تزوج جميع الابناء وأصبحت أقيم فى المنزل بمفردى ، شعرت بالغربة فى هذا الجو ، فقمت ببيع المنزل وفكرت فى الاقامة بفندق .. ثم حضرت للاقامة هنا ، والان أشعر لننى اقيم بين أهلى وأسرتى

ولا أشعر بالغربة على الاطلاق .. ابنائى جميعا يحضرون لزيارتى من وقت لآخر .. الحياة هنا مريحة ولا أواجه أية مشكلة على الاطلاق .

عطيات محمد عبدالهادى : أقيم فى هذه الدار منذ ثلاث سنوات ، لم أتزوج وليس لى أقارب .. أتيت الى هنا لأجد من يرعانى ويهتم بى .. فى هذا المكان شعرت بأن لى بالفعل أقارب حيث نعيش جميعا كأسرة واحدة .. لا خلافات ولا مشاكل ، ونتعاون بشكل أسرى وبلا أى حساسية .

المهندس فوزى مصطفى كامل : حضرت الى هنا منذ أربع سنوات .. لدى من الابناء خمسة يقيمون جميعا فى القاهرة .. ولكنى قررت الاقامة فى بيت للمسنين وحضرت بنفسى الى هنا . وسأظل أقيم فى الدار ولن أتراجع عن قرارى .. لقد وجدت نفسى هنا ولن اترك هذا المكان .

رفضت الاقامة مع ابنتى

حكمت داود : أقيم فى هذه الدار منذ عام ونصف تقريبا ، توفى زوجى ، ولى ابنة واحدة متزوجة وتقيم فى القاهرة .. بعد وفاة زوجى ومعاناتى معه فى مرضه لم أستطع الاقامة بمفردى .. حاولت ابنتى أن أقيم معها هى وزوجها ولكنى رفضت .. فهى تعمل وتخرج فى الصباح الباكر حتى الساعة الثالثة ، وهذه فترة طويلة لا أستطيع ان أقضيها وحيدة فى المنزل .. لذلك أصررت على الحضور للاقامة هنا .. والحمد لله أعيش سعيدة بين المجموعة التى تقيم معى فى الدار ،

زكى مكسامومس : أقيم فى هذه الدار منذ ٦ شهور حيث فضلت زوجتى المريضة الاقامة لدى أسرتها بالاسكندرية ، وحضرت أنا الى هنا .. للاقامة فى بيت المسنين بحثا عن الرعاية والاهتمام والجو الاسرى الذى افتقدته بعد مرض زوجتى .. والحمد لله وجدت كل ما كنت ابحث عنه فالجميع هنا على مستوى عال من الطيبة والرأفة والاهتمام بنا كاننا أسرة واحدة لا مشاكل ولا خلافات .

محمود سامى أحمد : حضرت للاقامة فى هذه الدار منذ عامين .. لى خمس بنات .. الحياة هنا مريحة وأنا بدورى أحاول ان اكون متفاهما مع الزملاء الذين أراد الله ان أعيش بينهم وأقضى معهم بقية عمرى .. لذلك أصبح هذا المكان هو بيتى لا أشعر فيه بأى غربة كما اننى اخرج من الدار طبقا لحالتى الصحية .. أزور أقاربى وأقيم معهم عدة أيام وأزور ابنتى المقيمة فى الاسكندرية ثم أعود للدار مرة أخرى .. والجميع يحضرون لزيارتى هنا .. طبعا فى البداية رفضت بناتى فكرة اقامتى فى دار المسنين ، ولكن بعد التجربة اقتنعن ويحضر الجميع لزيارتى والاطمئنان على .

وأخيرا !!

وبعد أن استعرضت الاحرار مختلف وجهات النظر والاجماع على أهمية وجود هذه البيوت لرعاية المسنين وحمايتهم فى الايام المتبقية لهم .. فاننا نطالب الدولة بدعم البيوت القائمة لمساعدتها على استمرار رسالتها النبيلة .. كما نطالبها باقامة المزيد من هذه البيوت التى تستوعب الاعداد الكبيرة التى تبحث عن مكان لها داخل هذه البيوت .

وفى نفس الوقت وحتى لا تكون هذه الدعوة النبيلة عبئا على كاهل الدولة المثقل بالمشاكل فاننا نناشد القادرين وأصحاب المنشآت المناسبة ان يساهموا فى اقامة المزيد وتمويل هذه المنشآت ـ بعد الدراسة ـ الى بيوت المسنين

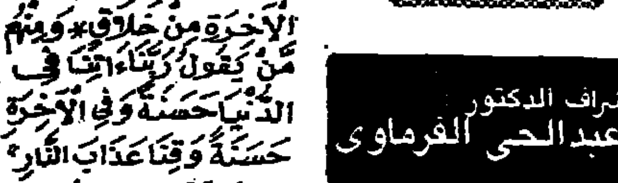
بعد الفريضة

قال تعالى :

" فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۗ فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ۝ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ "

(البقرة ٢٠٠ ، ٢٠١)

مع الكتاب والسنة



طواف الوداع

روى مسلم عن ابن عباس قال : كان الناس ينصرفون فى كل وجه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت "

وعن ابن عباس قال : أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت ، إلا أنه خفف عن المرأة الحائض .

باختصار

إلى حج بيت الله الحرام | ٢ |

قضيتم مناسككم . واغتسلتم من ذنوبكم . وتريضتم فى ربوع نبيكم . واستعدتم ذكريات غوالى . يعيدها على مسامعنا . بما فيها من مبادىء سامية . وقواعد لحقوق الانسان . الامام البخارى . فيما يرويه عن ابن عباس رضى الله عنهما . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . خطب الناس يوم النحر . فقال : يا أيها الناس . أى يوم هذا ؟ قالوا : يوم حرام . قال : فأى بلد هذا ؟ قالوا : بلد حرام . قال : فأى شهر هذا ؟ قالوا : شهر حرام . قال : فان دماءكم . وأموالكم . وأعراضكم . عليكم حرام . كحرمة يومكم هذا . فى بلدكم هذا . فى شهركم هذا . فأعادها مرارا . ثم رفع رأسه .

فقال : اللهم هل بلغت ؟ اللهم هل بلغت ؟ قال ابن عباس . رضى الله عنهما : والذى نفسى بيده . انها لوصيته الى أمته . فليبلغ الشاهد الغائب . لا ترجعوا بعدى كفارا . يضرب بعضكم رقاب بعض .

* * *

وباختصار : نناشدكم . ولنتم ببلد حرام . وفى شهر حرام . أن تحيلوا هذه التوصيات النبوية . والمبادىء السامية . والقواعد الاسلامية : من ذكريات غالية فقط . الى قوانين تسرى فى مفاصل شعوبكم . والى قواعد تسكن جوانح أمتكم . وتسيطر على أفئدتهم وأفئدتكم . وتستضىء بها بلادكم . وتنتهى بالافادة منها مشاكل المسلمين .

كما نناشدكم الامتثال الدائم الواعى لحديث الحبيب صلى الله عليه وسلم . تركت فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدا : كتاب الله . وسنتى .

د . عبدالحى الفرماوى

المجتمع فى الاسلام

.. والمجتمع فى الاسلام أسرة كبيرة تقوم على التعارف والتواد . والناس على صعيد الارض سواسية . ولاؤهم لله لا لجنس ولا لتربة . أكرمهم عند الله أتقاهم ..

أساس المعاملة : « ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه » ..

الافتخار بالنسب مردود .

والاستكثار بالعزوة مرفوض .

والامتياز والسبق لمن تقدمه كفايته . لا عراقته ولا وجاهته .

ومن هنا قاد الموالى العالم الاسلامى . وتصدروا فى ميادين الفتوى والفقه . والادب واللغة . وسبقوا العرب اصحاب الرسالة الاوائل . ثم تصدروا فى ميادين السياسة والحكم . وقامت دول للمماليك وشتى الاجناس . كان لها ابعد الاثر فى خدمة الاسلام .

الشيخ محمد الغزالى

مهمة المسلم فى الأرض

انه لابد من تبيين حقيقة مهمة المسلم فى الارض . ان عبادة الله تبارك وتعالى تعنى أول ما تعنى اقامة مجتمع اسلامى فى الارض واقامة منهجه فى الحياة وبناء الحضارة الاسلامية التى تبدأ من القرآن وتنتهى اليه وليس الاقتصار على عبادة الله بالصلاة والصوم والزكاة والحج فحسب . أو اعتزال الناس بحجة أن المجتمع قد فسد .

اننا مطالبون بأن نقحم هذا المجتمع بمفاهيم الرحمة والعدل والاحسان والبر .

هذه هى نقطة البدء الحقيقية فى بناء المجتمع الاسلامى علينا أن نكون على وعى كامل بالتحديات التى تواجه الامة الاسلامية وان لا نقصر نظرتنا عن القومية او الاقليمية الضيقة . وعلينا أن نتعرف على مخاطر الحصار الثقافى الخطير الذى يريد أن يجرد المسلم من قدرته العريضة وحيويته الواسعة وحركته الواضحة فى مجالات الاقتصاد والاجتماع والسياسة والتربية . ولابد من تربية روح النضال والمقاومة والامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وايقاظها فى ضمير الامة حتى تعود الى الاصالة والمنابع والرشد الفكرى وأعراف الاسلام حتى لا نقبل منهجا وافدا من شأنه أن يقضى على كرامتها وعزتها وتجعلها تبعة وذيلا للأممية العلمية أو الحضارة الغازية .

أنور الجندى

اسرائيل وقضية تنظيم النسل

ان التشجيع على زيادة النسل فى اسرائيل لا يختلف عنه فى الدول الغربية . فهى :

أ ـ تعطى الحوامل والمرضعات ميزات كبيرة . مثل : توزيع غذاء الطفل مجانا .

ب : تخفض الضرائب بدرجة كبيرة على الاسر ذات الاطفال . بينما تزاد هذه الضرائب بدرجة مرهقة على غير المتزوجين . أو الاسر التى لا أطفال لديها .

* * *

ويصل تشجيع المسئولين هناك على زيادة النسل حدا بالغ الاهتمام .

يقول بن جوريون . كل يهودية قادرة . لا تلد على الاقل أربعة أطفال صحاح . تتهرب من واجبها تجاه الشعب اليهودى .

وهو القائل : اليوم ـ عام ١٩٧١ م ـ نحتاج الى ٨ ملايين . وليس لدينا الآن سوى ثلاثة ملايين فقط .

* * *

بل يصل هذا التشجيع . صورة مسعورة . ودرجة غير آدمية . مثيرة للتقزز : عندما يقف « بيجين » يطلب من الاسرائيليات أن ينجبن . سواء أكان ذلك منهن بطريقة شرعية أم غير شرعية .

دعاء

روى مسلم عن عبدالله بن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجع من الجيوش أو السرايا أو الحج أو العمرة قال .

« لا اله الا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير . آيبون تائبون عابدون ساجدون . لربنا حامدون . صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده » .

ثقافة وأدب وفن

العصابة التى تحكم السينما ؟ !

كتبت : سحر توفيق

بعد أن تفاقمت الأزمة قررت الغرفة استثمارها لصالحها !

لا تزال النيران مشتعلة وألسنة اللهب تتطاير ولكن عقد الصفقات لم ينته ولن ينتهي حتى بعد ان تتحول صناعة السينما الى رماد

قررت الغرفة انشاء شركة خاصة لضمان توزيع افلامهم وقبل ذلك كانت الغرفة قد أصدرت قرارا بانشاء صندوق للدعم . ولم يظهر الصندوق ولن تطعن الشركة وهذه هى الحكاية من البداية !

وجهت غرفة صناعة السينما الدعوة لكل السينمائيين لدراسة الاسباب والمعوقات التي تهدد هذه الصناعة . بالتوقف ، وبالفعل لبى الكثيرون النداء وتوصلوا فى نهاية الاجتماعات الى اقتراح وهو ، انشاء شركة خاصة للتوزيع الخارجي ، يساهم فيها كل من يرغب فى شراء أسهم .

وبالفعل شكلت لجنة بأمر من وزير الثقافة د . احمد هيكل ممثلة من منيب شافعي رئيس غرفة صناعة السينما وجمال أمين مدير عام الاستديوهات والمعامل وعلى طلعت رئيس مجلس ادارة شركة مصر للتوزيع ودور العرض وجمال حمزة نائبا عن وزير الثقافة ومحمود السعيد وكيل وزارة للشئون المالية فى وزارة الثقافة .. حتى تتم بالفعل دراسة لانشاء هذه الشركة .

ولكن للاسف الشديد تحول هذا النقاش فى النهاية الى ، خناقة ، حادة ، بين المسئولين عن صناعة السينما لان الهدف الأساسى لانشاء هذه الشركة من اجل الحفاظ على المصالح الخاصة للعصابة المهيمنة على صناعة السينما وليس حماية للصناعة ذاتها ولا للعاملين بها .

نجد ان فكرة إنشاء هذه الشركة قرارا بدون وعى بالاضافة الى انه قرار غير مدروس وعلى أى أساس تم هذا القرار داخل الغرفة .

أفترض منيب شافعى رئيس الغرفة بتوجه من هؤلاء بأن تكون أسهم الغرفة بحوالى ٢ مليون جنيه وان تقرض حوالى ٥٠٪ ضمانا للشركة على ان يتقاسم المشتركون فى الشركة الربح بنسبة ٥٠٪ وبناء عليه يتم تمويل الأفلام بواقع دورتين فى السنة اذا كان الوضع كذلك فكيف يضمن منيب شافعى ان يحافظ على أرباح الشركة ويساهم فى ازدياد أرباحها لكى تمول الأفلام الجيدة الا اذا حاول ان يحصل على نسبة أخرى من المنتج بدون ان يفصح عنها والا كيف تتم هذه المعادلة الصعبة واخيرا أسفر هذا الاجتماع عن اجتماع آخر لكى تصل هذه اللجنة الى الحل المنشود لحماية هذه الصناعة من التوقف

عندما سألت أحد السينمائين عن الاسباب الحقيقين التى أدت الى كساد هذه الصناعة لدرجة التوقف ؟

اجاب بصوت خافت بأن هناك أيدى خفيه تعبث بهذه الصناعة .. ولم يشأ أن يفصح باكثر من هذا

حملت الاحرار على عاتقها ان تكشف الستار عن الايدى الخفية التى تعبث بهذه الصناعة وتحصل على اكبر عائد مادى وتغتصبها لصالحها

بدون وجه حق فوجدت تورطا من قبل كبار المسئولين عن صناعة السينما .

وليبدأ القصة بعملية الانتخاب التى تتم فى الغرفة وخصوصا ، الدورتين السابقتين ، نجد ان ايهاب الليثى

يحصل على أعلى الاصوات لكنه يرفض ويعطى الرئاسة لمنيب شافعى لماذا ؟! لا أحد يعرف .

د . أحمد هيكل

منيب الشافعى

أعلنت الغرفة فى السبعينات بمقاطعة كل من نور الشريف وحسين فهمى لانهما لا يحترمان العقود التى يوقعان عليها

ويتركون الافلام مما يعطل تصوير الفيلم ويكبد المنتج خسائر فادحة وطالبت الغرفة بعدم التعامل معهما لمدة سنة وبالفعل تم تطبيق هذا القرار بالمقاطعة

فى الوقت نفسه اتصل بعض القيادات فى الغرفة وتعاقدت مع كل من نور الشريف وحسين فهمى ومضت معهم عدة عقود

لتضمن لنفسها الحق فى احتكار جهود ممثلين من الصف الأول وقلة قليلة تعلم هذا ولكنها تصمت خوفا على مصالحها

حاول صاحب دار عرض ان يتفق مع زملائه أصحاب دور العرض لانشاء اتحاد رابطة دور العرض ولكن تحمد المشروع واجهضته الغرفة وأعلنت السخط عليه بل ويحاولون الآن تجميد عضويته .

* نادى محمود ياسين بتكوين رابطة اتحاد المنتجين فى مصر كما يحدث فى كندا ولندن ووافق الكثيرون على هذا الاقتراح لكنهم انتزعوا من أيد هذه الفكرة وركلوه وحاربوه بالفعل لزم هذا المنتج الصمت والا تجمد عضويته فى الغرفة .

* أصدرت الغرفة عدة قرارات للحد من استيراد شرائط الفيديو وأخذت هذه القرارات ووضعت فى أدراج الغرفة وقبل اعلانها بيومين فقط أستوردت قيادات الغرفة حوالى ٦٠٠ شريط فيديو وتم طرحها فى الاسواق وبهذا اكتسبت الجولة للعصابة المهيمنة على حماية صناعة السينما واعلنها يوسف شاهين فى اجتماع الغرفة ولكن لم يسمعه أحد .. الى متى هذه التجاوزات والسرقات عيني عينك دون التصدى لها .. اين وزير الثقافة من هؤلاء .

الملاهى الليلية تتحدى رئيس الوزراء

رغم مطالبة المجلس المحلى لمحافظة الجيزة بالغاء الملاهى الليلية ونقلها من شارع الهرم الا أن اعضاء غرفة المنشات السياحية برئاسة محمد عبدالنبى اتخذت قرارا برفض هذه المطالبة .

وصدر قرار المجلس الاعلى للسياحة برئاسة الدكتور على لطفى رئيس الوزراء بالابقاء على الملاهى الليلية فى شارع الهرم مع عدم كتابة ملهى او كازينو على واجهة المحل وتقديم فقرات دون الاعلان عنها على افيشات خارج المحل او فى الصحف .. ولكن بمجرد انتهاء عمليات الترميم وافتتاح بعض الملاهى كتب اصحابها ، مطعم ومسرح منوعات ، وامتلأت الصحف والمجلات بالاعلانات .. وبالطبع ليس هناك فرق بين الفقرات التى تقدم فى الملاهى الليلية .. والمنوعات التى تقدم فى المسارح .. الليلية ايضا ، وكله يدلع نفسه ، .

خجل المسئولين بالتقسيط المريح

● ذكر مسئول كبير باتحاد الاذاعة والتليفزيون فى تصريح له باحدى الصحف ان حصيلة القطاع الاقتصادى باتحاد الاذاعة والتليفزيون بلغت خلال النصف الأول من العام الحالى ١٠ ملايين دولار بمعدل مليون دولار شهريا ..

ويمثل هذا المبلغ حصيلة بيع برامج ومسلسلات اذاعية وتليفزيونية الى الدول العربية .

وأضاف ان المحطات العربية تفضل الانتاج المصرى لانه متميز وفوق اى منافسة ؟؟

●● لا يخجل المسئولون من ترديد ان المقاطعة العربية للانتاج المصرى قد انتهت .. وتنشر الصحف أرقاما خيالية عن توزيع اذاعة وتليفزيون مصر ..

وحقيقة الأمر التى يعلمها الجميع انه على وجه التحديد منذ اربع سنوات قد توقف المد البترولى لظروف حرب الخليج .. وتوقفت المحطات العربية عن تسديد مستحقات شركات الانتاج .. فأفلست شركات الانتاج المتوسطة .. وتوقفت الشركات الكبرى .. واضطرت المحطات العربية الى اللجوء للتليفزيون المصرى للحصول على انتاجه بالاجل (بالتقسيط المريح) !!

أفلام مديحة يسرى

افلام مديحة يسرى اصبحت مقررة على التليفزيون . فقيلم (ولقاء من الماضى) الذى يجلب النكد اذيع أكثر من مرة .. التليفزيون يتحكم عن الأوامر العليا الذواتية التى تطلب اذاعة أفلام مديحة يسرى وبعض بصفة دائمة .. السبب كما يقولون انه يوجد شركة بين مديحة يسرى وبعض المسئولين للتسجيل والاذاعة فى الخارج وخصوصا فى الاذاعات والتليفزيونات العربية .. واطعم الفم تستحى العين .. !!



فتحى عبدالستار

دون المستوى

صور المخرج فتحى عبد الستار مسلسلا بطولة وفاء سالم وعدد كبير من الممثلين كلف التليفزيون اكثر من خمسين الف جنيه . والمسلسل حوالى ١٥ حلقة ثم شاهدت اللجنة الفنية المسلسل .. وكتبت عليه انه دون المستوى .. وطالبت بعدم اذاعته .. والسؤال من يرد للتليفزيون امواله الضائعة ..

الدفع قبل التحميض دائما !

اثناء احد اجتماعات غرفة صناعة السينما تناول النقاش موضوع الاتاوات التى يفرضها العاملون عيني عينك على المنتجين والمخرجين . فى صباح اليوم التالى فوجىء هؤلاء بأن المعامل تطيح بشرائطهم السينمائية إلا إذا تراجعوا عن اقوالهم وزادت قيمة ـ المعلوم ـ !

وتراجع المنتجون وتم مضاعفة المعلوم وتحميض الافلام !

المطلوب رد الباقى

اثار القرار الوزارى الصادر بتحديد الحد الأقصى للأجور بـ ٢٠ ألف جنيه ردود فعل حادة داخل التليفزيون خاصة ان القرار سارى المفعول منذ بداية هذا العام .

بعض المخرجين امثال احمد طنطاوى واحمد توفيق وفهمى عبد الحميد وصل ما تقاضوه من التليفزيون الى ٢٥ ألف جنيه لكل منهم واصبح عليهم رد الباقى !

ديكورات .. وتحقيقات

مدير بالتليفزيون يقول إنه يساعد لأحد كبار المسئولين فى التليفزيون فى تغيير معالم شقته واحداث ديكورات فيها الآن حتى يقف هذا المسئول مع المدير فى التحقيقات التى تجرى معه .. !!

من قدم السبت

مصطفى بكير مدير العلاقات العامة بمحافظة شمال سيناء يقوم بدعوة عدد من مخرجى التليفزيون للتصييف مجانا فى العريش على حساب المحافظة .. وذلك لكى يقوم مدير العلاقات باعداد بعض البرامج فى التليفزيون .. اسماء الذين دعاهم مدير العلاقات موجودة بالاحرار وستنشرها فى الأعداد المقبلة باذن الله ...

الفارس .. و الحصان

لشاعر الفلاحين : سليمان غريب

انا مش فقير
ولا شيخ غفر قصر الامير
ولا عمدة شايفة من زمان تو الفقير
ولا شخص غاوى يكون وزير
ومنيش كمان بياع كلام ..
وماليش بتاع تفخيم كلام
وماليش حقير
والكلمة عندى سلاح خطير
وسكوتى لما بكتمه بيقول كتير

× × × × ×

الفلاحين عندى : البلد ..
والعامل المخلص : ولد ..
ونجوم بلدنا فى السما : اكبر عدد ..
وان جت ساعات يوم التلات زى الاحد ..
بنحلم قلوبكم ويا قلبى نقول : عدد ..

× × × × ×

الناس معادن ..
والشجر : ضل وعيدان ..
والحلم ساكن جوه دارنا من زمان ..
ويخاف اتلم ..
يتصاحب القيد واللجام ..
واصبح على آخر الزمن : فلوس شرد منه الحصان .

خناقة فى القاهرة وصلح فى الاسكندرية ! !

بعد ان تلقت الراقصة المتصابية علقة ساخنة من زوجها المطرب الشاب ، وذلك ردا على قيامها بتوجيه ألفاظ نابية اليه على مرأى ومسمع من رواد احد فنادق القاهرة ، تم الصلح بينهما وذلك بعد ان تلقى المطرب عربة هدية وذهبا معا الى الاسكندرية .

سر الخلاف هو ان المطرب الشاب تخونه نظراته دائما الى الفتيات الصغيرات ، فى حين ان الراقصة المتصابية لا تريد لنظراته الا ان تتفرغ لها .

وكان المطرب الشاب قد رشحه البعض لان يصبح هو خليفة للعندليب الراحل عبدالحليم حافظ ، ولكنه اصبح متخصصا فى الزواج ممن يصرف عليه ! .

تهديدات المذيعة الامبراطورة !

رفض مسئول اذاعى كبير الاذعان الى إحدى المذيعات لتكذيب جريدة الاحرار

كانت المذيعة الامبراطورة قد طلبت من مسئول اذاعى كبير تكذيب الخبر الذى نشرته جريدة الاحرار وتناول قصة الحب على الموجات القصيرة والطويلة والمتوسطة بينه وبين المذيعة الامبراطورة وأعلنت المذيعة الامبراطورة انها سوف تنزل العقاب بكل من تسول له نفسه أن يتناولها سواء بالتصريح أو بالتلميح !

المذيعة الامبراطوره تحتفظ ايضا بعلاقات عاطفية مع مسئول بالشبكة التى تعمل بها ، ومع طبيب مشهور ، واستغلت علاقاتها فى الحصول على عدة سفريات خارج الحدود .

الغريب أن العشاق الثلاثة ليسوا على علم بعلاقاتها الاخرى

الاغرب أن زوجها هو آخر من يعلم ، ولا يزال محتفظا بذلك اللقب على مدى ٢٥ عاما !

… عفوا قبل ان تمسك القلم تمهل وانتظر فربما تكون الفكرة التى تدور فى خلدك تطرق لهاآخرون من قبلك ، لا تقل ان هذا تأثر او توارد افكار فقد تتهم بالسرقة ، ولقد عانى من قبلك طه حسين فى رسالة ماجستير اعدها أحد الطلاب واتهم فيها طه حسين بسرقة الافكار من كاتب المانى مغمور واتهم ايضا احمد شوقى بسرقة ، مجنون ليلى ، .

ونشرت اخيرا فى مجلة ، الدوحة ، القطرية قصة الثأر ليوسف الشارونى فى العدد ٦٢ فاذا بقارىء يثبت انها قصة ، الجمرة الاولى ، لنصر الدين البحرة والمنشورة فى ١٩٨٠ . واخيرا هناك جدال حول قصة ، الانثى ، ونسبها لمصطفى بركات أم لجاذبية صدقى .

عزيزى الفنان قف ..

أنت حرامى !

بدأت سلسلة الاتهامات بالسرقة على فترات متقطعة نذكر منها مقالة فى روز اليوسف لنجيب الزحلاوى اثناء تولى تحريرها العقاد ومحمود عزمى . اتهم فيها الاستاذ توفيق الحكيم بسرقة رواية اهل الكهف من الادب الامريكى وقدم عشرة مواقف متشابهة فى الروايتين .. والجدير بالذكر ان الرواية الامريكية التى يقول نجيب الزحلاوى انها الاصل قد صدرت سنة ١٨٨٦ ولى هنا تعليق لان رواية الحكيم وان كانت تاثرت فتاثرها الاول بالقرآن الكريم .

طه حسين والحكيم وعبدالوهاب والريحانى فى قفص الاتهام

السرقات الادبية

ثم بدأت الجمهورية بعد ذلك بكتابة مقالات عن السرقات الادبية وقدمت عدة مقالات يتهم فيها توفيق الحكيم بسرقة واقتباس ونقل دون الاشارة الى المصدر وحدث هذا فى رواية ، بلاتيرو وانا ، لجوان رامون خمينز والتى صدرت لتوفيق الحكيم باسم ، حمار الحكيم ، وكانت هذه بداية بدأها الاستاذ محمد التابعى لتفشى الحقائق فى السرقات الادبية وذلك فقد بدأت المقارنة بين الكتابين كتاب خمينز وكتاب الحكيم .. ودعنا الآن نبدأ المقارنة لنرى الصفات المشتركة ونقاط الخلاف والفوارق .

أختار الكاتب الاسبانى خمينز والكاتب العربى توفيق الحكيم رواية واحدة ليبدأ منها الكتابين . تلك ان يصطحب المؤلف حمارا صغيرا ويطوى معه حوادث صغيرة ، ويرى بجواره العالم والطبيعة ويبدى عن طريقه آراءه الفلسفية وتأملاته .

جوتة وحمار الحكيم

ونلاحظ ايضا ان الكاتبين الكبيرين يرتفعان بالجحش الى مستوى الفلاسفة .. خمينز يقول لو ان بلا تيرو تعلم الالف باء . وعرف كيف يكتب ويقرأ ، لتفوق على قسيس القرية وطبيبها . ويقول فى موضع أخر : ان بلاتيرو اشد ثقافة ومعرفة من العلماء الذين وضعوا القواميس . أما الحكيم فيصف جحشه بأنه فيلسوف استطاع ان يبلغ قمة الصفاء التى طمع جوته ان يبلغها يوما . ولقد علق على ذلك الاستاذ العقاد تحت عنوان ، بقافية وبلا قافية ، قائلا .

وقبل ختام هذه الكلمة عن ، حمار الحكيم ، نعطى القافية حقها لانها تعذر ، من مصور مجهول ، فى موضع او موضعين من كتابه وختم كلمته بقوله ، لا يا أستاذ توفيق ، .. دون هذا ويختفى الطبع ويظهر الاقتباس .

الاله صديق البشر

يقول الدكتور لويس عوض هناك فرق بين السرقة والتأثر وربما لأن العرب تعودوا على فن الهجاء منذ القدم فانهم يحاولون دائما ان ينسبوا اى تأثر للسرقة فتجدهم قد ينسبون تأثر المتنبى على انه نوع من السرقة .. ومن السهل جدا ان تجد كاتبا او روائيا متأثرا بغيره ثقافيا فالاديب ما هو الا مجموعة مختلفة من الثقافات فعملية التأثر بالغير فى الانسان تشبه عملية التمثيل الغذائى فى الانسان .. والانسانية من قديم الزمن تحكمها بعض المعتقدات الاساسية وبعض الاساطير الشائعة فليس غريبا ان

هذه القصص والافكار قد تظهر فى عدة اشكال احيانا عند اليونان او الفراعنة او عند الانجليز فهل يعتبر ذلك سرقة .. وعلى سبيل المثال ، قصة الاله صديق البشر ، الذى يسرق النار وتعذبه الالهة ،

وقصة الطوفان . عند الايرانيين منذ القدم وفى بابل ومصر القديمة واليونان ، فلقد انتقلت من وطن الى وطن وتغيرت بحسب الظروف وهذا التوافق فى القصص يمكن ان اسميه نوعا من الاستذكار واضيف الى ذلك التأثر المباشر بالثقافات مثل ابن خلدون عند كتابته لدراسة ظهور القوميات واحمد شوقى وتاثره بشكسبير فى يوليوس قيصر عند كتابته ، لمجنون ليلى ، ولا تنس توافق الافكار فى فكرة الحب العذرى ابتداء من عمر بن ابى ربيعة وبذلك فأن التأثر المباشر والاستيعاب والمشاركة فى التراث وخاصة اذا كان الكاتب متميزا فلا يمكن ان يسمى ذلك سرقة .

د . طه حسين — توفيق الحكيم — أحمد شوقى

تحقيق : حنان ابوالضياء

د . لويس عوض

يا دنيا يا غرامى

حتى فى الموسيقى نرى التأثر ومثال على ذلك عبدالوهاب يأخذ من الموسيقى الغربية اجزاء ويضيف لها الجو الشرقى لتصبح سهلة على الاذن المصرية ولا يعتبر ذلك سرقة .. فالنشيد الوطنى ايام القيصر اخذه عبدالوهاب فى اغنية يا دنيا يا غرامى . والمهارة فى انه لا يقتبس حرفا ولكنه يستوحى ويعدل الجملة الموسيقية .

ياقوت افندى

ونجيب الريحانى أخذ من مارسيل دنيال ، ياقوت افندى ، والى يشوف نص ، توپاز ، يحس ان هناك اختلافا بين النصين .. كل ذلك لا يعتبر سرقة ولكن اقرب تشبيه للاديب هنا انه مثل النحلة التى تأخذ من كل زهرة حتى تضع الرحيق وتصنع منه العسل .

هناك فرق

اما سكينة فؤاد فترى : ـ

انه يجب ان نفرق بين التأثرات الوارد حدوثها وبين السرقة ودون شك هناك توارد فى الافكار الانسانية وقضايا الانسان لأن الادباء يعيشون فى عالم واحد مع وجود الاختلافات الثقافية والاجتماعية ولكن لا يخفى على العين الناقدة وحتى عند بعض العيون القارئة العادية دون ابعاد دراسية للنقد وعندما ينتقل الكاتب من منطقة التأثر او توارد الافكار الى المنطقة التى يمكن ان تسمى سرقة ، لأن التأثر بالغير . المقصود تكون له علامات وفروق فى التناول هذه الفروق واضحة فى تناول زاوية الرؤية ، بحيث تبتعد به عن مظلة النقل رغم التشابه ولكن هناك مواقف يفوح منها ملامح التأثير المتعمد والتى تصل الى حد النقل الكامل . ولكن قد يكتب مجموعة عن الادباء عن ازمة واحدة ولكن اختلاف التناول ورؤية الرؤية واسلوب المعالجة واختلاف المواقف يجعل كل عمل مختلف تماما ولكن هناك اعمال لا يمكن ان يكون التوارد من الالتقاء العقلى فى كل شىء .. الشكل المضمون . وفى النهاية رغم انهم علمونا ان الافكار واحدة ولكن الاختلاف فى التناول ويبقى لكل واحد البصمة التى لا يشترك معه انسان اخر فيها فهناك خط فاصل بين التأثر والتقليد المتعمد .

الانثى وصابرين

اما جاذبية صدقى فترى ان هذا الامر معقول جدا فأحيانا تجىء الفكرة لشخصين مختلفين فى قارتين ولا يعتبر ذلك سرقة ادبية . وانا اتذكر ان مدرسة الرسم الامريكية فى الكلية كانت تجلسنا مجموعة حوالى ١٢ ، ١٥ بنتا حول منضدة وتضع عليها زهرية وتطلب من كل واحدة ان ترسمها من وجهة نظرها للزهرية . ولذلك فانا ارى انه من الاشياء العادية جدا ان يخلق عمل من وجهات نظر عديدة . فلكل انسان شخصية وذاتيه وطباعه ولذا فهو ينظر للامور بمنظور مختلف . ولكن هناك نوع من السرقة الادبية وقد حدث ذلك فعلا فى قصة صابرين فقد ذهلت عندما رأيت فيلم ، الانثى ، فاذا به يحمل مضمون قصتى صابرين .

اخيرا نحن نحاول ان نقدم بعض وجهات النظر فى مسألة التأثر ولكننا لا نستطيع ان ننكر ان هناك العديد من السرقات الادبية والعديد من جرائم السطو على الافكار والحجة الجاهزة دائما التأثر .. القضية مازالت مطروحة والاجتهاد فيها واجب وخاصة اذا كنا نبغى التخلص من هذه الاعتداءات .

يرد مصطفى بركات على وجهة نظر جاذبية صدقى حول سرقته لفكرة قصتها صابرين وتحويلها الى فيلم ، الانثى ، فيقول انه لم ير قصة صابرين من قبل ولقد اتهمه يوسف مرزوق بسرقة فكرة ، الانثى ، ايضا بانها مأخوذة من فيلم ، رغبة تحت شجرة الدردار ، ثم اتهمت انها مأخوذة من فيلم ، وخلق الله المرأة ، لبرجيت باردو والحقيقة ان نهاية الفيلم هى السبب عندما طلب منى المخرج ان اجعل حسين فهمى وفاروق الفيشاوى اشقاء بدلا من أصدقاء ! .

مقتل صاحب الشقة بالسكتة الدرامية !

كتب ـ مدحت ابو بكر :

على الوزراء والمسئولين ان يقوموا باحصاء عشرات الالاف من خريجى الجامعة الذين يتخرجون ولا يجدون عملا ويبحثون عن اعمال السباكة والنجارة والنقاشة .. على السادة الوزراء ان يقدموا احصاءات باعداد العاطلين من خريجى الجامعة ـ تماما مثلما يقدمون احصاءات بالفرص التى تنتظر الشباب وهى على الورق فقط .. والاف الوعود الوردية والتصريحات الوزارية التى يطلقها الوزراء ليأكلها الشباب المحبط بالهناء والشفاء .

حاول مصطفى محرم من خلال قصة احسان عبدالقدوس ان يلعب على هذا الوتر عبر فيلم انتحار صاحب الشقة ويقدم النتائج التى يمكن ان تصل اليها اوضاع البطالة الجامعية التى تعيشها مصر حاليا ولكن سرعان ما فلت الخيط الاساسى فى دراما الفيلم من مصطفى محرم واتجه السيناريو الى مشكلة اخرى لا تقل الحاحا عن المشكلة الاساسية وهى مشكلة الاسكان فوجد لزاما عليه اجراء عمليات تلفيق وترقيع درامى حتى يوجه الاحداث والاشخاص للوصول بالفيلم الى النهاية التى لم نفاجأ بها على الشاشة لان سيناريو الفيلم بأحداثه وابعاد شخصياته وحوار الفيلم اتضح انها من تأليف الجمهور الذى كان ينطق الحوار قبل ان تنطق به شخصيات الفيلم وكان يتنبأ ـ متأكدا ـ من الاحداث بجانبيها البعيد والقريب ـ قبل ان تحدث .. فلم يفاجأ الجمهور بأى حدث حتى تلك الاحداث التى اعتقد كل من مصطفى محرم والمخرج احمد يحيى انها سوف تفاجىء الجمهور وتحدث ـ فرقعة ـ فى الصالة .



كامل الشناوى

حاتم ذو الفقار

والسبب فى تفجر طاقات التنبؤات لدى الجمهور تلك الكميات المستهلكة سواء فى الشخصيات النمطية .. موظف عادى يحصل على مرتب صغير ، حاتم ذو الفقار ، وخطيبته التى تعيش مع خالها ولا تجد عملا الى ان تأتى فرصة وتحصل عليه فى شركة خطيبها ، نبيلة عبيد ، ورجل غنى يشغل المنصب الاكبر فى الشركة وهو زئر نساء حتى النخاع ، كمال الشناوى ، ! هذه هى الشخصيات الرئيسية التى تعد المحاور التى قام عليها الفيلم ومن هنا توقع الجمهور ان علاقة ستنشأ بين الرجل الغنى والخطيبة وانه منذ اللقطة التى جمعت بينها وبينه فى مكتب الشركة عند اجراء اختبار القبول كان يسألها عن شعرها هل هو طبيعى ام باروكة .. وهل مرتبطة ام لا .. ومن حركاته ونظرات عينيه فهم الجميع الغرض الذى يسعى اليه هذا الرجل .. ولم تستسلم الفتاة المتعلمة لمحاولات الرجل الغنى وامام الازمة ـ كما توقع الجمهور ـ اضطر الخطيبان الى الاقامة فى منزل والدة الخطيب بعد ان اشتريا غرفة نوم جديدة .. وكما توقع الجمهور ايضا وأعلن بصوت عال ـ وجد العريس اخته التى اعتادت النوم معه ـ وقد مهد السيناريو لذلك فى مشهد اوضحت فيه الاخت الصغيرة انها تحب اخيها و ، لية حاتجوز طنط .. ولية ما تتجوزنيش انا .. وانا بحبك اوى يا أبيه ، ـ وجد العريس اخته الصغيرة تنام فى فراشه ليلة زفافه وفى مشهد سخيف حاول مصطفى محرم فيه ابتزاز الضحكات من الجمهور ترفض الصغيرة مغادرة السرير بين ضيق العريس والابتسامات الخجولة للعروس وكما توقع الجمهور ايضا تبدأ المعاملة السيئة جدا واللاإنسانية من ام الزوج لزوجة ابنها والتى لا مبرر وراءها رغم العلاقة الازلية بين الحماة وزوجة الابن .. فكانت تصرفات الزوجة مهذبة الى ابعد حد وكانت تحمل مطالب المنزل من السوق بعد عودتها من عملها وكانت ورغم ذلك لا تحصل الا على الشتائم والمعاملة السيئة من حماتها إلى الدرجة التى جعلتها تقرر ترك البيت وتجمع ثيابها وتنزل والزوج سلبى جدا ـ رغم انه يحبها بشدة ورغم انها ضحت من أجله وارتضت ان تقيم فى غرفة مع أسرته ورغم انها تعد انسانة مثالية ـ وهنا يظهر الخلل فى ابعاد شخصية الزوج وكان المفروض عليه ان يمنع زوجته بهدوء من ترك العمل لانه يعرف انها ، مقطوعة من شجرة ، وليس لها احد ويعلم ان مديرها فى العمل يطاردها .. أو على الاقل كان عليه النزول معها وعدم تركها وهى فى مثل هذه الظروف .. ولكن كما قلنا لرغبة مصطفى محرم فى توجيه دراما الفيلم نحو هدف محدد وهو ، انتحار صاحب الشقة ، جعل الزوجة تترك المنزل والزوج ينتظر بجوار ـ ماما ـ وهنا قام الجمهور بتصحيح المشهد وتعالت الاصوات ، انزل وراها ، .. ما تسبش مراتك .. ولما لم يسمع الكلام .. راح الجمهور يسبه وهو فى الواقع يريد ان يوجه كلماته الى كاتب السيناريو والحوار لانه وراء سلوك الشخصيات .

ولكى يقدم مصطفى محرم بعضا من الاقتاع الذى لم يدخل على الجمهور ـ جعل الزوجة تتصل بعمن ـ بالعضو الاساسى فى شلة عبدالعزيز بيه ، كمال الشناوى ، وترحب ميمى جمال بهذا الاتصال وتدعوها للاقامة فى منزلها وبسرعة تتصل بعبدالعزيز بيه وتزف اليه البشرى وتطلب ترقية على هذا العمل الجليل من أجل صالح العمل .. ويحدث ما يحسبه كاتب السيناريو والحوار والمخرج تصاعدا فى الحدث الدرامى وما هو حدث بسيط توقعه الجمهور عندما تعد ميمى جمال السهرة ويأتى عبدالعزيز بيه ويبدأ طقوس تناول الخمر ويدخل الزوج الذى كان يراقب كل هذا وفى مشهد ساذج يصفع حاتم نبيلة ويطلقها طلقتين وهنا واحد يقول لى ليه مايطلقهاش بالثلاثة .. اقول له لا لازم يطلقها اتنين عشان يحتفظ بالثالثة لتكملة القص واللسرق الدرامى الذى نوى عليه مصطفى محرم وساعده فى ارتكابه احمد يحيى .

ويتزوج البيه من الهانم المظلومة التى توافق بسهولة غريبة لا تتفق مع شخصيتها القوية الرافضة وهنا تسقط الشخصية الثانية مصابة بالسكتة الدرامية على يدى مصطفى محرم ويعود الزوج لسيرته الاولى بعد ان يحصل ـ شرعا ـ على مالم يستطع الحصول عليه بطريق غير شرعى .. وفى مشهد توقعه الجمهور ايضا ضبطت نبيلة زوجها البيه مع الشغالة فى المطبخ فطلبت الطلاق وطلقها .. ولأنه لابد ان ينتحر صاحب الشقة حتى ينفذ عنوان الفيلم فقد عادت الزوجة الى منزل الزوجية ـ بعد الطلاق خادمة مطيعة ترتدى ملابس الخادمات وتعامل الزوج بطريقتهن وهنا نكتشف غرام احسان عبدالقدوس بهذه النتيجة التى ظهرت واضحة فى فيلم السراب وكانت تظهر وتختفى فى أعمال كثيرة .

وتعود العلاقة بين الطليقين بشكل غير مبرر وبعد ان يقتنع الزوج بخيانة زوجته ويطلقها وتتزوج من الرجل ارادها يعود اليها وبعد ان يتركها تتعذب فى هوان معاملة امه ويتهمها بالخيانة تعود اليه اشياء لا تحدث الا فى عقل مصطفى محرم . ويخططان للحصول على الشقة ويشرب الزوج كالعادة حتى يسكر وتداعبه الزوجة وتجره حتى يقترب من شرفة شقته الفخمة و .. ينتحر صاحب الشقة .. وتعود الزوجة الى زوجها السابق ـ كل هذا والجمهور يعرف ان الزوج السابق حاتم ذو الفقار يفكر فى انتقام وفى صبيحة العودة تأتى الام واولادها ويقررون الاقامة فى شقة ابنها بعد ان كتبتها زوجته باسمه ـ حاجة غريبة جدا وينتهى الفيلم بكادر ثابت للزوجة المندهشة مما حدث لها .. على خلفية موسيقية لم يتعب حسن ابو السعود نفسه فى تأليفها بل انتقاها هو وبقية موسيقى الفيلم من الموسيقات العالمية ويعد هذا الفيلم امتدادا لظاهرة غريبة تسيطر على السينما المصرية حاليا ـ وهى ان البدايات تكون مبشرة وتتناول قضايا ثم ينحرف الفيلم الى اشياء اخرى بعيدة تماما عن البداية .

ومن حق الجمهور المصرى المطالبة بمستحقاته عن كتابة سيناريو وحوار فيلم انتحار صاحب الشقة من منتجة الفيلم ويحصل على نسبة من كاتب السيناريو مصطفى محرم .

الأحـــرار فى كـل مـكـان

دعـوى قضائيـة ضـد الوفـاء والأمـل ..

هل نسيت موبيكا ؟

انتجت شركة موبيكا لصناعة الاخشاب حجرة اطفال بها سريران يدخل أحدهما في الاخر لما اشتكى المشترون ان السرير الثاني مجرد ديكور لا يصلح للاستعمال ردت الشركة بانها تنتج موبيلا أخر فهل انتهت الشركة من انتاجها أم انها نسيت ؟ وكانت تضحك على المشترين ؟

علم مندوب الاحـرار ان رئيس مجلس ادارة احدى شركات المقاولات العامة قد أقام دعوى قضائية ضد جمعية الوفاء والامل التي كانت ترأسها جيهان السادات بسبب عدم قيامها بسداد حوالي ١١ مليون جنيه مقابل احدى العمليات بمشروع الوفاء والأمل . وهذه القيمة تمثل حوالي ٥٠٪ من قيمة المشروع ..

كما أقام رئيس الشركة دعوى قضائية اخرى ضد شركة الاسماعيلية للتنمية الزراعية للمطالبة بحوالى ٤،٥ مليون جنيه نتيجة تنفيذ مشروعات لها . وكان مجلس الإدارة قد كشف ان هناك عمليات نفذتها الشركة وحققت خسائر بالغة أدت الى انخفاض قيمة اصول الشركة بمقدار ٤٩ مليون جنيه من بينها الاعمال التى نفذت في مدينة السادات ..

ابتهال

فايز حلاوة

رزق الكاتب الصحفى الفنان متعدد المواهب فايز حلاوة بصغيرة المتبعات ، ابتهال ، من زوجة كبيرة المتبعات فريال صالح .. ويبتهلون الى الله ان يقيهم شر الحسد ويأناس يا شر كفاية قر .. !!

هل يحدث انفجار آخر فى السكة الحديد ؟

علمت الاحرار ان الحكومة لم تنفذ اى مطلب من مطالب سائقى هيئة السكك الحديدية ، وصرح بعض السائقين للأحرار بان تصريحات الحكومة لم تكن سوى تصريحات سياسية تهدف الى تهدئة الاوضاع ..

وصرح البعض ايضا ان جميع السائقين يعانون نفسيا من تجسس المباحث عليهم وتهديدهم بالحبس والسجن . واضافوا بانه من الممكن ان ينفجر الموقف مرة أخرى اذا لم تنفذ مطالبهم .

كما قرر السائقون اقامة دعاوى قضائية ضد وزارة الشئون الاجتماعية لحل رابطة العاملين بهيئة السكك الحديدية وايضا ضد وزير الداخلية بسبب هجوم الأمن المركزى على الرابطة بدون اذن النيابة ..

لا تدخل نادى الريجين الا بصحبة امرأة !

توجه أحد رجال الاعمال وبصحبته صديقان أجنبيان الى نادي الريجين فمنعوهم من الدخول بحجة أنهم بدون سيدات معهم وقانون النادى يشترط اصطحاب سيدة . ولم يشفع لرجل الاعمال انه عضو بهذا النادي .

والسؤال أى قانون هذا الذى يشترط دخول الرواد بسيدات أيا كانت هويتهن سواء سيدة محترمة أم غير محترمة زوجة أم عشيقة .. الى أخره ان مثل هذه النوادى تحرض على الفسق والفجور !

سليمان متولى

وزير الصحة يقاطع الاعلام

فوجىء المحررون بالصحف القومية والحزبية الذين يتابعون نشاط وزارة الصحة برفض الدكتور حلمي الحديدي مرافقة الصحفيين له خلال جولته لشركة ، سيد ، للادوية .

وتساءل الصحفيون عن السبب ؟ فلم يرد الوزير . لكن المقربين من الوزير أكدوا انه أصبح لا يثق فيمن حوله بعد أن أصبح مادة جيدة لحملة صحفية في صحف المعارضة .

حاميها حراميها

في إحدى محافظات الوجه القبلى قام رائد شرطة بهتك عرض فتاة أبوها رجل قانون . وبنفس المحافظة التعيسة قام نقيب شرطة بممارسة الجنس مع عسكرى المراسلة المكلف بخدمته وضبط متلبسا وحررت الشرطة محضرا بذلك ونقل من مركز في المحافظة إلى مركز آخر وربنا يستر .

الخراف .. للرقابة الادارية فقط !!

في الاسبوع الماضى وأثناء وقوف طوابير طويلة أمام أحد المجمعات الاستهلاكية التابعة لشركة الاهرام وقفت سيارة مكتوب عليها الرقابة الادارية ونزل منها شخص توجه الى مدير المجمع وحصل على ٥٠ خروفا هى كل الموجود في المجمع وانصرف طابور المواطنين الطويل بحجة عدم وجود كميات من الخراف .

خلافات فى مؤسسة صحفية كبرى

ازدادت حدة الخلافات بين رئيس مجلس ادارة احدى المؤسسات الصحفية القومية ورئيس تحرير احدى صحفها اليومية . رغم تدخل الدكتور صبحى عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى ورئيس المجلس الأعلى للصحافة للمصالحة بينهما .

وقد أدت حدة الخلافات بينهما مؤخرا الى لجوء رئيس مجلس ادارة هذه المؤسسة لاتخاذ قرار يقضى بحرمان جميع المحررين الذين يعملون تحت التمرين الصحفى من مكافآتهم الشهرية وذلك بسبب انقسام المؤسسة الى فريقين أحدهما انضم لمناصرة رئيس مجلس الادارة والآخر انحاز لرئيس التحرير عقب انتهاء انتخابات أعضاء مجالس ادارات الصحف التى أجريت مؤخرا .

الـردح على واحـدة ونص

أين شرطة المرور ؟!

فوجىء قائدو السيارات بتعثر المرور في بعض احياء القاهرة مساء يوم الاربعاء الماضى وخاصة منافذ ومخارج طريق صلاح سالم ـ عين الصيرة ، ومجرى العيون ..

اكتشف قائدو السيارات غياب رجل المرور حيث انهوا عملهم قبل الساعة العاشرة والنصف مساء مما اضطر المواطنين الى النزول من سياراتهم وتنظيم المرور بأنفسهم .. وفي الاحياء الرئيسية كالمنيل وشارع القصر العينى تركت حركة المرور لينظمها جنود الصف الثانى .. وأصبح التساؤل الطبيعى من قائدى السيارات .. أين رجل المرور ؟

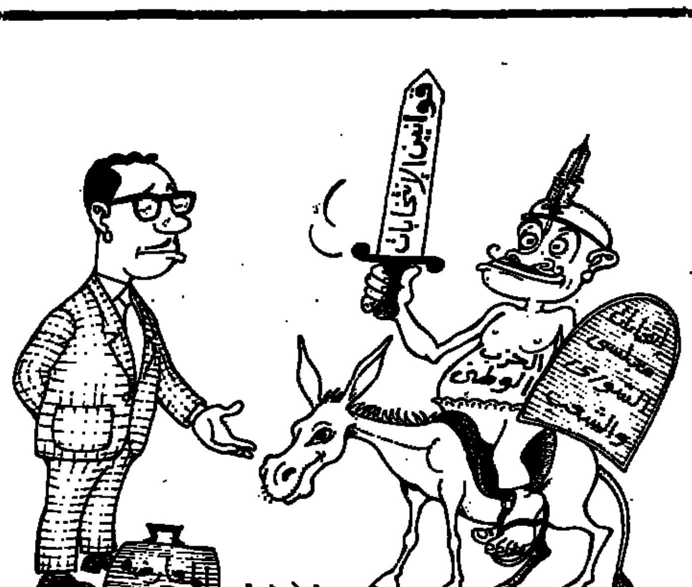
شهد احد الفنادق الكبرى مشادة بين راقصتين تبادلتا فيها الفاظا بذيئة وفرشت كل واحدة منهما للأخرى الملاية بالبلدى .. كل هذا من اجل التنافس على الاستحواذ على مطرب مغمور كانت احداهما على علاقة به ثم تركته بعد خناقة بينهما في احد الفنادق ايضا .. واستغلت الثانية الموقف لكي تستحوذ على هذا المطرب ليس من أجل سواد عيونه ولكن عندا في الأخرى فصحبته معها الى احد الفنادق . وتم ابلاغ الأخرى التى حضرت على الفور لضبطهما .. وتم الردح امام رواد ومسئول الفندق !!

حملات مكثفة لمزيد من الاعتقالات

تقوم وزارة الداخلية بحملات تفتيش واسعة النطاق على مستوى الجمهورية في الساعات المتأخرة من الليل لتفتيش سيارات المواطنين .

يستخدم ضباط الشرطة الفاظا استفزازية مع سائقى السيارات خاصة الملتحين .. حيث يقوم الضباط بتفتيش سياراتهم تفتيشا خاصا .

وعلمت ، الاحرار في كل مكان ، ان الداخلية تتخذ هذه الاجراءات للبحث عن أعداد اخرى من الجماعات الاسلامية مطلوب القبض عليها .



فارس بنى خيبان

مصر تخسر نصف مليون جنيه كل نصف ساعة !

كتبت حنان ابو الضياء :

اكدت أخر الدراسات الاقتصادية التي اعدتها المجالس القومية المتخصصة ان مصر تخسر نصف مليون جنيه يوميا لكل نصف ساعة تأخير من العمل بسبب سوء المواصلات .

احتسب البحث ان قيمة ساعة العمل في مصر ٤٠ قرشا وبذلك قدر الفاقد اليومى في الانتاج بالقاهرة بمقدار نصف مليون جنيه أى ما يعادل ١٨٠ مليون جنيه سنويا !!

سطر واحد لكل طفل !

اكدت دراسة قامت بها المجالس القومية المتخصصة ان نصيب كل طفل في العالم العربى لا يتعدى سطرا واحدا في كل كتاب يصدر سنويا .. بينما يصل نصيب الطفل الامريكى اربعة كتب سنويا وفي انجلترا ٣،٦ كتاب اما الاتحاد السوفيتى ٤،٧ كتاب سنويا .

اكدت نفس الدراسة ان سبب ذلك يرجع الى اسباب اقتصادية واجتماعية .

في بورسعيد : من أجل الحزب الوطنى الغوا تسعيرة السمك

قام مدير الامن في بورسعيد بالغاء التسعيرة الجبرية للأسماك وذلك بعد توسط قيادات الحزب الوطني بالمحافظة .

سبب الغاء التسعيرة هو قيام أحد مفتشى التموين بعمل قضية لاحد كبار تجار الأسماك والمعروف بمساندته للحزب الوطني .

الغريب في الامر ان مدير الامن ليس من سلطته الانفراد بالغاء التسعيرة بل يتم ذلك بالتنسيق بينه وبين مدير التموين بالمحافظة .

محافظة القاهرة تنصب على المواطنين

بدأت محافظة القاهرة في اللجوء الى اسلوب جديد للتعامل مع اصحاب الحق في شقق الاسكان الشعبى بمدينة السلام .

قامت المحافظة بتحرير اكثر من عقد للشقة الواحدة .. مما أثار العديد من المشاكل بين المواطنين وخاصة من قاموا بنقل منقولاتهم وأثاثهم الى الشقق الجديدة التى تم تحرير عقودها .. فقد فوجىء بعض المواطنين بآخرين قد قاموا بالاستيلاء على شققهم بعد ان قاموا بتسليم أثاث المالك الآخر الى المحافظة .

ما الفرق بين المحافظة وبين الملاك الذين يخالفون القانون ؟!

قوات الأمن تطارد عمال بوفيه التليفزيون

فوجىء الموظفون داخل مبنى الاذاعة والتليفزيون يوم الاربعاء الماضى بحشود من رجال الأمن يطاردون عمال البوفية الخاص بالمبنى والقبض عليهم .

بالسؤال عن الموقف اتضح ان متعهد البوفيهات الرئيسى نصب على التليفزيون في ايجار ثلاثة شهور وفر هاربا قيمتها ثلاثة وثلاثون ألف جنيه .

جبهة معارضة داخل وزارة الداخلية !

اكدت بعض المصادر ان الفجوة القائمة بين وزير الداخلية وقيادات الشرطة ازدادت في الايام الاخيرة بعد حركة تنقلات رجال الشرطة التى اعلنت مؤخرا .

ويقال ان مجموعة اللواءات والعمداء وضباط أمن الدولة الذين تسبب الوزير في تشتيتهم من مناصبهم شكلوا جبهة معارضة له داخل الوزارة .

أنا .. باكره النقـد !

أصدر يوسف عثمان رئيس انتاج الفيديو بالتليفزيون قرارا بعدم السماح لصحفى المعارضة بلقائه بسبب النقد الذى وجهته اليه المعارضة لفرض اسمه على كافة مسلسلات الفيديو .

من المعروف ان يوسف عثمان من أصحاب الحساسية الخاصة في النقد !

داس على العلم الامريكى فقبضت عليه مباحث أمن الدولة

قام أحد المواطنين بربط العلم الامريكي في قدمه وداس عليه بقدميه وسط شارع سليمان باشا بقلب القاهرة وكانت الساعة تشير الى الثانية عشرة والنصف ظهر يوم الثلاثاء ٢٩ يوليو الماضى .

وعلى الفور فوجىء المواطن بمجموعة من رجال مباحث أمن الدولة يقتادونه ووضعوه داخل سيارتهم .

نشاط أمانة الحزب في الدقهلية

بدأت امانة حزب الاحرار بالدقهلية بتشكيلها الجديد في عمل برنامج للمؤتمرات بالقرى والمدن وسيتم انشاء مسجد ومكتبة اسلامية وتقديم عروض سينمائية وفيديو لافلام دينية وافلام لبعض الموضوعات الاسلامية . وفتح حوار في مختلف الموضوعات تمهيدا لاعداد دليل عمل يلتزم به الاعضاء .

صرح بذلك محمد على عرفان أمين حزب الاحرار بالدقهلية .

محمد على عرفان

هدم المسجد وسجن من بناه

هددت وزارة الزراعة كل من يبنى مسجدا على ارض زراعية بهدم المسجد وسجن القائمين عليه .

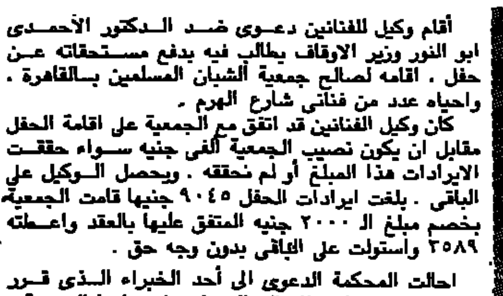
كان د . يوسف والى قد رفض السماح لمواطن تبرع بـ ١٧٥ مترا لبناء مسجد بالوراق مما تسبب في اثارة اهل المنطقة وقاموا بجمع تبرعات لبناء المسجد حيث لا يوجد مسجد واحد في هذه المنطقة .

اقامت وزارة الزراعة دعوى قضائية ضد الحاج عطية حسن المتبرع بالارض وقضت محكمة الجيزة الابتدائية بحبسه ثلاثة اشهر وتغريمه عشرة آلاف جنيه مع هدم المسجد .

العمل في مسجد بيبرس متوقف وهيئة الآثار لا تعلم

تقدم ، محمود ابراهيم ، عضو مجلس الشعب بشكوى ضد محافظ القاهرة اللواء يوسف صبرى ابو طالب بسبب محنة مسجد ، الظاهر بيبرس ، وهو من أهم الآثار الاسلامية .. سبب الشكوى المقدمة للوزير ، بلطية ، يرجع الى اعتماد مبلغ ٣٥٠ الف جنيه من بنك الاستثمار القومي بناء على توصية من محافظة القاهرة منذ عام ١٩٨٣ .. وتم ارساء اعمال التجديدات لشركة مقاولات !! ثم توقف العمل منذ اكثر من عام ونصف حتى الآن .. صح النوم يا هيئة الآثار !!

وكيل فنانين يقاضى وزير الاوقاف



د . الاحمدى أبوالنور

أقام وكيل للفنانين دعوى ضد الدكتور الأحمدى ابو النور وزير الاوقاف يطالب فيه بدفع مستحقاته عن حفل ، اقامه لصالح جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة . واحياه عدد من فنانى شارع الهرم .

كان وكيل الفنانين قد اتفق مع الجمعية على اقامة الحفل مقابل ان يكون نصيب الجمعية ألفى جنيه سواء حققت الايرادات هذا المبلغ أو لم تحققه . ويحصل الوكيل على الباقى . بلغت ايرادات الحفل ٩٠٤٥ جنيها قامت الجمعية بخصم مبلغ الـ ٢٠٠٠ جنيه المتفق عليها بالعقد واعطته ٣٥٨٩ واستولت على الباقى بدون وجه حق .

احالت المحكمة الدعوى الى أحد الخبراء الذى قرر باحقية وكيل الفنانين للمبالغ التى استولت عليها الجمعية . تنظر الدعوى محكمة جنوب القاهرة يوم ١٢ اكتوبر القادم .

محافظ المنيا يقرر اغلاق مخابز القرى

كتب فتحى الطيار :

قرر اللواء عبدالتواب رشوان محافظ المنيا اغلاق المخابز بالقرى ومنع حصة الدقيق المخصصة لها لعدم توافر الرقابة اللازمة بالارياف .

كما قرر تشديد الرقابة على مخابز المدن لمنع تسرب الخبز منها الى الريف واكد المحافظ انه سيمنع أى قادم من الريف ليحصل على خبزه من المدينة بشتى الطرق ..

المعروف ان ٧٠٪ من سكان اقليم المنيا والبالغ عددهم مليونان يقيمون في الارياف !!



متى ينتهى هذا المشروع ؟

كتب محمود الجمل

والآن ، وبعد تسجيل خطاب الضمان ، البالغ ٢ مليون جنيه والخاص بمشروع الإسكان المتميز بمدينة ٢٤ اكتوبر بالسويس والذى تأخر تسليمه سنة كاملة ، ولم ينفذ منه سوى عمارتين فقط .. بسؤال اللواء تحسين شنن محافظ المدينة متى يتم هذا المشروع مع العلم بان ٢٠٠ ألف مواطن بالسويس يعيشون في عشش ومنازل آيلة للسقوط ؟

تقارير مباحثية من المناطق العمالية

أصدر رئيس مباحث أمن الدولة بمنطقة عمالية كبرى تعليماته في الأيام الاخيرة لمخبريه وكتاب التقارير بالتواجد المستمر داخل التجمعات العمالية .

وخصوصا بعد الزيادة التي طرأت على سعر البنزين وما صاحبها من زيادة في الأسعار : وتحرك بعض العناصر العمالية في المنطقة والذين تم القبض عليهم فورا أثناء توزيعهم بيانات تدين رفع الأسعار .

٥٠ آلاف جنيه دخل نجوى فؤاد من مهنتها !

الملف الضريبى لنجوى فؤاد يؤكد ان دخل نجوى فؤاد من مهنة الرقص ٥ آلاف جنيه .. سنويا فقط .. الاقرار الضريبي والعقود المقدمة منها لتاكيد هذا الدخل كانت محل ملاحظة من الجهاز المركزى للمحاسبات .. أجر نجوى فؤاد مقابل وصلة رقص ٣ الاف جنيه في الليلة ومع ذلك دخلها السنوى ٥ الاف جنيه من أجل الضرائب فقط ..!

كل أسبوع



بقلم : أحمد رائف

قبضوا على جمال الصباغ المسكين بتهمة حرق نوادى الفيديو ، وأنا واثق من براءته ، وهى ثقة لا تمنع من التحقيق معه ، وقد جاءتنا من انشغاله معنا ليل نهار لمدة ثلاثة اشهر في انتاج مسلسل ، الباحثون عن النور ، في الفترة التى زعموا ان الحريق قد تم فيها ، لأنه يعمل معنا في الزهراء للاعلام العربى التى أتشرف برئاستها ، والتى يشرفنا التليفزيون المصرى دائما برفض مسلسلاتنا دائما ، وقالت لى احدى رئيساته مرة .

حوار مع مقدم فى أمن الدولة أرجو أن يقرأه رئيس الدولة

ـ نحن نريد ان ينام الناس وانت توقظهم بموضوعاتك .

وضحك و رؤساء تليفزيون الخليج الذين كانوا يسمعون ، ولكن هذه قصة أخرى ، لم أعلم بالقبض على جمال الصباغ لاصابتى بنوبة قلبية ونصح الاطباء بالراحة فذهبت الى جمصة ، ثم جاءنى من أخبرنى بالتحام الدار بحثا عن المتفجرات والقنابل والجاز والبنزين وقالوا : ان جمال كان يخزن هذه الاشياء في مخزن الدار حيث كان يعمل أمينا له وفي الطريق سألت زميلى :

ـ وهل كان جمال يخزن البنزين لحرق نوادى الفيديو ؟ ولماذا لا يشتريه طازجا ؟ وعادت الاسئلة تلح على من جديد :

ـ ومن أين ياتى بالاسلحة ؟ وماتوعها ؟ وماشكلها ؟ وماذا يفعل بها ؟ وقال زميلى :

ـ كلمتين عند سامى بك فيرأف بحاله ويفرج عنه .

وسألت :

ـ ومن سامى بك ؟

فقال :

ـ سامى بك جمال الدين خليفة الامام فؤاد علام في القضاء على النشاط الدينى ثم همس كأن احدا يسمعنا :

ـ ولكنه ليس في عبقريته وقدرته ، الامام قد فاق كل من سبقه وأعجز من يأتى بعده ، في مسائل الاعترافات المتقنة ، والقضايا الملفقة الى حد الاعجاز ، وصناعة الملفات للاشخاص بحيث لا ياتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها ورغم عدد الذين اتهم بتعذيبهم وقتلهم فؤاد بك الا ان سامى بك ربما يكون قد فاقه في شدة التعذيب لقلة الخبرة وانعدام الكفاءة رغم انه من خيرة تلاميذه وقلت يا جماعة بلاش كلام فارغ . البلد فيها قانون ورئيس الدولة لا يرضى بهذا .. وهو لا يقبل ان يعذب رعاياه بهذا الشكل الوحشى ، وهو رجل فلاح ويخشى الله ولماذا يعذب الناس ويقتلون في زنازين مباحث أمن الدولة ، هل هناك حسابات لا تفهمها عقولنا الضعيفة ، ومعلوماتنا القاصرة ، هل يمكن ان يكون هناك ربط بين ديون مصر وجلد الناس في الزنازين ؟

وفي القاهرة اخبرونى ان سامى جمال الدين قال عندما أخبروه اننى مصاب بذبحة صدرية :

ـ بلا ذبحة صدرية بلا كلام فارغ ، أنا آت به بالتليفون على المفرمة وكان اسمها (المحمصة) أيام المغفور لهم فؤاد علام واحمد رشدى وحسن ابو باشا وحسن طلعت واحمد صالح داود ، وسائر الاسماء الكبيرة في سجل الاجهزة التى أذلت مصر .

وقال محدثى :

ـ نريد ان نتلطف مع سامى بك ليس من أجل جمال الصباغ فقد اعترف والتهمة لبساه ، ولكننا نخشى عليك من الاعترافات التى يصعب عليك اثباتها والصحة ليست كالماضى ، وأزمات القلب تأتى من صفقة واحدة واستقبلنى سامى جمال الدين بشوشا ودودا في مكتبه وحوله أركان حربه وأمر لى بالشاى والقهوة على عكس ما توقعت وقال :

ـ اعترف جمال الصباغ بحرق أندية الفيديو ونقل الاسلحة والقنابل من مكان الى آخر ، وان هناك مخططا لحرق القاهرة كلها فما قولك ؟

ـ وما دخلى انا بهذا ان كان قد اعترف بذلك ؟

وتفرس في قليلا وقال :

ـ ما تعليقك على هذا الكلام ؟

وقلت له :

ـ قصة مختلقة من الالف الى الياء وكلام فارغ في كلام فارغ ، واعترافاته لا تعنى شيئا ولو نزلنا أنا وانت الى الزنازين بأسفل ، وفعل بنا ما فعلوه بجمال الصباغ وزملائه لا عترفنا مثلهم ، والتعذيب ليس له كبير . واخبرنى ياسامى بك من اين يأتى هذا الشاب المسكين بهذه القنابل ؟ هل هناك محلات تبيع القنابل والمفرقعات في مصر ، وهى حسب ما اعرف سلعة نادرة جدا والظن انها ضمن قوائم الترشيد ، ومحظور على الافراد والجماعات تصنيعها او استيرادها الا من عدة جهات لا أعرفها .

وانقلب وجه سامى بك :

ـ خمسة وخمسين نادى فيديو يحرقونها منذ عام ونحن نتتبعهم بالصوت والصورة ونسجل عليهم جرائمهم وليست هناك ضرورة للتعذيب للحصول على اعترافات .

وقلت له باسما :

ـ اذن فقد كنتم تنتجون فيلما تسجيليا عن حرائق نوادى الفيديو ؟ ولماذا لم تمنعوهم ؟ خمسة وخمسين نادى فيديو ! اين الأمن ؟

ومن بين أنيابه :

ـ نريد ان تعرف الى اين تنتهى القصة ؟

ـ ولماذا قررتم القبض عليهم بعد النادى الخامس والخمسين ؟

ـ هذه هى اسرار التحقيق ، ولكن احب ان أؤكد لك لا تعذيب هناك وقلت لسيادته :

ـ صار مفهوم التعذيب مختلفا حتى في أذهان الناس . فعندما جاءوا به ولفوا رأسه بقمامة ودفعوه الى السيارة فشجت رأسه لم يعتبر احد هذا من التعذيب في شيء .

وغير الموضوع الى الاخوان المسلمين وقال :

ـ لماذا لايريد الاخوان المسلمون ان يعملوا في القنوات الشرعية الموجودة في مصر وقلت له : وما هى القنوات الشرعية في مصر ؟

فقال : الاحزاب السياسية .

فقلت : حسب علمى انهم منتشرون في الاحزاب الموجودة كافراد ومن حق المصريين جميعا ان يتحزبوا ايا ما كان لونهم او تفكيرهم ، وهو أمر سمح به الانجليز منذ عشرات السنين .

وجاء أوان الانصراف وانصرفنا حامدين الله شاكرين اننا لم ننزل الى الزنازين بأسفل ونحن ندعو الله لجمال الصباغ ومن معه ان يفرج كربتهم وان يفك اسرهم فأنا مازلت لا اصدق انهم قاموا بهذه الاعمال ، وتذكرت اياما مضت اعترفت فيها على نفسى باشياء لم افعلها وهى في خطورتها اكثر من حرق نوادى الفيديو وذلك أيام الامام فؤاد علام .

● الناس تقول الناس يعذبون والمباحث تنكر ألا يشكل رئيس مصر لجنة لتقصى الحقائق ممن يثق بهم وان ثبت له ان هناك تعذيبا فمن واجبه ان يحاسب المسيء .

● الشعب المصرى يتكون من خمسين مليونا وكلهم من المتهمين في نظر أجهزة امن الدولة ، وسيأتى اليوم الذى يعجزون فيه عن تعذيبهم جميعا .

● هناك أحاديث تدور حول تصفية الحسابات . لماذا لاتقوم الحكومة بتصفية هذه الحسابات بين الشعب وبين جلاديه ، ومحاسبة كل من استغل وظيفته في تعذيب مواطن أو قتله لأى سبب في أى تاريخ وفي أى مكان . وجميع وزراء الداخلية في عهد الثورة المجيدة متهمون بذلك بما فيهم زكى بدر .

● من الخير للحكومة أن تقوم بنفسها بتصفية تلك الحسابات ، لانها ستصفى يوما مارضوا أم أبوا عنه عن سنة التاريخ . والقتل والتعذيب ضد الدستور ولكم في السودان والأرجنتين أسوة حسنة . والناس صدورها تغل بالحقد والغضب من ضياع الكرامة والحقوق ولا أتخيل أن الرئيس حسنى مبارك ليس له رأى في هذا الموضوع .

● هناك حديث عن تعديل الدستور . يتهم يسمحون بخمسة وعشرين في المائة من الشعاتين كحد أدنى أسوة بالعمال والفلاحين في مجلس الشعب .

● لا أفهم كيف يعيش المواطن المصرى هذا التناقض الغريب بين الحرية التى رسموا قنواتها ، فهو يستطيع قول مايشاء ، ولكن مع ضياع الحقوق وغياب الديمقراطية .

● الا يكون لنقابة المحامين شأن في مسألة المعتقلين الذين يعذبون في المباحث والمعتقلات حسب ما نسمع ونقرأ ؟

● هل كثير علينا أن ننتزع بعض الحقوق للمواطنين من بين هذه الأنياب المكشرة ؟

● التيار الاسلامى ماذا يريد هداه الله ؟ يريد الديموقراطية والشورى وأن يتخلى اللصوص والسراق عن المناصب الحساسة وأن يضرب الحاكم القدوة الصالحة للشعب وأن يحاسب كل من عذب مواطنا أو قتله ، وألا يكون المال دولة بين الاغنياء فقط وألا يكون رئيس الدولة حاكما حتى ينتهى عهده بالموت أو القتل . هذا ما يريده التيار الاسلامى في ظنى يا أستاذ خالد .

● أكرر النصيحة للاخوان المسلمين انسوا الحكومة والحوار معها فهى مشغولة بعشرات الألوف من شباب مسكين ويقولون انه يريد حرق نوادى الفيديو ! استمروا في مسيرتكم الهادئة الصامتة ، ولتتناوب الأجيال في وقار وهدوء وجلال .

كلمة حق

يحرص الحزب الوطني أن يظل هو الحائز على الاغلبية من بين الاحزاب في الدولة حتى يظل متربعا على كراسى الوزارة ولا مانع لديه أن يأكل الناس بعضهم بعضا لسوء سياسته ، وتخبطه في قراراته

ولكن هل هو حقا جدير بهذه الاغلبية ؟ ومن أين تأتيه ؟ وكيف ؟ خاصة اذا كان الناس قد ملأهم الضجر واصبحوا لايطيقون حتى سماع اسمه .

من المعروف أن هذه الاغلبية تأتيه عن طريق التزييف والتزوير . والحصول على أصوات أحزاب المعارضة التى لم تحصل على النسبة المقررة سواء كانت ٨٪ في مجلس الشعب أو ٥٪ في انتخابات مجلس الشورى .

لذلك اجتمعت أحزاب المعارضة عدة مرات وأسفر أخر اجتماع لها في مقر حزب الاحرار في الاسكندرية عن رسالة سلمها رئيس حزب الاحرار مصطفى كامل مراد الى الرئيس مبارك تتضمن إجماع أحزاب المعارضة الخمسة على مقاطعة انتخابات مجلس الشورى الا اذا تحقق لها مطلبان . تعديل قانون الانتخاب بالقائمة الى الدوائر الفردية . وأصدار القوانين التى تكفل نزاهة الانتخابات . وضمان عدم التزوير والتزييف بها .

ويبدو أن الرئيس مبارك الذى نعتبره رئيسا لكل احزاب مصر بوصفه رئيسا للدولة التى تضمهم ضرب برسالة المعارضة عرض الحائط فهو مصمم بأن تجرى انتخابات الشورى بنفس القانون المعيب الذى لا يصلح مقياسا لرأى وهو الانتخاب بالقائمة الامر الذى تفهمه أحزاب المعارضة على أنه تحد لها وعدم اهتمام بالرأى الاخر ولو عن طريق الحوار كما قال الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام لحزب العمل في مقالته يوم الثلاثاء الماضى (لا للانتخابات الزائفة) وهو يعبر عن رأى حزب العمل انن وجب على الاحزاب المعارضة الاربعة الباقية أن تكون عند كلمتها والا تسمح بشق صفها ، وكسر وحدتها أمام الحزب الوطنى . وأن تقاطع الانتخابات فما جدوى أن تدخل انتخابات تعرف مقدما أنها ستزيف وتزور لأن قانونها سيء السيرة والسمعة لا يكفل نزاهتها ، بل يجب على أحزاب المعارضة اذا كانت حقا تحترم نفسها أن ترفض أيضا مبدأ التعيين في مجلس الشورى أو أى مجلس اخر . ذلك التعيين الذى يقلم اظافرها . وأن تصر على مطلبها العادل وهو الانتخاب عن طريق الدوائر الفردية التى تضمن اختيار الاصلح والأكفأ .

ونحن نتحدى الحزب الوطني أن يدخل مع احزاب المعارضة الانتخابات على طريقة الدوائر الفردية ويحصل على الاغلبية .. والانتخابات قائمة فليجرب .

فاذا أصرت احزاب المعارضة على مقاطعة الانتخاب ولرجو أن تنتصر على نفسها والا تخضع للاهواء فانها ستكبر في عيون الشعب وسيقدرها ولن ينسى لها انها رأت رأيا وأصرت عليه . وسيتجدد لديه الأمل الذى بدأ يخبو في ان تكتمل في مصر مسيرة الديموقراطية الحق .

كما أن احزاب المعارضة ستكسب الجولة وربما فكر الرئيس مبارك في تغيير قانون الانتخابات خضوعا لرأى الاغلبية المتمثلة في خمسة أحزاب ضد حزب واحد ولن يفت من عضد احزاب المعارضة الخمسة ان يخرج عن اجماعها حزب خضع لاغراءات أو مساومات يراد بها ضرب المعارضة اذا حدث ذلك ـ لا قدر الله ـ فان هذا الحزب لن يضر الا نفسه وسيسقط في عيون الشعب لانه سيرى فيه انه باع نفسه وصار عبدا ذليلا . ولن كنا نرجو الا يحدث ذلك ولن تبقى المعارضة صفا واحدا ولن تتحد في مواجهة تعنت الحزب الحاكم

ألا هل بلغت اللهم فاشهد

برقيتان

برقية الى الكاتبة الصحفية الكبيرة جدا أمينة السعيد

أمر الرجل لزوجته بالحجاب لا يدخل تحت ، لا اكراه في الدين . فلا تخدعى قراءك

برقية الى نقابة الصحفيين :

بيان وكيل النقابة جلال عيسى رائع نرجو أن يتوج بالتنفيذ

محمد عامر

تفـــرافات



● معالى وزير الاعلام الشريف ـ بولاق ـ مصر :

الصحافة المستوردة من بيروت وقبرص كشفت عن وجهها القبيح وانحلت على مجتمع الأزهر الشريف ومدينة الألف مئذنة أساليب جديدة تخضع لنفوذ شرطة الآداب أرجو ان تفتحوا أعينكم لهذه الدعارة الصحفية التى تروج علينا وعلى رءوس الاشهاد بما عرف عنكم من كفاءة نادرة في هذا المضمار .

● العزيز الالمعى المستشار السيد الجوسقى رجل العدل ومحافظ الثغر : لو كنت مكانك لالقيت القبض على لجنة التحكيم المنحرفة التى اختارت احدى الخليعات ملكة لجمال الشاطىء ثم اكتشف رجال الشرطة انها لصة محترفة .. مع تحياتى الى رجال الفندقة والحذلقة في محافظتكم المشرقة .

● العزيز المخرج أحمد زكى رئيس هيئة المسرح ، تلتى مرة ، عودتكم الى رئاسة الهيئة اعتراف صريح بكفاءتكم ونزاهتكم والعود أحمد يا عزيزى أحمد .

● العزيزة السجينة مساجدة الخطيب .. عرض فيلم ، ابن تحية عزوز ، الشهد علنى للرأى العام في قضية طرحت يوما ما بشكل ما على القضاء . وعلى الرأى العام .

● المسرحيات القديمة كالطبيخ البايت .. ولا أعتقد ان جماهير المصيف يقبلون على هذه الوجبات التى سبق هضمها

● تهتز اسرائيل وتنقلب رأسا على عقب لمجرد الإساءة لمواطن اسرائيلى في أقصى بلاد الارض .. اما نحن فنكتفى ، بالتنديد ، وضبط النفس .. والتخدير وصدق الشاعر : ومن يصنع المعروف في غير أهله يكن حمده ذما عليه ويندم .

● حتى انت يا تونس ؟!

فايز حلاوة

العالم الخارجي

واشنطن ترفض سيطرة الأوبك على صندوق النقد

بعد توصل منظمة الأوبك الى اتفاقها الاخير بخفض انتاجها اليومي بمقدار ٤ ملايين برميل يوميا ، صرح ، جون هيرينجتون ، وزير الطاقة الأمريكي بان الاوبك لاتشكل أي خطر على المستوردين الغربيين للبترول مادام هناك تنافس بين أعضائها ، وقال ان استعادة أوبك لسيطرتها على السوق مثلما كان الحال في السبعينات أمر غير مقبول . وعن جهود واشنطن لمقاومة خطة منظمة الأوبك الأخيرة ، قال هيرينجتون أن هناك دلائل قوية بوجود حقل بترولي يقدر مخزونه بحوالى ١٠ الاف مليون برميل بالقرب من خليج برودهو في الاسكا ، علاوة على أن واشنطن تعتزم الغاء القيود المفروضة على أسعار الغاز الطبيعي الأمر الذي يمكن بواسطته توفير ٥٦ ألف مليون متر مكعب من الغاز ، فضلاً عن الابقاء على حوافز التنقيب عن النفط ومواصلة تطوير تكنولوجيات لانتاج فحم نقي . وبصورة دعائية مغرضة قال الوزير الامريكي انه يتوقع أن يعمد بعض أعضاء الاوبك الى زيادة الانتاج كما حدث في الماضي وقال ان السعوديين لن يتحملوا خفض انتاجهم بنسبة كبيرة وهكذا تبدأ واشنطن خطتها الثانية للقضاء على الأوبك في الثمانينات بعد خطة كيسنجر لاضعافها في السبعينات .

فى مواجهة صندوق النقد الدولى

ولايزال العديد من حكومات دول العالم تبدى استياءها من سياسات المؤسسات المالية الكبرى في العالم والتي تسيطر عليها الدول الصناعية الغربية الكبرى وفي مقدمتها صندوق النقد الدولى والبنك الدولى ، فغالبا ماتجد هذه الحكومات نفسها في حالة تناقض شديد بين رفع المعاناة عن شعبها في الداخل بسبب الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة ومطالب هذه المؤسسات المستترة باحداث اصلاح اقتصادى عاجل من خلال برامج تقشف صارمة يتم خلالها رفع الاسعار وتجميد الاجور وخفض الدعم عن أى سلع مدعومة . وبسبب هذه السياسات غالبا ماتحدث المصادمات بين الشعوب والحكومات التي اضطر بعضها تحت وطأة الضغط الجماهيرى الى رفض مطالب المؤسسات المالية الكبرى .

ومن الامثلة الواضحة على ذلك خلال الايام القليلة الماضية هي رفض الهند الحصول على قرض قيمته ١٥٠ مليون دولار من البنك الدولى بسبب اشتراط البنك على الحكومة الهندية ان تشترك معها في المشروعات التي ستشتغل فيها هذا القرض القطاع الخاص ، ويعتبر هذا القرض جزءا من مليار دولار يعتزم البنك تقديمها للهند على مدار خمس سنوات لاستغلالها في التنقيب عن البترول في ولاية آسام وولاية براديش المجاورة للصين من أجل رفع انتاج البترول في الهند .

وقد أعلنت الحكومة الهندية لشروط البنك الدولى مؤكدة أن ذلك سيحد من حركتها كما ذكرت الحكومة أنها لاتعارض في الاستثمارات الخاصة أو الاجنبية إلا أنها ترى أنه من حقها وحدها أن تتخذ القرار النهائى في هذا الصدد ، وليس للبنك الدولى أن يتدخل في مسائل هى من صميم شئونها الداخلية وتدخل في نطاق سيادتها ومما يذكر أن الهند تعتبر رغم ذلك أكبر دولة في العالم الثالث تحصل على قروض من البنك الدولى حيث حصلت في العام الماضى على ١,٦٧ مليار دولار .

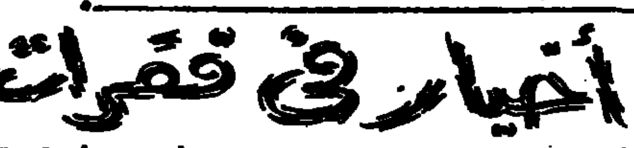
أما الدولة الأخرى التي أعربت عن استيائها من سياسات المؤسسات المالية الدولية فهى الفلبين ـ حديثة التحرر من عصر ديكتاتورى ظل مسيطرا على مقدراتها لنحو ٢٠ عاما ، فقد أعلنت كورازون اكينو رئيسة الفلبين أنها ستقاوم أى محاولات من جانب صندوق النقد الدولى لفرض اجراءات صارمة على اقتصاد الفلبين ، وقالت ان هذه الاجراءات كانت قاسية خلال السنوات الأخيرة من حكم الرئيس السابق فرديناند ماركوس وأشارت الحكومة الفلبينية الى أن الصندوق قد تساهل معها بعض الشيء بعد سقوط ماركوس حيث سمح لها بوجود عجز في الموازنة مقداره ٣٪ بعد أن كان يسمح بـ ٠,٩٪ لحكومة ماركوس ، وذلك بالقطع بعد تغير الأوضاع السياسية الداخلية .

وكان نحو ٣٠٠ طالب فلبيني قد تظاهروا أمام السفارة الأمريكية في مانيلا رافعين لافتات تندد بسيطرة صندوق النقد الدولى على اقتصاد الفلبين وحتى هذه اللحظات اتخذت اكينو قرارا بتخفيض أسعار الوقود بنسبة ١١٪ وذلك من أجل مساعدة الصناعات المحلية على التنافس في الأسواق الدولية وذلك على عكس رغبة صندوق النقد الدولى الذى أصبحت شروطه مصدرا للقلاقل والمصادمات المستمرة بين الحكومات والشعوب .



راجيف غاندى

كورازون اكينو



■■ تعانى منظمة الدول العربية المصدرة للبترول (أوبك) من أزمة مالية خطيرة بسبب عدم دفع سبع دول أعضاء من بين عشر دول المبالغ التى تساهم بها في ميزانية المنظمة ، وذكرت وكالة الانباء الكويتية نقلا عن مصادر بترولية وثيقة الصلة بالمنظمة التى يوجد مقرها في الكويت أن المبالغ المتأخرة على الدول الاعضاء تصل الى ١٣,٨ مليون دولار مما يجعل المنظمة في وضع يقترب من الافلاس . وأوضحت الوكالة أن العراق وسوريا وتونس لم تسدد مساهماتها في ميزانية المنظمة من عدة سنوات بينما لم تدفع الامارات وقطر وليبيا والجزائر حصتها السنوية في شهر يوليو الماضى بينما الكويت والسعودية والبحرين هى الدول الوحيدة التى تدفع حصتها .

■■ رفعت الحكومة التونسية أسعار الوقود للمستهلكين بنسبة ٨٪ وذكر المسئولون في وزارة الطاقة أن هذا القرار يستهدف تحقيق دخل اضافى للدولة والمساهمة في خطة توفير الطاقة الخمسية . وذكر المسئولون أن انخفاض أسعار البترول في العالم اصاب ميزان المدفوعات والموازنة بعجز كبير حيث يوفر البترول ٢٠٪ من الدخل القومى في تونس .

■■ استطاعت اندونيسيا أن تحقق الاكتفاء الذاتي في زراعة وانتاج الارز واعلن رئيسها احمد سوهارتو أن ذلك ليس الا خطوة أولى على طريق تحقيق التنمية الزراعية الشاملة . وقد تبرعت اندونيسيا بحوالى ١٠٠ ألف طن من الارز قيمتها ١٦ مليون دولار لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو) لتقديمها للدول الفقيرة .

■■ اجتاحت موجة من الجفاف ثماني ولايات أمريكية تقع في الغرب والجنوب وتطل على المحيط الأطلنطى وتسببت هذه الموجة في حدوث خسائر في المحاصيل والماشية وصلت قيمتها حوالى ٢٠٠٠ مليون دولار . وقد تصل هذه الخسائر الى حوالى ١٥٪ من اجمالى المكاسب التى حصل عليها المزارعون في العام الماضى في الولايات المتحدة التى أصابها الجفاف وكانت قيمتها حوالى ١٥ مليار دولار وقدرت وزارة الزراعة الامريكية الكميات التى دمرت من محصول الذرة بسبب الجفاف بحوالى ٤٠٪ .

فقراء بريطانيا

●● تشير الاحصاءات الحكومية في بريطانيا الى ان ٩ ملايين بريطاني يعيشون في حالة فقر ، وأشارت الأرقام الى انه في عام ١٩٧٩ حينما تولت تاتشر رئاسة الوزراء كان هناك ٥,٩ مليون يعيشون عند حد الفقر وارتفع الرقم في عام ١٩٨٣ الى ٨,٨ مليون شخص من مجموع الشعب البريطاني البالغ عدده ٥٦ مليون نسمة . وتحدد الاحصاءات الشخص الفقير الذى لا يزيد دخله عن ٢٩ جنيها استرلينيا في الأسبوع و ٤٩ دولارا للزوجين .

بسبب البترول

●● انخفضت قيمة تجارة الكويت الخارجية بشكل كبير خلال عام ١٩٨٥ ولكن مايزال الميزان التجارى الكويتي يسجل فائضا أعلى عن عام ١٩٨٤ ، فقد ذكر تقرير البنك المركزى الكويتي ان اجمالى حجم التجارة الخارجية لعام ١٩٨٥ وصل الى ٥,١ مليار دينار كويتي بانخفاض مقداره ٦٥١ مليون دينار عن عام ٨٤ وبلغت صادرات الكويت خلال عام ٨٥ ، ٢,٣٥٧ مليار دينار بينما كانت قيمة الواردات ١,٧٤٣ مليار دينار .

أوراق سياسية

ربما تكون أزمة الديمقراطية التى تعانيها نظم الحكم العربية قد ظهرت بصورة واضحة فيما جرى في تونس خلال أقل من شهرين ، وهو ما تمثل في عدد من انقلابات القصور التى أطاحت ببعض الاقوياء من حول الرئيس العجوز الحبيب بورقيبة (٨٩ سنة) وجاءت بآخرين غيرهم . وكان هناك خلال تلك الفترة مثالان واضحان على هذه الانقلابات تمثلا في الاقالة المفاجئة لمحمد مزالى من منصب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الدستورى الحاكم ، وهما المنصبان اللذان كانا يؤهلانه لخلافة بورقيبة لحين اجراء أول انتخابات عامة بعد وفاة الرئيس أو عجزه ، على الأقل .

وجاء الانقلاب الثاني بعد الأول بأسابيع متمثلا في الاعلان عن صدور حكم من المحكمة الدستورية العليا ـ أو اعلان صدوره على الأقل ـ بطلاق الماجدة وسيلة من الرئيس بورقيبة . وقد كان هذا الطلاق بلا شك ، طلاقا سياسيا ، ان صح التعبير حيث أن قرينة الرئيس كانت لها في بعض الاحيان الكلمة الاولى في قضايا حيوية وبصفة خاصة الديمقراطية التونسية . وكان بورقيبة قد غضب على الماجدة وسيلة منذ ستة شهور مما جعلها تسافر الى الخارج فيما أعلن انه سفر للعلاج .

والسبب الظاهر حتى الان لهذا الغضب وهو غضب سياسى أيضا ان الماجدة وسيلة طلبت أو اقترحت على الأقل اصدار قانون يقضى باجراء الانتخابات العامة بعد فترة انتقالية قصيرة من وفاة رئيس الدولة أو عجزه .

وقبل هذا الانقلاب كان بورقيبة قد جمد ابنه الحبيب بورقيبة الابن سياسيا وهو ابن له من زوجة فرنسية تزوجها قبل الماجدة وسيلة . وقبل هذا التجميد السياسى منذ فترة طويلة كان بورقيبة قد رشح ابنه لخلافته . ولم يعرف السبب أو الملابسات التى أدت الى اقالة مزالى بعد ثلاثة أسابيع فقط من اعلان بورقيبة نفسه في مؤتمر الحزب أنه يثق في مزالى كخليفة له وأنه أفضل من يرشحه لهذا المنصب وجاء رشيد صفر أو جيء به ـ الله أعلم الى الآن ـ لكى يحل محل مزالى وهو (مزالى) رجل واسع الثقافة غزير المعرفة وسياسى من طراز رفيع .

اعتقد أن ماتقدم يؤكد صدق وصف هذه التطورات بانقلابات القصور .

ولكن المهم هو السؤال التالى : ألم يأن الوقت للنظم السياسية العربية التى تتظاهر بالمظهر الديمقراطى أن ترسخ القواعد الصحيحة للعبة ، وأن تشرك الجماهير وهى صاحبة المصلحة الأولى في الحكم الديمقراطى والاستقرار السياسى ؟ ولإجابة هذا السؤال فإنه يمكن القول أن النظم غير الديمقراطية أو النظم التى تتسمح في الديمقراطية تفضل الوضع الذى هى عليه لاعتقادها أنه الاسهل لادارة دفة الحكم . ولم نر الى الآن نموذجا يقدم القواعد الصحيحة للعبة الديمقراطية على طبق من الفضة للشعب . وان كانت هذه النظم تتحمل مسئولية تاريخية فإن هناك مسئولية لا تقل في المستوى تتحملها المنظمات الجماهيرية وبخاصة الاحزاب السياسية في كسب أرض جديدة للديمقراطية . وعندما تؤتى الديمقراطية ثمارها ـ وهو ما يبدو أنه بدأ يتحقق في السودان الشقيق ـ فإن النظم التى لا تؤمن بحق الشعب في حكم نفسه أو بقدرته على ذلك ستجد أن من العسير الاستمرار فيما عودت نفسها عليه .

محمد عبد اللاه

تعاون تجارى بين اسرائيل وجنوب افريقيا

وقعت اسرائيل اتفاقا تجاريا مع حكومة جنوب افريقيا العنصرية لشراء الفحم الحجرى منها ، وكان وفد اسرائيل قد أجرى مباحثات تجارية خلال الأسبوع الماضى مع المسئولين في حكومة بريتوريا وذكر راديو اسرائيل ان هذا الاتفاق سيوفر لاسرائيل ١٨ مليون دولار في حالة قيامه بعقد الاتفاق مع أى دولة أخرى .

وتأتى هذه الصفقة لتكشف من جديد عن حجم التعاون والمبادلات الاقتصادية والتجارية بين اسرائيل وجنوب افريقيا في وقت أجمعت فيه معظم دول العالم على مقاطعتها بسبب ممارستها العنصرية ضد الشعبين الافريقي والفلسطيني . ومما يذكر أن الحكومة الاسرائيلية كانت قد أدانت مؤخرا الممارسات العنصرية التى تتبعها حكومة بريتوريا ضد المواطنين الأفارقة !!

منجستو يعرض تدريب ١٠ آلاف من الثوار

تقدم الرئيس الاثيوبى منجستو هيلا ماريام بعرض لتدريب ١٠ آلاف من الثوار المناهضين للتفرقة العنصرية لمحاربة النظام العنصرى في جنوب افريقيا ، وقال ان اثيوبيا على استعداد لتحمل جزء من المسئولية في تحرير جنوب افريقيا ، ووجه الرئيس الاثيوبى انتقادات حادة للولايات المتحدة وبريطانيا لتأييدهما المستمر لحكومة بريتوريا العنصرية ، وقال ان الموقف غير المشرف للولايات المتحدة وعدد من الدول الاوربية ، دعم تحالفها غير المقدس مع نظام بريتوريا وأضاف ان التأييد الظاهر والدعم الخفى الذى تقدمه الولايات المتحدة والدول الاوربية لجنوب أفريقيا ينبع من موقف انانى يهتم فقط بالمصالح الاقتصادية الخاصة ، على عكس مايدعون من أنهم حماة حقوق الانسان .

● بعد قصف مخيمات اللاجئين :

اسرائيل تهدد بمزيد من الضربات

استغلت اسرائيل فرصة اندلاع جولة جديدة من الصراعات بين الطوائف المختلفة في بيروت خلال الأسبوع الماضى لتشن سلسلة من الاعتداءات والغارات الجوية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة البقاع شرق لبنان التى تتمركز بها القوات السورية ومعها بطاريات صواريخ سام ٢ وتستهدف اسرائيل من وراء ذلك تأكيد دورها في لبنان في مواجهة الدور السورى الذى أشار بعض المراقبين الى انه كان وراء تصاعد الصراعات من جديد داخل صفوف الكتائب والقوات اللبنانية في بيروت الشرقية .

ورغم ان ضحايا الغارات الاسرائيلية الأخيرة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في مدينة بعلبك كان معظمهم من المدنيين الأطفال . الا أن اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلى أكد أن قصف الطائرات الاسرائيلية لمواقع الفلسطينيين في لبنان سوف يستمر . وقال تعقيبا على قصف مخيمات اللاجئين في الاسبوع الماضى أن ذلك لم يتم ردا أو انتقاما لقيام الفلسطينيين بأى عمليات ضد اسرائيل الا انها كانت جزءا من استراتيجية اسرائيل الثابتة في ضرب الوجود الفلسطيني في لبنان وان اسرائيل ستستمر في ذلك في أى وقت وفي أى مكان .

ولم يتجاهل رابين الاشارة الى ان القصف تم قرب مواقع بطاريات الصواريخ السورية في البقاع ونوه بأن الطائرات الاسرائيلية لم تتعرض للمواقع السورية والتى التزمت هى الأخرى بعدم مقاومة الطائرات الاسرائيلية ، وهو بذلك يشير الى الدور الذى تلعبه اسرائيل في اثارة الاضطرابات في لبنان في مواجهة الدور السورى الذى فشل في اقرار التسوية التى يريدها في لبنان

ووسط هذه الدوامة من الصراعات المستترة على السلطة ومحاولة اثبات النفوذ والادوار المشبوهة لعديد من القوى الخارجية لاتبدو في الأفق أية بوادر للتوصل الى حلول عملية للمأزق اللبنانى لتفوز اسرائيل ويظل اللبنانيون والفلسطينيون ضحايا لهذا التشتت



لم تمتلك هذه الام الفلسطينية من وسائل المقاومة سوى النظر الى طفلها في شفقة وهى تتأمل جروحه التى لحقته من جراء العدوان الاسرائيلى على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والذى أسفر عن مصرع واصابة عدد من المدنيين من بينهم نساء وأطفال .

موسكو تؤكد : حصر الاتصالات مع اسرائيل فى أضيق الحدود

أكد الاتحاد السوفيتي انه ينوى حصر اتصالاته الرسمية التى سيستأنفها مع اسرائيل في أضيق الحدود الممكنة مستبعدا بوجه خاص أى نقاش عن أوضاع اليهود في الاتحاد السوفيتي وصرح المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية السوفيتية بان المباحثات السوفيتية الاسرائيلية التى ستبدأ في هلسنكي في منتصف الشهر الحالى ستقتصر على بحث المسائل القنصلية وأن أى تفسير آخر لمغزى ودلالة هذه المباحثات هو تفسير خاطىء .

وقال المتحدث السوفيتي ردا على تصريح أدلى به اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلى وأكد فيه ان العلاقات بين البلدين لن تتحسن مالم يحدث تغير جذرى في موقف موسكو من اليهود السوفيت ـ أن مثل هذه الأقوال تتجاوز جدول الأعمال الذى وضعته الدولتان باتفاق مشترك وأضاف المتحدث أن هذه المباحثات تستهدف حماية حقوق السوفيت المقيمين اقامة دائمة في اسرائيل .

الرياضة

الاتحاد ومنتخب الناشئين فى افتتاح الدورة الصيفية

تفتتح في الثامنة والربع من مساء الاربعاء (بعد غد) الدورة الصيفية لكرة القدم بالاسكندرية ، حيث يلتقى في مباراة الافتتاح فريقا الاتحاد السكندرى ومنتخب الناشئين تحت ١٩ سنة . أما المباراة الثانية فتقام بين الاوليمبى والكوكب المراكشى

وقد تم تقسيم الفرق المشتركة في الدورة الى مجموعتين الاولى تضم الاتحاد والجزيرة الاردني ومنتخب مصر للناشئين تحت ١٩ سنة ، وتضم الثانية الاوليمبى والكوكب المراكشى والفريق الخارج من بطولة كاس مصر في مباراة الاسماعيلى والمقاولون .

ويشترك في الدورة لأول مرة ناديا الجزيرة الاردني والكوكب المراكشى كما يشترك ايضا منتخب الناشئين تحت ١٩ سنة .

لعبة السياسة .. فى انتخابات الاوليمبى !

ويدأ العد التنازلى لانتخابات مجلس ادارة النادى الاوليمبى التى تقام يوم ١٢ سبتمبر القادم .. حيث تحولت من مجرد انتخابات « رياضية » الى صراع سياسى على قمة هذا النادى العريق .. ويتمثل ذلك في اتجاهين : الاول يمثله مدحت هيرميل (من الوفد) والثاني يمثله كل من : حسن جمال عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني وابراهيم الجوينى (حزب وطنى ايضا) .. ولعل المهتمين بشئون النادي الاوليمبى والرياضة المصرية يتساءلون هذه الايام عمن يفوز بمقعد الرئاسة هذا العام .

وكانت انتخابات العام الماضى قد اسفرت عن « فبركة » مكشوفة بواسطة وكيل النادى وهو لواء شرطة سابق .. حيث اقرت بعض الجهات المعنية عدم اكتمال النصاب القانونى للجمعية العمومية للنادى رغم انها كانت مكتملة في الواقع عندما شعرت بأن المؤشرات في صالح هيرميل المرشح الوفدي .. فقامت هذه الجهات بتعيين ابراهيم الجوينى في هذا المنصب تحت رعاية المرحوم فوزى معاذ محافظ الاسكندرية .

فى غياب الأهلى .. كأس مصر لمن ؟

في غياب النادى الاهلى .. تقام غدا مباريات دور الثمانية في كاس مصر لكرة القدم .. يلتقى الزمالك مع المصرى باستاد الاسكندرية ، والترسانة مع نسيج حلوان بنادى السكة الحديد ، والمحلة مع البلاستيك باستاد الزمالك ، والاسماعيلى مع المقاولون العرب باستاد المحلة .. المباريات تبدأ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر .

مباريات اليوم حاسمة حيث لابد ان تنتهى بالفوز .. وفي حالة تعادل الفرق في الوقت الاصلى تلعب وقتا اضافيا لمدة نصف ساعة على شوطين .. واذا انتهى الوقت الاضافى بالتعادل ايضا يطبق نظام ضربات نقطة الجزاء الترجيحية .

تقام مباريات الدور قبل النهائى يوم ٢٤ أغسطس الحالى بملاعب محايدة سيتم تحديدها فيما بعد .. أما المباراة النهائية فإنها تقام يوم ٢٩ باستاد القاهرة .

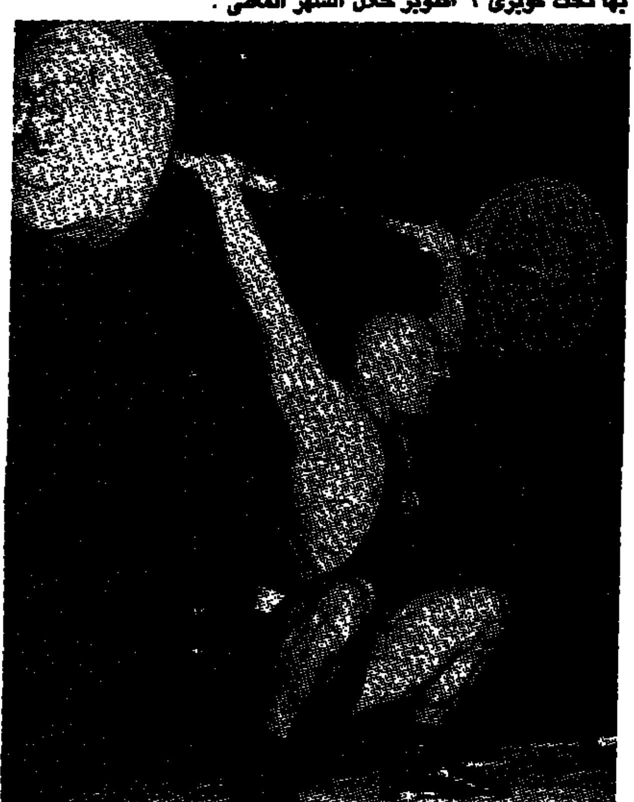
وكان النادى الأهلى قد اعتذر عن عدم مواصلة مشوار الكاس ، بعد ان رأى الشيخ طه اسماعيل ان اشتراك الاهلى فيها يتعارض مع خطة الاعداد العامة التى وضعها استعدادا للمباريات الباقية في بطولة أفريقيا .. ويعد غياب الاهلى عن الكأس هذا الموسم يثور تساؤل هام : من سيتمكن من الفوز بالكأس في ظل غياب المنافس الأول للفوز بها ؟ ورغم ان كل الفرق في دور الثمانية تتطلع الى هذا الأمل الا ان ابرز المرشحين لهذه المنافسة : نادى الزمالك بقيادة مدربه الجديد ريتشارد باركر الذى خرج صفر اليدين هذا الموسم ويريد أن يقدم شيئا لجماهيره المتعطشة لاى بطولة .. وينافسه في ذلك : المصرى والترسانة والمحلة والاسماعيلى .. ويبقى ان نقول ان عالم كرة القدم مليء بالمفاجآت ، وسوف نرى ..



باركر

منتخب رفع الأثقال .. بدون صالة للتدريب !

قبل انطلاق بطولة سيد نصير الدولية التاسعة لرفع الاثقال .. لا تزال صالة تدريب الفريق القومى للعبة مشكلة « عويصة » تواجه الاتحاد المصرى .. حيث كان من المقرر ان يتسلم الاتحاد الصالة المخصصة لذلك التى يجرى العمل بها تحت كوبرى ٦ أكتوبر خلال الشهر الماضى .



وصرح جميل حنا مدير اتحاد رفع الاثقال أن الفريق القومى استعد للبطولة القادمة يومى ٢٥ و ٢٦ أغسطس بمعسكر في السويس حيث تقام البطولة .. ولكن المشكلة ستتجدد مرة ثانية بعد البطولة حيث سيحصل اللاعبون على فترة راحة لمدة أسبوع ثم تبدأ عقب ذلك من جديد مشكلة المكان الذى ستتدرب عليه الفرق القومية لرفع الاثقال .

وأعرب حنا عن خوفه من عدم انتهاء العمل في هذه الصالة قبل أول ابريل ١٩٨٧ وهو موعد بدء دراسات المدربين الدوليين التى ينظمها الاتحاد المصرى تحت اشراف التضامن الاوليمبى .

وجدير بالذكر .. أن هذه المشكلة هى نفس المشكلة التى يعانى منها اتحاد الجودو وفرقه القومية .. وهى بالتأكيد من أكبر العوامل التى تشد فرق اللعبتين للوراء رغم المحاولات « الانتحارية » التى يقوم بها قادة الاتحادين للنجاة !!

وبغض النظر عن النتائج التى سوف يحققها رباعو مصر في بطولة نصير .. طيبة كانت أم سيئة .. فالمصلحة العامة تحتم على المسئولين سرعة الانتهاء من العمل في هذه الصالة اذا كنا نريد انطلاقة أفضل في هذه اللعبة .

أخبار ليست للنشر

سوء معاملة !

● قدم خيرى النبيل مدير عام الاتحاد المصرى للجودو استقالته فجأة .. ويقال إن السبب في ذلك سوء معاملة بعض أعضاء مجلس الادارة له حتى أنهم لم يتناقشوا معه لحظة واحدة عندما أخبرهم أنه يريد تقديم استقالته وكأنهم كانوا يريدون ذلك . وقام شوقى شفيق رئيس الاتحاد السابق ورئيس الشرف الحالى وعضو المكتب التنفيذى بتعيين ايهاب نصير حكم الجودو بدلا منه الطريف أن بعض « الخبثاء » يقولون أن شوقى شفيق لايزال متحكما في كل أمور الاتحاد رغم اختفائه « الظاهر » عن الصورة .

كله ماشى !

● سكرتير اللجنة العليا للحكام بإحدى اللعبات الجماعية تم اقصاؤه عن منصبه في التشكيل الجديد للجنة وعين عضوا باللجنة الجديدة ، ولم يعترض على هذا التعديل .

ليه ؟

● أحد حكام الدرجة الثانية من منطقة الغربية لكرة القدم سافر في مهمة عمل للجزائر وحمل معه خطابا رسميا من اتحاد كرة القدم المصرى لممارسة هوايته كحكم .. وتم اعتماده حكما بالجزائر وأدار بعض المباريات حتى كان موعد ترقيته للدرجة الاولى ونجح في الاختبار المخصص لذلك ، وأدار فعلا عدة مباريات في دورى الدرجة الاولى بالدورى الجزائرى .. ولما عاد لمصر لم تعترف لجنة الحكام الرئيسية والاتحاد المصرى به كحكم للدرجة الأولى .

يجرى حاليا التفاوض مع هذا الحكم الحاصل على دراسات الاكاديمية الاوليمبية للمدربين للتدريب بأحد أندية السعودية .. والحكم أسمه السيد الوحش وكان لاعبا سابقا بنادى كفر الشيخ .

السيد الوحش

هناك فرق !

● يذكر الكثيرون أن أحد الحكام الدوليين السابقين في اتحاد كرة اليد كان قد تم شطبه من سجلات الاتحاد بعد اتهامه بعمل منافى للاخلاق الرياضية والاخلاق بصفة عامة . والجديد في الموضوع أن الاتحاد قام بإعادة تشكيل لجنة الحكام بعد مرور عام واحد فقط على تشكيلها ـ ومدتها الاصلية ٤ سنوات ـ وكان أحد أعضاء اللجنة الجديدة قد ضبط « متلبسا » ، وهو يرتكب نفس الجريمة أثناء مرافقته لبعثة نادى المعادى بألمانيا الغربية ، ولكن النادى قام بتسوية الموضوع ودفع الغرامة المطلوبة .. والسؤال الآن : ما الفرق بين الحالتين يا اتحاد كرة اليد ؟!!

متى تنتهى سيطرة « الوجهاء » على اتحاد السباحة القصيرة ؟

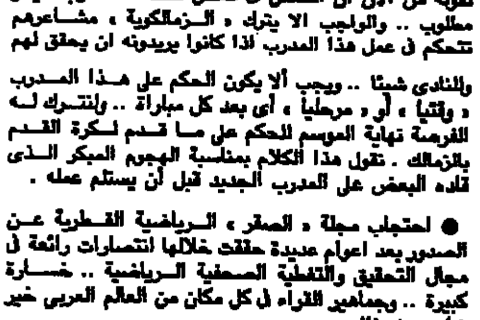
قرار غريب اتخذه المسئولون باتحاد السباحة القصيرة هذا الاسبوع بحرمان سعيد الضو نجم مصر في الغطس أو على الاقل « احسن الوحشين » وشقيقه د . زكريا الضو مدرب نادى الجزيرة من السفر الى اسبانيا حيث تقام بطولة العالم لالعاب الماء .

فقد جاء القرار عقب « مسرحية » سخيفة كتب فصولها بعض اصحاب النفوذ باتحاد السباحة الذي يؤمن جدا بمبدأ « محلك سر » منذ سنوات طويلة وفشل مرارا في بطولات عالمية واقليمية عديدة .. واشترك في تمثيلها بعض اصحاب المصالح الذين يعلقون مصائرهم بمصير بعض الكبار في الاتحاد .

وان كانت المسرحية الطويلة قد بدأت منذ سنوات طويلة عندما اخفق الفريق المصرى لالعاب الماء في دورة الالعاب الاوليمبية بلوس انجلوس عام ١٩٨٤ .. عندما قرر الاتحاد بعد العودة مباشرة ايقاف سعيد الضو عامين « لانه لم يحقق المستوى المطلوب » الغريب ان تكون عقوبة « المستوى السيء » هى الايقاف رغم أن اللاعب سافر لهذه الدورة بدون ان يرافقه مدرب كما هو معروف الأوساط الرياضية في احدث الدول عهدا بالرياضة .

ورغم ان المسرحية قد بدأت منذ أعوام الا ان الستار لم يسدل بعد على الابطال .. والمطلوب تحقيق عاجل من المسئولين في هذه القضية ، خاصة لان قرار حرمان اللاعب وشقيقه الذى يتولى تدريبه جاء بدون أى تحقيق كما لو ان المسئولين باتحاد السباحة افترضوا فيهما مقدما انهما مخطئان رغم ان بعض مسئولى الاتحاد اعترفوا بان اللاعب ارتكب ما يستحق العقاب عليه .

وهذا الحادث البسيط يفجر قضية هامة وخطيرة تتعلق بطريقة سير العمل في الاتحادات الرياضية .. التى لا تزال السيادة فيها لاصحاب الجاه والنفوذ !!



● علاء عبدالعال .. ناشيء في الفريق الاول لكرة القدم بنادى الزمالك .. لا نعرف لماذا « يحسس » عليه المسئولون وهو مصر على مواصلة انحرافاته وخطاياه .. الاولى بالنادى أن يوجه اهتمامه الكبير هذا بغيره من الصاعدين في صفوف فرق الناشئين وهم كثير ويحتاجون الى من يمد لهم يد العون والمساعدة . ولا يجب أن يكرر خطأ النادى الأهلى السابق بالاصرار على علاج محمد عباس لاعبه السابق الذى احيط بجميع أنواع الرعاية والتدليل ورغم ذلك لم يعد من الطريق التى سار فيها ـ باختياره وارادته . فالتجربة أثبتت فشلها ولاداعى لتكرار مافعله الاخرون مادام لم يحقق نجاحا !!

●●●

● باركر المدرب الانجليزى الجديد للزمالك وصل الى القاهرة وتسلم عمله بالفعل .. وتعتبر مباراة المصرى في الكأس غدا أول « بروفة » له مع الفريق .. وما نحب ان نقوله من الآن ان التدخل في عمل هذا المدرب غير مطلوب .. والواجب الا يترك « الزمالكوية » مشاعرهم تتحكم في عمل هذا المدرب اذا كانوا يريدونه ان يحقق لهم وللنادى شيئا .. ويجب ألا يكون الحكم على هذا المدرب « وقتيا » أو « مرحليا » أى بعد كل مباراة .. ولنترك له الفرصة نهاية الموسم للحكم على ما قدم لكرة القدم بالزمالك . نقول هذا الكلام بمناسبة الهجوم المبكر الذى قاده البعض على المدرب الجديد قبل أن يستلم عمله .

● احتجاب مجلة « الصقر » الرياضية القطرية عن الصدور بعد اعوام عديدة حققت خلالها انتصارات رائعة في مجال التحقيق والتغطية الصحفية الرياضية .. خسارة كبيرة .. وجماهير القراء في كل مكان من العالم العربى خير شاهد على ذلك .

● تهالك الرياضيين المصريين على تامين مستقبلهم المعيشى في السنوات الاخيرة بشتى الطرق والوسائل بدرجة تفوق ـ في احيان كثيرة ـ تهالكهم على الاجادة والتفوق .. تفسر شقا كبيرا من ظاهرة التأخر الرياضى التى نغرق فيها على مدى هذه السنوات .

● تعاقد حمادة صدقى نجم كرة القدم بنادى المنيا الهابط الى دورى الظلام الاعلامى والجماهيرى مع النادى الاهلى .. يستدعى للأذهان مسألة هامة تجعل مستوى الفرق المصرية ـ بخلاف الاندية الكبرى كالزمالك والأهلى ـ « محلك سر » حيث ان الاندية الكبرى لا تزال منذ فجر الكرة المصرية تستقطب اى لاعب صاحب موهبة اذا كان يريد لموهبته أن تبقى وتزدهر . أما الاندية « الغلبانة » فمصيرها الدائم ان تقوم بتصدير « المواهب » وتكتفى بأن تلعب دور « السنيد » .. هذا هو قدرها الى أن تتغير الظروف ويريد بها الله امرا آخر !

قبل الطبع

يغادر القاهرة خلال الايام القليلة القادمة فريقا كرة اليد بالاهلى والزمالك لتمثيل مصر في بطولة افريقيا للأندية أبطال الدورى التى تقام بالجابون في الفترة من ٢ الى ١٦ سبتمبر القادم . وتتوجه البعثتان قبل السفر للجابون الى رومانيا للدخول في معسكر إعداد للبطولة .

يشترك الاهلى في البطولة باعتباره حامل اللقب بعد فوزه بالبطولة في العام الماضى . بينما يشترك فيها الزمالك باعتباره بطل الدورى

هذا وقد صرح اللواء عبدالعزيز قابيل مدير نادى الزمالك بأن بعثة ناديه سوف تسافر الى رومانيا بعد غد ويستمر المعسكر هناك حتى اول سبتمبر تعود بعدها البعثة الى القاهرة لقضاء ليلة واحدة ثم تتوجه الى لاجوس وتبيت هناك ليلة ايضا وتطير بعد ذلك الى الجابون للاشتراك في البطولة

يا تليفزيون .. يا

في نشرة الاخبار الرئيسية بالقناة الاولى بالتليفزيون في الساعة السادسة مساء يوم الثلاثاء الماضى .. جاء في الفترة الرياضية نبأ فوز الجزائر على السودان في البطولة العربية لكرة السلة واحتلالها قمة المجموعة الثانية .. وفوجىء المشاهدون لاحداث ٢٤ ساعة بالقناة الثانية في نفس الليلة بإذاعة نبأ فوز السودان .

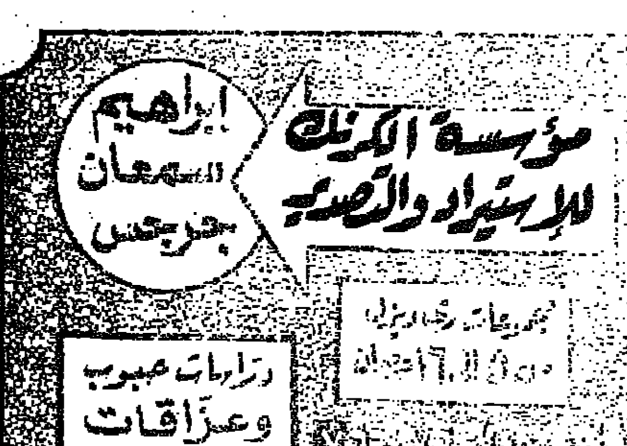
هكذا من الأصل

هكذا فى الاصل

شركة نوفا مصر

نظارات سبراند

محمود أبو العلا





فى عيد الأضحى المبارك

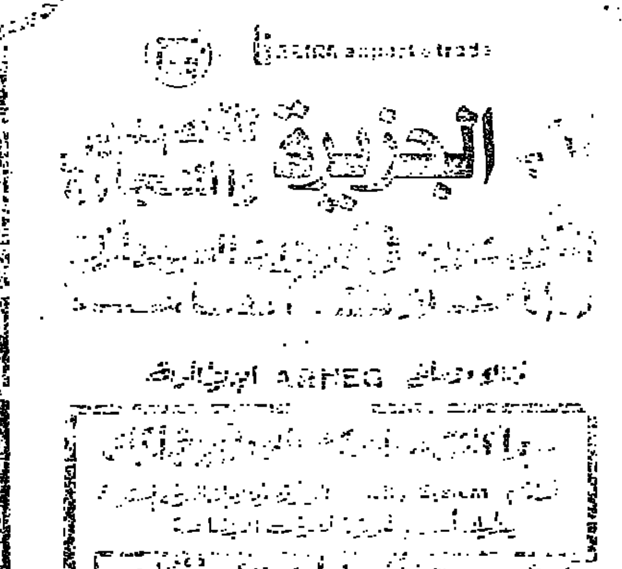
محمد حسنى مبارك

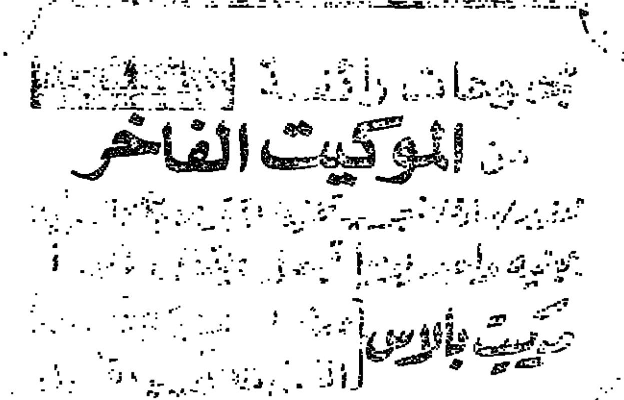
دالاس

دالاس

حمدى الفندى

ريرى





عزت بكر العطار

وجميع أصناف العطارة والشمع

٩٣٢٠٧٤

هاى داواير كولر

لتكييف هواء الأتوبيسات والسيارات

قطع غيار أصلية / فنيون

LOKATEX

مركو فيديو

MRCO VIDEO

محمد رضا رشاد

شركة مصر للأدوية والصحية

وكلاء تجاريون

٨٦٧٤
٨٥٩٥٩